



العدد رقم ١٦٠ - السنة الثالثة والمئرون - شباط ٢٠٠٧

الدستور



تحقيق عسكري



اقتصاد ومال



مناخف في بلاد

«أنا أحترم الدستور»



Capitol Hotel



P.O. Box 33228 Dubai, U.A.E.
 Tel.: 00971 4 3460111 - Fax: 00971 4 3460333
 Website: www.capitol-hotel.com
 E-mail: caphotel@emirates.net.ae



MOSCOW HOTEL



P.O. Box 119911 Dubai, U.A.E.
 Tel.: 00971 4 2288222
 Fax: 00971 4 2288220
 Website: www.moscowhoteldubai.com
 E-mail: moshotel@emirates.net.ae



٣٨.....	من الداخل الاسرائيلي	١٠.....	استقالات الوزير
٤٠.....	دراسات وابحاث	١٢.....	استقالات القائد
٤٣.....	اقتصاد و مال	١٤.....	نشاطات القيادة
٤٨.....	نحن والقانون	١٥.....	نشاطات رئيس الأركان
٥٢.....	جمعيات أهلية	١٦.....	اخبار ونشاطات
٦٠.....	متاحف في بلادي	٢٨.....	شريط الأحداث
٦٨.....	اسماء لامعة	٣٠.....	مؤسساتنا
٧٢.....	بأقلام القراء	٣٦.....	قضايا اقليمية
٧٥.....	متفاعديتذكر		
٧٦.....	رحلة في الإنسان		
٧٨.....	تربية وطفولة		
٨٢.....	قواعد التغذية		
٨٤.....	اخبار رياضية		
٩٢.....	في سجل الخلود		
٩٥.....	نتائج المسابقة السنوية		
٩٦.....	تسليية		
٩٨.....	كلمتي		

بالإضافة الى الأبواب الثابتة والمتنوعة



الجيش

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه

Al-Jaish

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

جيش القائد



٤

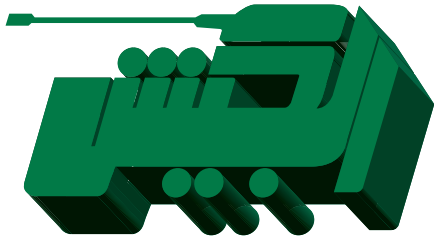
بكلام حاسم وواضح، أدلى قائد الجيش العماد ميشال سليمان بحديث الى صحيفة النهار خلال لقاء اجراه معه الزميل عباس صالح، تناول فيه دور الجيش ومهامه الدفاعية والأمنية، وموقف القيادة من الأحداث البارزة التي شهدتها لبنان خلال المراحل السابقة.

تحقيق عسكري



١٩

السنة الثالثة والعشرون - شباط ٢٠٠٧ - العدد رقم ٢٦٠



طبع من هذا العدد ٦١,٠٠٠ نسخة



رئيسة التحرير: نهى الخوري
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر ثابت
المدير الفني: حسن عاصي
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

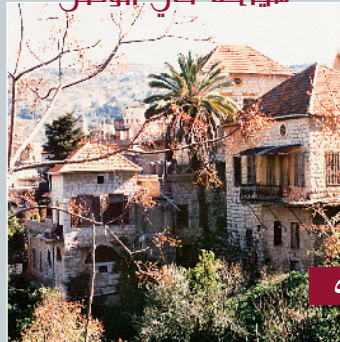
قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة
هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: www.lebarmy.gov.lb

- السعر: ٢.٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

لما كانت المؤسسة العسكرية في سعي دائم إلى التقدم والتطور، أولت التعليم في الجيش إهتماماً خاصاً، وخصّت لهذه الغاية الرتب والافراد بمعهد للتعليم، وألحقت به مدرسة للرتب وأخرى للمشاة. تحقيق يلقي الضوء.

سياحة في الوطن



٥٤

نغمات «الأوف» الجارحة تتردد في انحاء الوادي، وزقزقات الشحارير الشاذية تصدم في جنبات غابات السنديان والصنوبر، ونقرة دف الرّجّال تشدو فتعلن افتتاح موسم الفزل...
وادي شحور بلدة المّوال والعتابا، وبلدة الامراء «الأوادم» فتحت لنا ذراعيها مرحّبة.

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبعت على مطابع:

شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦ - ١٧٠.٧٧٣٥

أنا أحترم الدستور ومشروعي إنقاذ البلاد والجيش

الاستقالة غير واردة والاجازة كانت دفاعاً عن الجيش

على أساس غير مذهبي لكان الحسم اسهل، ولكن ويا للأسف، الانقسام مذهبي بامتياز وإن اعطي اشكالا سياسية. انه في الواقع اصطفاك مذهبي وراء الافرقاء السياسيين المنقسمين. وسط كل هذا الجو يفخر الجيش بالدور الذي يقوم به، إلا أن هذا الدور ليس دوره وحده، فهو ينفذ قرار السلطة السياسية، وبالتالي عندما تكون السلطة السياسية منقسمة والقرار السياسي غير مكتمل وغير جامع وغير مبني على الإرادة الوطنية الجامعة، لا يمكنه ان يؤتي ثمارا تنفيذية جيدة في مختلف الميادين.

■ ألم يكن في مقدور الجيش ان يؤدي دوراً أكثر فاعلية على الصعيد الامني، لنلا تصد الامور إلى ما وصلت اليه؟

- فعلاً، الجيش حسم الامور بأفضل ما يمكن في تاريخ لبنان، وبهذه الطريقة استطاع ان يهدئ الاوضاع، وان يلاحق المخلين بالأمن. وعلى السياسيين ايضاً في هذا المجال ان يسهلوا تسليم المطلوبين او دهمهم وعدم حمايتهم وتسهيل فرارهم وتواريهم إلى اماكن مجهولة.

■ هل هناك من القادة السياسيين من تولى حماية، أو تهريب، مخلين أو متهمين في إطار الاحداث الامنية؟ ومن هو؟

- طبعاً هناك مطلوبون من الطرفين لا نجدهم في منازلهم، ونلقى اعتراضاً عند دهمهم. لا

والعسكري ابن المرمك ينفذات أمراً واحداً صادراً عن قيادة واحدة ويجلسان كتفاً إلى كتف ليحفظا معاً الأمن في البلاد. وهذا يغنيك عن تقويمي. فممنذ بدأت بوادر التمديد صيف العام ٢٠٠٤ انقسمت البلاد انقساماً حاداً وشهدت احداثاً كبيرة جداً لم يعرفها لبنان في تاريخه، من استشهاد الرئيس رفيق الحريري الذي احدث زلزالاً كبيراً، إلى انسحاب الجيش السوري بعد وجوده ١٥ عاماً في بيروت و٣٠ سنة في بقية المناطق، وبعد الاعتقالات التي طاولت واستهدفت آخرين من بينهم وزير الدفاع الوطني، وبعد حرب تموز، وعلى الرغم من التظاهرات والاعتصامات لا يزال الجيش هو اياه، متماسكاً، موحداً ومؤمناً بلبنان. هذا هو تقويمي واستنتاجي. وأراه ايضاً في عيون العسكريين وفي تنفيذهم الأوامر وتعرضهم للاصابة والاهانة بين الاطراف المتنازعين، من دون ان يتلأوا في تنفيذ امر واحد. وعندما يقولون تواطأ، أسألهم: التواطؤ مع من؟ هل هو تواطؤ مع اسرائيل؟ هل يسمى التعاون مع لبنانيين تواطؤاً؟ من المعيب أن يتحدثوا عن تواطؤ. ايضاً من الخطأ القول انه كان ثمة تلؤك، لأن الجيش لا يمكن ان يحسم خلافاً سياسياً حاداً في هذا الشكل. لطالما قلنا للسياسيين ان عليكم ان تجدوا حلاً، ولا يجوز ان يكون الانقسام السياسي في لبنان مبنياً على اساس مذهبي. لو كان هذا الانقسام

الجيش يفخر بدوره

■ تلقى الجيش في المدة الأخيرة عدة انتقادات من قبيل انه لم يحم بدوره في الشكل الذي ينبغي القيام به خلال الاحداث الامنية الأخيرة، سواء يوم تحرك المعارضة في الشوارع يوم ٢٣ كانون الثاني الماضي أو الخميس الذي تلاه، وبعض الإنتقادات وصل إلى حد وصف الجيش بـ «المتواطي» مع المتظاهرين، فيما اعتبر بعض آخر موقفه تلؤكاً أو تراخياً في حسم الأمور على الطريقة المعمودة. أين الجيش اليوم؟ وكيف تقوم دوره في المحنة التي تعصف بالبلاد؟

- لست من يقوم عمل الجيش لأنني سأكون مفرضاً وصاحب مصلحة في تقويمه إيجابياً. لكن تقويم الجيش يظهر في وحدته. الجيش اللبناني المؤلف من ٥٦ ألف عسكري يعيش منذ سنتين وشهرين ظروفاً فريدة ومختلفة جداً عن الظروف السياسية السائدة في البلاد. فعلى الرغم من كل ما حصل، لا يزال العسكري ابن عكار



بكلام حاسم وواضح، أدلى قائد الجيش العماد ميشال سليمان بحديث الى صحيفة النهار خلال لقاء اجراه معه الزميل عباس صالح، تناول فيه دور الجيش ومهامه الدفاعية والأمنية، وموقف القيادة من الأحداث البارزة التي شهدتها لبنان خلال المراحل السابقة، وايضاً لبعض النقاط التي وردت في مقال نشر سابقاً في الصحيفة

نفسها تناول تصرفات بعض قادة الجيش السابقين. وقد شكّ الحديث بما تضمنه من دقة في عرض المواضيع وإحاطة شاملة بتفاصيلها، قيمة معنوية وتوجيهية رفيعة، نجد من المفيد إطلاع العسكريين عليها لترسيخ إيمانهم بثوابت الجيش وعمله المؤسساتي، وقناعاتهم الكاملة بصوابية مواقف القيادة.



نتوقف عند الاعتراض، غير اننا لا نجدهم في أماكنهم، ما يعني ان هناك من يسهّل لهم تواريتهم عن انظار السلطة.

وحدة البلاد والوطن

■ ثمة من يعتبر ان «تراخي» الجيش في تلك المحطات ناتج من ان لقيادته مشروعهما الخاص ورؤيتها المختلفة، هل لديكم مشروع سياسي؟

- ان رؤية الجيش السياسية بإزاء هذه الازمة هي الوحدة الوطنية، وحدة البلاد والوطن. اذا كانت هذه الرؤية مشروعاً فنعم هذا هو المشروع، واذا كان الانقسام والتفرد والحد والكيدية السياسية هي الوطنية، فإننا لا نفهم ماذا يريد هذا الوطن. أوكد انه اذا لم يرغب اللبنانيون في بناء وطن موحد فلا يمكن ارغامهم على بناء هذا الوطن. الجيش ينفذ ارادة اللبنانيين، والقوى الامنية كذلك. اما اذا ارادوا وطناً واحداً موحداً سيداً مستقلاً وحرّاً، فالجيش هو الاداة التي تستطيع تنفيذ قرار المواطنين وقرار الارادة الشعبية.

■ في المدة الاخيرة، هناك من طالب بتسليم قيادة الجيش مقاليد الحكم في البلاد مرحلياً ومؤقتاً ريثما يعاد تنظيم الهيكلية السياسية للسلطة، فتشرف على تنظيم انتخابات رئاسية ونيابية ثم تسلم الامور الى حكومة مستولدة من الواقع الجديد. ماذا كان

رأيك، وبماذا رددت على اصحاب هذه الاقتراحات؟ هل كنت مع هذا المشروع؟

- أنا قطعاً ضد هذا المشروع الذي لا يمكن ان ينجح في لبنان. لأن لبنان بلد منفرد في تركيبته لأنه من طوائف ومذاهب متعددة، ولا يمكن ان يقوم فيه حكم عسكري او ديكتاتوري. هذا البلد متخّم جداً بالديموقراطية. لديه تخمة ديموقراطية تصل إلى حد الفوضى. ولا تستغرب كلامي، فثمة قاعدة في العلوم السياسية تقول ان ذروة الديموقراطية هي الفوضى. وبالتالي اذا كثرت الديموقراطية تقترب من الفوضى. ولكن اؤكد ان الحكم العسكري لا يصلح في لبنان، ولم ينجح مرة فيه. ولا اظن ان احداً في لبنان حاول او يحاول ايجاد هذا النوع من الحكم.

■ كيف تنظر على المستوى الشخصي إلى وصول عسكري إلى سدة الرئاسة؟ - لست مع وصول عسكري بعدته

العسكرية ومواقفه العسكري إلى السلطة. بل يمكن العسكري ان يصل إلى السلطة بعد ان يتعد عن الحياة العسكرية فترة ينخرط خلالها في العمل السياسي. هذا ما ينص عليه الدستور اللبناني الذي يعطي العسكري مهلة عامين يمكنه بعدها دخول الحياة السياسية من جميع ابوابها، مثله مثل موظفي الفئة الاولى.

■ هناك من يرى ان عدداً كبيراً

من العسكريين الذين وصلوا إلى الحكم في عدد كبير من بلدان العالم نجحوا في إدارة بلدانهم نجاحاً باهراً، فيما اخفق عسكريون آخرون اخفاقاً مشهوداً وأوصلوا بلادهم إلى الجحيم، كيف تقوم كعسكري هذه التجارب؟ - ان من نجحوا اداروا الحكم بأسلوب ديموقراطي سياسي، اما الذين اخفقوا فهم الذين اداروا الحكم بطريقة عسكرية عمودية. هذا هو سبب النجاح وذاك سر الاخفاق.

■ هل لديك مشروع مستقبلي

في هذا الاطار؟

- مشروع عي الآن هو انقاذ البلاد،





وانقاذ الجيش، ثم الوصول إلى انتخابات رئاسية ديموقراطية سليمة، وبعد تأمين الانتخابات سأؤدي التحية للعلم واترك قيادة الجيش مطمئناً إلى وحدة الجيش، وبالتالي مطمئناً إلى وحدة الوطن. وعندما ابتعد عن القيادة استطيع ان افكر بماذا اريد ان افعل.

■ هل ذلك يعني ان في امكاننا القول ان العماد سليمان زاهد في رئاسة الجمهورية؟
- القضية ليست زهداً، لكنني اقول انني لن ابدأ عملاً مخالفاً للدستور. الدستور ينص على ان موظف الفئة الاولى لا يحق له ان يترشح لرئاسة الجمهورية، وانا احترم الدستور.

■ هناك من يرى ان العماد سليمان يعتمد الظهور مظهر المحايد في هذه المرحلة كي يصبح الحل شبه الوحيد لرئاسة الجمهورية، بماذا ترد؟

- الدستور اعلى مما يتكلمون ويتهمون، واعلى مني انا شخصياً ومن الجميم. الدستور ينص على ان هناك سنتين فاصلتين، فلا لزوم لخوض هذا الموضوع.

الإستقالة - الاجازة

■ اثيرت اخيراً مسألة تقدمكم بطلب استقالة، ووضحتم بعد ذلك انها لم تكن استقالة بل طلب اجازة. ما تفاصيل ملابسات هذه القضية؟

- سبق ان تكلمت

على رغبتي في البقاء قائد للجيش حتى تأمين الاستحقاق الدستوري، وبعد ذلك استقيل. في الواقع، انا لم اطلب الاستقالة ابداً، بل طلبت اجازة من حقوقي السنوية وهي حق لي. وهذا الطلب كان دفاعاً عن الجيش؛ عندما سمعت الكلام على تلوّك الجيش وتطوّر هذا الكلام لدى بعض الاطراف الاخرين حتى اصبح تواطؤاً، اردت ان اداقم عن

الجيش، وكانت الرسالة انه اذا كان الجيش تلوّاً او تواطأ فليدفع قائده الثمن، واذا لم يتلأ فواجب قائد الجيش الدفاع عنه. لذلك طلبت تحقيقاً في الامر في ظل اجازتي ريثما تظهر نتائج التحقيق في القضية، لأنني مؤمن بأن الجيش لم يتلأ بل فعل أكثر مما يمكن فعله، ذلك انه ليس من مهماته اساساً الوقوف امام الدوايب المحترقة، بل هذه مهمة قوى الأمن الداخلي، والجيش يؤازر هذه القوى عندما تعجز. لكننا لا نتوقف عند هذه الادوار اليوم، بل نتشارك في المسؤولية، والجيش يتصرف اليوم على أنه «أم الصبي» ومستعد لكل أنواع المهمات على مساحة كل الوطن. من هذا المنطلق اؤكد شخصياً انني لن اتخلّى عن مسؤوليتي، بل على النقيض فأنا أهوى التحدي في مسؤولياتي، خصوصاً انني مسؤول اكثر ليس حيال السلطة، بل انا مسؤول حيال العسكريين انفسهم الذين ارسلتهم في مهمات تاريخية. مسؤول عن مهمة تاريخية في الجنوب لم تحصل منذ نحو ٣٥ سنة، وحيال الكلام على ان الجيش لن يستطيع الذهاب الى الجنوب، اثبت انه استطاع الذهاب بأفضل ما يمكن الذهاب به الى الجنوب وإلى المعابر، وتابم مهماته في الداخل. انا هنا قائد الجيش الذي أرسل وتحمّل وحضّر واقتحم ارسال الجيش الى الجنوب، لذلك لا يمكن ان أترك الجيش في حالة من الفوضى. لذا أقول ان الإستقالة غير واردة وان الاجازة كانت موقفاً للدفاع عن اداء الجيش.

■ لكنك تغيبت عن مسرح القيادة بفعل الوعكة الصحية التي ألمت بك وتحدث عنها الاعلام أخيراً.

- في الواقع هذا الكلام كان مقدمة للكلام الذي صدر حول التواطؤ. اعتقد أن من في داخله تلوّك وطني، ومن في داخله تواطؤ يريد ان

يلصق هذه التهم بغيره. لقد خضعت إلى جراحة في الوتر الصوتي لم تستغرق سوى ثلاث ساعات، وكان ذلك يوم رأس السنة الهجرية في ٢٠ كانون الثاني أي قبل ذلك الثلاثاء بأيام. كان يوم سبت، وحتى ضباط مكنتي لم يعلموا بهذه الجراحة وكنت بعد الظهر في منزلي. ويوم الاحد داومت في عملي كالمعتاد، وبقيت الاحد والاثنين والثلاثاء، ولم يحل أي أمر من دون معرفتي أو أمري المباشر وحضوري المباشر في غرفة عمليات القيادة.

■ اثيرت في وسائل الاعلام ايضاً قضية السفر إلى ايطاليا في عز الازمة، فما هي ملابسات تلك القضية؟

- الرحلة إلى ايطاليا كانت تلبية لدعوة رسمية وجهها إليّ رئيس اركان الجيوش الايطالية الذي زارني حتى اليوم ثلاث مرات، وقد ألم وأصر على قبول هذه الزيارة في كتاب رسمي وافق عليه مجلس الوزراء وكلفني بالزيارة، لأنها للبنان، وخصوصاً ان ثمة اتفاقات تعاون عمره ثلاث سنوات بين الجيشين اللبناني والايطالي، وان الايطاليين يتولون حالياً قيادة «اليونيفيل» في الجنوب ولديهم اكبر عدد من الجنود في اطار القوة الدولية في الجنوب، ولا ننسى أنهم أول من بادر إلى تولي القيادة البحرية التي ساعدت اللبنانيين في فك الحصار عن لبنان، ولهم فضل في ذلك. وهم قاموا ويقومون الآن بدور جيد جداً. لبيت الدعوة لأطلع على سبل التعاون بين الجيشين ولأشرف لهم خصوصيات المهمة في لبنان. وذهبت في مرحلة هادئة جداً كانت فيها الامور مستقرة في لبنان، ووضع الجيش الايطالي بتصرفي طائرة عسكرية خاصة، وكان شرطي الرئيس ان تعيدني هذه الطائرة إلى لبنان خلال ٣ ساعات، في حال تدهورت الامور.

الجيش في الداخل

■ هناك من يرى اليوم ان عديد الجيش والقوى الامنية في الداخل غير كاف لمواجهة تطورات على غرار الاحداث التي وقعت في ٢٣ كانون الماضي باعتبار انها كانت على امتداد الاراضي اللبنانية، فهل يمكن ان تستقدم قوات الجيش من الجنوب في مثل هذه الحالات، مستقبلياً؟

- الجيش ذهب إلى الجنوب لا ليعود إلى الداخل،

بل ذهب لحماية الجنوب من الاعتداءات الاسرائيلية، وهذا بالفعل وليس بالقول. لن يعود جندي واحد من هناك لأن مهمة الجنوب هي المهمة الاساسية، فقد سقط لبنان اول ما سقط في الجنوب، ولن اقبل بأن يسقط ثانية «عن يد الجيش». لذا الجيش باق في الجنوب، واهور الداخل يمكن حلها بما تبقى من القوى. عديد الجيش اليوم ٥٦ الفاً، منهم ٣٩ الفاً في الخدمة الفعلية، و١٦ الف مجند ممن استلمنا تمديد خدماتهم براتب الخدمة الفعلية، وهذا العديد ليس كافياً طبعاً لحفظ الامن والدفاع عن الحدود الجنوبية وحماية المعابر البرية والبحرية التي يتوزع عليها ١١ الف عسكري على الاقل، ولدينا ١٦ الف عسكري في الجنوب. اما من تبقى من الجنود ففي منظومات للجيش لوجستية وادارية ومعاهد ومدارس. ولدى الجيش مستشفيات ومستوصفات وعدد كبير من العسكريين يعملون في اللوجستية.

والمعدل المعقول في دول العالم لمن يعملون في الإدارة واللوجستية هو ٤٠ في المئة من عدد الجنود. ولذلك لا يعول على عدد العسكريين الذين يضبطون الامن بل على الحل السياسي. والجيش يساعد في ارساء الحل ويعطي الفرص للسياسيين للتوصل إلى الحلول، اي انه يضبط الوضع كي يعطي السياسيين فرصة لإيجاد الحلول. ولا تنس ان لدينا اليوم ٢٥ الف رجل في قوى الامن، وهؤلاء وحدهم يجب ان يكونوا كافيين لضبط الامن الداخلي.

عندما ارسلت الجيش إلى الجنوب طلبت من مجلس الوزراء ان تتولى قوى الامن كل المهمات داخل البلاد في عكار وطرابلس والبقاع وبيروت ومحيطها، على ان أبقى الوحدات الكافية للمواظرة في كل مدينة من دون ان تنتشر، فتكون موجودة في الثكن وتؤازر قوى الامن. وعندما يزجون بالقوى في أي مشكلة ولا تستطيع هذه القوى السيطرة عليها، يؤازر الجيش قوى الامن في ضبط الوضع. لكن الوضع اليوم مختلف، فالجيش في الواجهة، وقوى الامن لم تستطع إلى اليوم تعبئة الفراغات وفق ما نتعرض اليه. وعندما تحصل مشكلة في البقاع كالتى حصلت اخيراً بين عرسال ومحيطها مثلاً، يضطر الجيش إلى ان يسحب قوات من المعابر لضبط الوضع، لأن لا خيار لدينا.

هل نترك المواطنين يتقاتلون لنبقى

متمركزين على المعابر؟

هذا الامر متعب وصعب جداً على الجيش ويستنزفه يوماً بعد يوم. ولكن ارادة العسكريين اقوى. وهنا اكرر ان الجندي البسيط من الهرمل والجندي البسيط من عكار على اتفاق، ولا يفصل اي شيء احدهما عن الآخر، وهما افضل من باقي المسؤولين في هذه البلاد.

■ هل انكم الجيش نتيجة لاستنفار الدائم؟

- لم ينكم، لكن ما ينكم الجيش هو فعلاً عدم محضه الثقة والمعنويات الكافية. الجيش يرى ثقة المواطنين به في عيونهم. عليك ان تسأل المواطنين ماذا يقولون عن الجيش. لا تسأل اصحاب الغايات السياسية.

■ ما هي الخطوط الحمر بالنسبة إلى الجيش؟

- الوحدة الوطنية، هي خط أكثر من احمر، لا يمكن أن يتجاوزها الجيش ولن يسمح الجيش لأحد بتجاوزها، وهو لا ينفذ اي امر يمس بالوحدة الوطنية ووحدة صفوفه.

إرسال الجيش إلى الجنوب

■ كيف تقوم التنسيق بين الجيش والقوة الدولية في الجنوب؟

- التنسيق ممتاز بيننا وبين القوة الدولية. المهم هو ان تعلم القوة الدولية انها تأتي لمواظرة الجيش اللبناني، وهذا ما افخر به باعتبار انني كنت من السباقيين إلى عرض الحل غير تبيين قدرة الجيش اللبناني على الذهاب إلى الحدود.

■ هل لنا ان نعرف بعضاً مما دار في الغرف المغلقة يومها، وكيف تحققت هذه الخطوة خلال عدوات تموز؟

- حدث ذلك من خلال تداولي ومحادثاتي مع وزير الدفاع الوطني الياس المر الذي ساعدني كثيراً في هذا المجال، وتم التحضير للخطوة عبر سفراء بعض الدول الكبرى، في عز العدوات، عندما كان جميع المعنيين في حيرة ويتساءلون كيف يمكن وقف الحرب. في حين ان اللبنانيين لا يقبلون بقوة الامم المتحدة او المتعددة الجنسية من دون الجيش، فكان ان طرحت بكل جرأة وشجاعة ان الجيش يستطيع الذهاب من دون الحاجة الى أكثر من العدد الموجود من القوة الدولية

في حينه، طرحت هذا الحل وكنت احضر له، وتقرر ارسال الجيش الى الجنوب، وكان هو مفتاح الحل.

■ كيف يتعامل الجيش مع الخروق الاسرائيلية المتواصلة؟

- منذ ان انتشر الجيش في الجنوب كان خياره التصدي للخروق الاسرائيلية، وحفظ كرامة اللبنانيين وحقوقهم، وقد ذهبت مراراً إلى الجنوب واقيمت مخيماً من الشوادر للقيادة اذهب اليه تكراراً، ويذهب اليه الاركان ايضاً، ليس للاشراف على ادارة العمليات والتحقق من تنفيذ المهمة واداء الجيش فحسب، بل لنقول للعسكريين وللمواطنين انفسهم وللقوة الدولية، وللإسرائيليين ايضاً أننا نحن من سيدافع عن هذه الارض وعن تراب الجنوب حبة حبة مهما يكن تسليحنا. وانا اعلم ان لا ارادة لتسليم الجيش بأسلحة دفاعية حقيقية، ولكننا سنعرض اجسادنا تجاه العدو الى ان نستطيع الحصول على السلام، وسنحصل عليه عاجلاً ام أجلاً. واليوم حياً غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفر الجيش ايضاً كما حياه من اسبوعين وثلاثة اسابيع، لأنه اصبح يدرك حقيقة دور الجيش ويمحضه الثقة الكبيرة. وهذا ما يجيب عن سؤالك حول شعور العسكريين. اليوم يقول يجب تسليم الجيش ويجب تجهيزه بما يكفي لأنه اظهر فاعلية في دوره وحسن ادائه. ونحن في الجنوب سندافع عن الارض ولن نسمح بالاختراقات وقد ازلنا الخروق الاسرائيلية مراراً، وبالأمر اطلقنا النار على الاسرائيليين.

■ ماذا حدث خلال تصدي الجيش للخروق الاسرائيلي البري الاخير؟

- حقيقة الامر ان الاسرائيليين يريدون دائماً ارباب الجيش وارباب «اليونيفيل»، خصوصاً وان هناك رئيساً جديداً للاركان في اسرائيل. انهم ينتقمون لهزيمتهم، لذا يريدون ارباب الجيش بتحركات ليست في مكانها وغير ملحة. قالوا ان هناك عبوة موجهة في اتجاههم زرعت حديثاً. فقلنا نحن نزيل الخطر في ارضنا، قالوا



ليست ارضكم بل هي ارضنا، ونحن كنا متأكدين انها ارضنا، واستغلوا ظلام الليل واعطوا انذاراً بأنهم سيدخلون لنزعم العبوة، قلنا لا يمكنكم ان تدخلوا ارضنا، اصروا وهددوا انهم سيدخلون وحركوا طائراتهم ودباباتهم، وباشروا الدخول فاطلقنا النار عليهم تحذيراً، وعندما استمروا في التقدم اطلقنا النار عليهم صائبا، واطلقوا النار علينا، ودخلت «اليونيفيل» بين الفريقين وعملت على سحب القوة الاسرائيلية.

يقولون اليوم اننا اطلقنا النار عليهم قبل ان يدخلوا ارضنا ببضعة سنتيمترات. ماذا تريد ان يفعل الجندي اللبناني عندما تقول له انني قادم في اتجاهك؟ لكي تصبم في حضنه؟ ام يحاول ان يندرك قبل الوصول؟ بالفعل انذرناهم قبل الوصول بعدما قطعوا الشريط المكهرب لديهم ودخلوا بضعة امتار في اتجاه ارضنا، انذرناهم وقلنا لا تدخلوا بل اتركوا الامر الى الغد حتى نستطيع ان نرى تحديداً اين هي العبوة لأننا لا نملك اجهزة رؤية ليلية، لكنهم اصروا على الدخول في الليل لأن لديهم سوء نية. قلت لقائد القوة الدولية بأنكم تقولون اننا بدأنا اطلاق النار، ولكن في اليوم السابق للحادثة هم اطلقوا النار على ارضنا لتفجير العبوة، اليس هذا خرقاً والخروق الجوية اليومية والمتواصلة في البحر ايضاً ليست خروفاً؟ قلت للجنرال غرايانو: كن اكيداً اننا عندما نطلق النار على الاسرائيليين فلدينا حساب كبير معهم. نستطيع كل يوم أن نطلق النار ونقول انهم هم الذين بدأوا الخرق. الجيش اللبناني لا يخرق الاتفاقات الدولية، بل ان سجله في احترام القرارات الدولية حافل وعريق، وكذلك احترامه للقوانين مهما تكن واحترامه للقيم الانسانية التي تعتنقها الجيوش المتحضرة، ولكن الاسرائيلي يريد ان يذل هذا الجيش ويقول له انت لا تستطيع ان تقوم برد فعل. وقد اثبت العسكريون، على الرغم من معرفتهم بأنهم الاضعف في المواجهة، انهم رجال، وقالوا للمواطنين اللبنانيين جميعاً: هنا القصة

والقضية، في الجنوب وليس في الداخل. وقالوا للسياسيين، هنا الموضوع. نحن دروزاً وسنة وشيعة وموارنة وكاثوليكاً واثوذكساً، في مواجهة عدونا اليوم الاساسي الذي يفرح جداً بما يحصل في الداخل ويفرح جداً بالمطالبات من خلال الاصوات التي تملو من هنا وهناك مطالبة بانتشار القوى الدولية في لبنان. ويفرح جداً بأن يصبح لبنان دولة متلاشية، كما قال غسان تويني في الماضي عندما قصفت اسرائيل الجيش خلال الحرب. كانت ارادة اسرائيل فعلاً ان تجعل لبنان دولة متلاشية. لأنه فعلاً لو تلاشى الجيش في حينه لكانت تلاشت كل الدولة، ولكانت فقرات هذا العمود الفقري تقطعت وتلاشت الدولة. بقي الجيش صامداً في حرب تموز وبعد حرب تموز. ولذلك بقيت الدولة موجودة على الرغم من تناقضاتها وعلى الرغم من الخلافات السياسية. الدولة موجودة لأن الجيش هو حامي الهيكلية العامة لهذه الدولة.

السياسة الدفاعية

■ بعد نجاح الجيش اللبناني في الرد على الخرق الاسرائيلي الاخير، علت أصوات تقول بعدم جدوى بقاء المقاومة والاحتفاظ بسلاحها، كيف ننظرون إلى هذه المعادلة؟

- هذا امر تتسرع اسرائيل في طرحه على السياسة اللبنانية. ان موضوع المقاومة هو موضوع لبناني. يقرره اللبنانيون معاً، ولا يمكن احد ان يتدخل فيه. على الدولة ان تجهز الجيش بالاسلحة المناسبة، وهذا ما طالب به البطريرك صفير اليوم. فبدل ان ارمي على المعتدي الاسرائيلي بالرشاش، يجب ان ارمي عليه بالصاروخ. لماذا لا يجهزون الجيش بالصواريخ الموجهة؟ لماذا يقولون لنا لا تطلبوا صواريخ موجهة؟ اليس لنا الحق في ان تكون لدينا صواريخ موجهة مثل الاردن وسوريا على سبيل المثال، وبقيّة دول العالم؟ نحن بلد المواجهة الذي يكاد يكون الأكثر مواجهة في هذا العالم العربي، فلماذا؟ كانوا يتذرعون بأننا اذا اعطينا الجيش سلاحاً متطوراً فستأخذ المقاومة الفلسطينية او اللبنانية، ونتيجة هذه الحجج كانت ان الجيش لم يزود ما يجب ان يزود، في حين ان المقاومة، سواء أكانت فلسطينية أم لبنانية ام اسلامية ام وطنية استحصلت على هذه الانواع من الصواريخ من الخارج واصبحت لديها

هذه الاستراتيجية. إذن ما هو الحائل اليوم دون تزويد الجيش هذه الصواريخ؟ ينبغي على الدولة ان تقر السياسة الدفاعية للجيش، وتجب عن اسئلة من قبيل: كم هو عديد الجيش الذي نريد؟ وما هو دور الجيش وموقعه في الوطن وفي النسيج اللبناني؟ هل هو مرفوض، ام هو مقبول ويفتخر به؟ ما هو عديد الجيش؟ وما هي التقديرات للعسكريين حتى يتفانوا في عملهم؟ يجب الا نقف وراء اصابعنا ونقول «ماشي الحال» في الجيش وقوى الامن. كلا، يجب ان نرى ما هي التقديرات الفعلية التي يجب ان تعطى للعسكريين كي يتفانوا في مهماتهم. واخيراً ما هو العتاد والاسلحة اللازمة للجيش؟ نقر هذه السياسة، ثم نذهب إلى الاستعطاء، فإذا تمكنا من «الشحادة» بما يكفي كان به، وإذا لم نستطع فنشتري العتاد الباقي ببرامج لخمسة سنوات او عشر. لا يمكننا ألا نقر سياسة تجهيز الجيش وسياسة تمويله وعديده ثم نذهب ونطلب من الدول، فعند ذلك من الطبيعي ان الدول ستعطينا ما ليست بحاجة اليه، او انها تعطينا سلاحاً مشروطاً، وانا لم اقبل ولت اقبل وانا متأكد ان اي قائد جيش من بعدي او اي قيادة لن تقبل بأن تأخذ سلاحاً مشروطاً، الشرط الوحيد الذي نقبل به هو القيم التي يعتنقها الجيش، فهذه القيم هي مصدر قوتنا، وانا افخر بالجيش اللبناني، فهذا جيش وحيد، ليس في محيطه الشرق اوسطي فحسب، بتركيبته على مستوى العالم كله، فهو الوحيد الذي يضم مجموعات مذهبية متنوعة ومتكافئة وتنفذ قرار قيادة واحدة. لذا افخر بهذا الجيش واطلب من الجميع ان يعوا هذه الميزة المهمة فيه. فهو عندما اهتز الوطن سياسياً ومذهبياً وطائفيّاً بقي موحداً. وهذا نموذج يمكن الاقتدار به امام الغربيين وامام كل الدول. فليرونا جيشاً كهذا الجيش مؤلفاً من كل هذه المجموعات الطائفية المتنوعة وينفذ القرار الواحد نفسه من دون اي حالة فرار او اي حالة تمرد، او حالة تعصب. هذا امر يمكن النظر اليه بدقة، ناهيك بموقف هذا الجيش داخل المحيط العربي، فهو الجيش الذي يحافظ على الديموقراطية، ويحترم الحريات العامة، والذي يحترم حقوق الانسان، وقد برهن ذلك خلال سنتين ونصف السنة على الاقل. اثبت انه الجيش الذي يناهض التعصب والارهاب، الجيش الذي يتمتع بشفافية مطلقة في إدارته، وهذه



الجيش حسم الاضطرابات بأفضل ما يمكن في تاريخ لبنان والجنود أوعى من مسؤولين كثر

يشكل اي عبء على المؤسسة في أي وقت. اما العلاقة بين وزير الدفاع وقائد الجيش فهي جيدة جداً وخصوصاً في هذه المرحلة بيني وبين الوزير الياس المر الذي لديه خبرة في الشؤون الامنية وقد تمرس في وزارة الداخلية، وهو قريب من المؤسسة العسكرية بالمعنى الانساني، اذ انه على علاقة بقسم كبير من الضباط، ولذلك يعرف كيف يؤمن القرار السياسي للقرار الامني، على الرغم من صعوبة ذلك في هذه الفترة، لذلك قلت لك ان الجيش يتصرف رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء يقرر السياسة العامة. ولكن كيف يتم الاشراف على هذه السياسة؟ من خلال المجلس الاعلى للدفاع الذي يترأسه رئيس الجمهورية، وعند ذلك يصبح رئيس الوزراء نائباً لرئيس المجلس الاعلى للدفاع الذي يضم رئيس الوزراء، وزير الدفاع، وزير الخارجية، وزير المال، وزير الداخلية ووزير الاقتصاد. ويستدعى القادة الامنيون عند الحاجة. ولهذا المجلس صلاحيات كبيرة وضخمة وليست عرضية.

■ ما هو احتمال انقسام الجيش مجدداً في مثل هذه الظروف في رأيك؟
- لا يمكن ان ينقسم الجيش. الذين يحملون بهذا الامر، او يهددون به فليترجعوا عن افكارهم، لأنه لا يمكن ان ينقسم الجيش. وكرر ان الجندي من عكار والجندي من الهرمل أوعى من مسؤولين كثر في هذا الوطن.

ثلاث وجبات (فطور وغداء وعشاء)، وقد عملنا هذه السنة على تحسينها فأوصلناها الى ٢٨٠٠ ليرة لبنانية للعسكري. في حين ان جندي القوات الدولية كان مبلغ تغذيته اليومية منذ عشر سنوات ٨ دولارات أي ما يوازي ١٢ الف ليرة لبنانية، وربما زادت اليوم.

اما القول بأن موازنة الجيش تصل الى ٣٠ في المئة فهذا هراء، لأنها

لا تتعدى الـ ١٠ في المئة، ولكن لا تقاس موازنة الجيش بنسب مئوية قياساً على موازنات الدول اذا كانت هذه الموازنات في اصلها صغيرة في بلد مثل لبنان. ربما تستطعم القياس في دول مثل فرنسا او الولايات المتحدة التي تنفق موازنات سنوية ضخمة جداً على برامجها الاجتماعية والتنموية والتربوية، الخ. هناك، من الطبيعي ان موازنات الجيش مهما تكن كبيرة لث تتعدى الـ ٥ في المئة من اصل الموازنة. ولكن في لبنان، اصلاً الموازنة «تعتبر وفقراً». واذا كانوا يريدون إلغاء الجيش فليبتفضلوا وليصنعوا جيشاً من ١٠ آلاف. ولماذا اذا يطالبوننا باستقدام قوى الجيش من المعابر البرية والبحرية ومن الجنوب؟

■ كيف تصف التنسيق بينك وبين وزير الدفاع اليوم، والى اي سلطة من السلطات السياسية تخضع القوى العسكرية؟ وما هي حقيقة الانطباع السائد لدى بعض المواطنين ان وزير الدفاع هو بمثابة وزير وصاية على الجيش؟

- وزير الدفاع بحسب القانون هو المسؤول المطلق عن تنفيذ مهمات الجيش. طبعاً هو لا يتعامل الشؤون العسكرية، اي طرق التنفيذ. اما القول انه وزير وصاية فهو بدعة. فوزير الدفاع هو وزير قرار، يقرر وله توقيع على معظم التشكيلات العسكرية وعلى الترتيبات كلها. انه وزير فعلي يمارس سلطته. والجيش بحسب قانون الدفاع يوضع بتصرف رئيس الجمهورية الذي يمارس صلاحياته وفقاً للاحكام المنصوص عنها في الدستور والقوانين النافذة. اما مجلس الوزراء فيقرر السياسة العامة الدفاعية والامنية ويعين اهدافها ويشرف على تنفيذها، ولكن من يأمر فعلياً هو وزير الدفاع. وهذا الامر لم

قيم انسانية ضخمة ومهمة يتميز بها جيشنا أيضاً على مستوى الشرق الاوسط.

■ هل ما ورد في الاعلام عن طائرات الاستطلاع صحيح؟

- نفى قائد «اليونيفيل» ان تكون هناك طائرات استطلاع، وانا اقول ان لا طائرات استطلاع، ولكن من المنطق القول انه قبل التفكير بأي امر يجب منع الخروقات الجوية قبل التفكير بطائرات استطلاع، اذ كيف نخرج طائرة استطلاع فيما العدو يحلق فوق ارضنا؟ يجب اولاً وقف الخرق، إما بالقوة أو باتفاقات دولية، وبعد ذلك اذا كانت هناك ضرورة للاستطلاع فالجيش اللبناني يزود هذه الطائرات وهو يستطعم. ولا نسمح لأحد بأن يستطعم ارضنا، وتصبح المعلومات متيسرة عند اي كان. وهذه الطائرات ليست غالية الثمن.

■ ولكن هل في استطاعة الجيش ان يمنح تحليف الطائرات المعادية في الاجواء اللبنانية بالقوة كما قلت؟

- ليس الجيش هو من يمنح بالقوة بل هذا واجب الامم المتحدة. نحن لا طائرات لدينا ولا صواريخ، فكيف امنم الخروقات؟ ليس لدي صاروخ صغير ضد الدبابات فكيف امنم الخرق الجوي؟ لا استطعم، كلا. هذا واجب القوة الدولية، ومن بعد ذلك استطعم ان اراقب انا بطائرات استطلاع، واذا عجزت عن ذلك فاطلب عندها من قوة الامم المتحدة. ولذلك لا ضير في شراء بضع طائرات استطلاع، وهي ليست غالية الثمن.

■ كيف يمكن ذلك في ظل تذرير وشكوى لدى بعض السياسيين الذي قال ان للجيش موازنة ضخمة تصل الى ٣٠ في المئة من اصل الموازنة العامة، هل يمكن ان يوافق هؤلاء على شراء طائرات استطلاع؟

- للأسف في لبنان يطلق الكلام على عواهنه، وتأكد ملياً من دون ان اتكلم على نسب مئوية، اننا اليوم اذا جاءنا عتاد كهبة من الدول فلا نستطيع صيانته. عندي قلق كبير، واقول لهم لا تعطوني كثيراً من العتاد لأنني لا استطعم صيانته بموازنتي. بالكاد تكفي موازنة الجيش رواتب العسكريين والمحروقات ودائماً نضطر إلى طلب اضافي. وهنا اريد ان اقول لك شيئاً معيباً في حق الانسان، وهو ان تغذية العسكري اللبناني كانت العام الماضي بـ ١٧٥٠ ليرة في اليوم تتوزع على





وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيره الفنلندي

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، وزير الدفاع الفنلندي سيبو كاريابينين يرافقه السفير الفنلندي السيد بيريتي هارفولا ووفد مرافق، وجرى البحث في سبل التعاون بين الجيش اللبناني والعناصر الفنلنديين في الجنوب اللبناني، لا سيما ان مهمتهم محصورة في اعادة بناء الجسور والمواضع التقنية.



... ووفداً أميركياً

استقبل الوزير المر، مديرة مكتب مصر والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركية دونا ستانلي يرافقتها سفير الولايات المتحدة الأميركية السيد جيفري فيلتمان، وتم البحث في الاوضاع العامة.



... والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل وزير الدفاع الوطني، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان السيد غير بيدرسون، وتداولوا في الاوضاع العامة لا سيما الحالة في جنوب لبنان. وقد شدد السيد بيدرسون على الدعم المستمر للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني والجهود المبذولة من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، وعلى التعاون الممتاز بين الجيش وهذه القوة والذي يشكل حجر الاساس لتطبيق القرار ١٧٠١.

... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجديد



استقبل الوزير الياس المرّ، قائد قوات الأمم المتحدة في لبنان الجنرال كلاوديو غراتزيانو، حيث جرى البحث في آخر التطورات وسبل التعاون بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل.

... ويلتقي نظيرته الفرنسية في باريس

والفني».

وسيقوم الوزير المر بجولة تشمل قطر، المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة والكويت، بعدما كان الاميرال الفرنسي جان - ماري فان هوفل، الذي كلفته باريس بتنسيق هذه الجهود لتجهيز الجيش اللبناني، قام سابقاً بجولة خليجية جمع خلالها العديد من الافكار في هذا الصدد. ومن المحتمل ان تتضمن



قام وزير الدفاع الوطني الياس المر، وضمن جولته المقبلة على دول الخليج حيث سيسعى لجمع تمويل لتجهيز الجيش اللبناني، بزيارة وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو - ماري في باريس، وعرضا معاً سبل مساعدة الجيش اللبناني.

وبعد اللقاء، شكر الوزير المر نظيرته الفرنسية على الجهد الذي تقوم به وزارة الدفاع الفرنسية

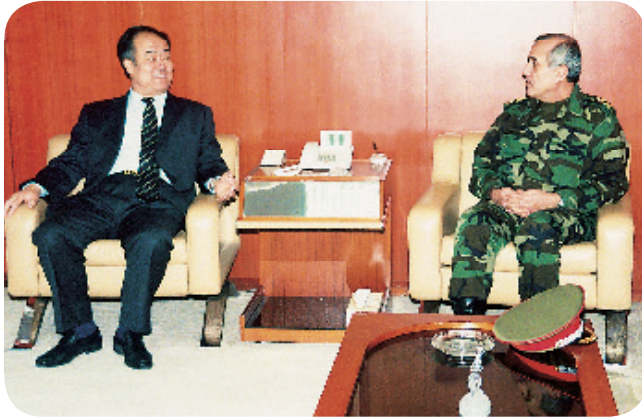
المساعدات عشر مروحيات نقل من نوع «بوما» وآليات مدرعة وانظمة اتصالات مع السفن عبر اشارات مرئية.

والجيش الفرنسي في جنوب لبنان واصفاً هذا الجهد بالعمل الكبير والضمخ. و اضاف الوزير المرّ، «اعتقد اننا سنحقق نتائج جيدة جداً بعد جولة الخليج، كونها ستعطي دفعاً كبيراً للجيش اللبناني على المستويين المعنوي



قائد الجيش يستقبل السفير الأميركي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير الولايات المتحدة الأميركية جيفري فيلتمان يرافقه الملحق العسكري الأميركي المقدم كازيميرز كاتلو. وقد تناول البحث الوضع العام في البلاد ومسائل تتعلق بالتعاون بين الجيشين اللبناني والأميركي.



... والسفير الصيني

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير الصين السيد ليو زيمينغ يرافقه الملحق العسكري الصيني العقيد شي غوانغ شينغ في زيارة تعارف، جرى خلالها البحث في مسائل تتعلق بالتعاون بين الجيشين اللبناني والصيني.



... والقائد الجديد لقوات الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء كلاوديو غراتزيانو. وجرى البحث في آخر التطورات الحاصلة على الحدود الجنوبية، وسبل تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيش اللبناني والقوات الدولية. وهذا العماد سليمان خلال اللقاء، اللواء غراتزيانو على تسلمه المركز الجديد متمنياً له التوفيق في مهامه ومسؤولياته القيادية.



... والجنرال آلان بلليغريني مودعاً

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، القائد السابق لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال آلان بلليغريني في زيارة وداعية مناسبة انتهاء مهامه في قيادة القوات المذكورة. وقد اثنى العماد سليمان خلال اللقاء، على جهود اللواء بلليغريني وتعاونهم مع الجيش اللبناني طوال فترة وجوده في لبنان، وتمنى له التوفيق في مهامه ومسؤولياته الجديدة.

... ووفد رابطة الملحقيين العسكريين العرب والأجانب



استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان في مكتبه في اليرزة، وفد رابطة الملحقيين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان وممثلي منظمة مراقبة الهدنة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومساعدتهم، برئاسة عميد الرابطة الملحق العسكري السعودي العميد المهندس محمد بن إبراهيم الجباج.

وألقى العماد سليمان كلمة عرض فيها لدور الجيش ومهامه خلال العام المنصرم وفي الظروف الراهنة، خصوصاً عبر انتشاره على الحدود الجنوبية في مهمة الدفاع عن الوطن وبسط سلطة الدولة كاملة، وفي شهره على مسيرة الأمن والاستقرار في الداخل، مؤكداً أن الحل السياسي وحده هو خشبة خلاص الوطن، وأن المؤسسة العسكرية هي راعية الوحدة الوطنية، بعيداً عن التجاذبات السياسية، وستبقى جهود العسكريين منصبة على الإنقاذ الوطني وحماية المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة، وأن التضحيات المبذولة من قبلهم مستمدة من إيمانهم بلبنان الواحد، وليس بدافع انتمائهم إلى أغلبية أو أقلية، طائفية أم سياسية.

وقد أثبت الجيش بصورة قاطعة أنه جيش للوطن وليس جيشاً للنظام، وهو يقوم بمهامه الوطنية على امتداد مساحة البلاد، ولا تقتصر هذه المهام على منطقة من دوت أخرى.

كما أكد العماد سليمان أن هذه التضحيات التي أثمرت أمناً واستقراراً، تشكل دافعاً للمسؤولين إلى اجترار الحلول والانعتاق من سجن المواقف المسبقة، للانطلاق إلى رحاب التلاقي على قواسم مشتركة، تشكل الاستثمار الأفضل للبنان واعد، خارج إطار ميزان الخسارة والربح الذي يسقط أمام المعايير الوطنية.

وختم قائد الجيش كلمته متوجهاً إلى الملحقيين العسكريين بالشكر على الجهود التي بذلوها من أجل مساعدة لبنان، ومن خلالهم إلى حكوماتهم وشعوبهم وجيوشهم.



... ووفد الاتحاد اللبناني للترزج

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفد الاتحاد اللبناني للترزج برئاسة السيد كميل رزق الذي شكر الجيش على اهتمامه ومساعدته للاتحاد، كما طلب دعمه في المهرجات العالمي للترزج الذي سيقام في الاول من شهر آذار المقبل.



... ووفداً من مجلس العلماء في لبنان

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من مجلس العلماء في لبنان برئاسة القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان.

وقد أعرب الوفد خلال اللقاء، وباسم سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني عن اعتزازه وتقديره لدور الجيش في توفير الأمن والاستقرار وحماية المواطنين والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة في العاصمة بيروت، وسائر المناطق اللبنانية التي شهدت أحداثاً في الآونة الأخيرة، وأثنى على بسالته وتصديه البطولي للعدو الإسرائيلي ومنعه من انتهاك السيادة اللبنانية. ودعا اللبنانيين جميعاً إلى الالتفاف حول جيشهم الوطني وقيادته الحكيمة.



العماد قائد الجيش ترأس احتفال تكريم اللواء الركن عصام عطوي

كرّمت قيادة الجيش المدير العام للإدارة اللواء الركن عصام عطوي لمناسبة إحالته على التقاعد وتقديراً لجهوده التي بذلها طوال فترة خدمته.

جرى الاحتفال بهذه المناسبة في مقصف قيادة الجيش وترأسه قائد الجيش العماد ميشال سليمان، وحضره رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري وأعضاء المجلس العسكري وكبار ضباط القيادة.

إستهل الحفل بكلمة ألقاها العماد سليمان نوّه فيها بجهود اللواء الركن عطوي وعطاءاته، ثم قدّم له درعاً تذكاريّاً تقديراً لخدماته.

وبدوره، وجّه اللواء الركن عطوي الكلمة الآتي نصّها:

أخوتي الأعزاء، ٣٩ سنة وأكثر بقليل، لم اعش فيها مع اهلي وأخوتي بقدر ما عشت مع رفاقي في المؤسسة. أتذكر آلاف العسكريين من مختلف الرتب؛ لقد شعرنا بالجوم والبرد معاً، وأحسنا بالخوف على الوطن، وخدمنا بشرف وتضحية ووفاء...

إن لبنان بلد فريد بنظامه السياسي والوانه الاجتماعية، وفريد أيضاً بمزاياه الرائعة وبشعبه المبدع العظيم، وإذا أردنا الأخذ بحرفية ما جاء في الكتب نصبح كالبيفافات. النكهة اللبنانية هي نكهة حياة وتجدد.

أريد أن أتوقف بكل إخلاص وتجرد شخصي أمام فن

القيادة، أي النزول من مركز القيادة إلى القاعدة والإطلاع على الحاجات وبث روح البذل والعطاء في نفوس العسكريين، ثم العودة لأخذ القرار المناسب وإعطاء التوجيهات، والشفافية في الممارسة العملية ومتابعة استشراف المستقبل، إلى جانب الشجاعة والإقدام، والبراعة في المزج والاستحضار والتعبير... هذه هي المكونات الأساسية لفن القيادة الذي تجسد فعلاً في شخص العماد ميشال سليمان قائد الجيش.

خلال أربعين سنة من الخدمة، تعلمت بأن التواضع يرفع الإنسان، والعمل

من دون ضجيج يكسب الثقة بالنفس، والانديفاع والإقدام يجلبان السعادة والطمأنينة، وأدركت أيضاً ما سر العلاقة المتينة بين الجيش والمواطنين، وقيمة كل ذرة تراب، من الجنوب إلى الضنية إلى كل لبنان، وأن الجيش هو جيش الوطن لا جيش النظام.

أنا أنظر إلى قيادة الجيش اليوم بأنها القدوة والمثال، وأرجو من القادة الجدد للجيش، استلهام معاني تجربة العماد ميشال سليمان الزاخرة بالعطاء، والإبداع، متمنياً لكم كل توفيق ونجاح.

رئيس الأركان يستقبل نظيره القطري



استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في البرزة، رئيس أركان الجيش القطري اللواء الركن حمد بن علي العظيمة، وتناول البحث خلال اللقاء، مهمة وحدة بلاده العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وسبل تفعيل علاقات الأخوة والتعاون بين الجيشين الشقيقين اللبناني والقطري.



... وقائد القوات المسلحة الاندونيسية

استقبل اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في البرزة، قائد القوات المسلحة الاندونيسية الماريشال دجوكو سوبانتو. وتم خلال اللقاء التداول في مهمة وحدة بلاده العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وسبل تفعيل التعاون بين الجيشين.

... ورئيس أركان الدفاع الايرلندي للعمليات

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في البرزة، نائب رئيس أركان الدفاع الايرلندي للعمليات اللواء باتريك ناش، حيث جرى البحث في مهمة الوحدة الايرلندية العاملة ضمن قوات الـ «يونيفيل» وسبل تفعيل التعاون بين الجيشين اللبناني والإيرلندي.

رئيس الأركان يتفقد

الوحدات العسكرية في الشمال

واستقراره، وزرع بذور الفتنة بين أبنائه، كما أنها لن تستطيع، تحت أي غطاء أو ذريعة، التفلت من المحاسبة أمام العدالة. وشدد بأن كل بندقية تتوجه إلى الداخل هي بندقية مجرمة تسعى إلى الفتنة، وإننا على ثقة تامة بأن جميع المرجعيات السياسية في البلاد، يقيم عليها واجب الاسهام في المحافظة على الاستقرار والمشاركة الجدية في عدم توجيه أي سلام إلى الداخل.



تفقد رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة الشمال، حيث جال على مراكز إنتشارها، وعاين التدابير الأمنية المتخذة. ثم التقى الضباط والعسكريين ونقل إليهم توجيهات قائد الجيش العماد ميشال سليمان، مؤكداً أن الجيش لن يسمح مطلقاً لأيادي الأثمة باستغلال الأوضاع السياسية الراهنة للعبث بوحدة الوطن



احتفال تسليم وتسليم قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان



أقيم في المقر العام للقيادة
الدولية في الناقورة، احتفال تسليم
وتسليم قيادة قوات الأمم المتحدة

المؤقتة في لبنان ما بين الجنرال
الفرنسي آلان بلليغريني مسلماً والجنرال الإيطالي كلاوديو غراتزيانو
متسلماً.

حضر الحفل، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان
غير بيدرسن، النائب علي بزي، السفير الفرنسي برنارد إيمييه، السفير
الإيطالي غبريال كيكيا، اللواء الركن جورج الهاشم عضو المجلس العسكري
ممثلًا قائد الجيش العماد ميشال سليمان، العميد الركن محمد قدورة ممثلًا
المدير العام لقوى الأمن الداخلي، العقيد موسى جفال ممثلًا المدير العام
للأمن العام، وفد من السفارة الأميركية، رئيس اتحاد بلديات صور السيد عبد
المحسن الحسيني، قادة الألوية المنتشرة في الجنوب، قادة الكتائب الدولية
العاملة ضمن اليونيفيل وموظفون مدنيون.

استهل الاحتفال باستعراض ثلة مشتركة من الكتائب الدولية من قبل
الجنرال بلليغريني الذي وضع إكليلًا من الزهر عند النصب التذكاري لضحايا
القوات الدولية.

وألقي نائب القائد العام جاي براكاشر نهاراً كلمة اشاد فيها بمزايا الجنرال
بلليغريني وعطاءاته وخدماته طوال ثلاثة أعوام تولى خلالها قيادة القوة

الدولية. كما نوه بدبلوماسية الجنرال بلليغريني الذي تمكن من عقد
اجتماعات ثلاثية مع الجيش اللبناني والإسرائيلي واليونيفيل لتنسيق
الانسحاب الإسرائيلي من لبنان وانتشار الجيش اللبناني.

الجيش اللبناني، وأضافت: «يسرني وجودي هنا
اليوم لتسليم ٤٧ سيارة «لاند روفر» قيمتها

آليات بريطانية هبة للجيش

حوالي مليون جنيه استرليني قدمتها الحكومة البريطانية للجيش اللبناني،
كجزء من المساعدة التي تساهم بها الحكومة البريطانية في إعادة أعمار
لبنان. نأمل ان تساعد الهبة الجيش اللبناني في التحرك بفعالية أكبر، وان
تستخدم السيارات على كامل الأراضي اللبنانية بما فيها المناطق الحدودية.
خلال زيارته الأخيرة الى لبنان، شدد رئيس الوزراء البريطاني طوني بليز
على الدعم البريطاني للبنان، وهذه الهبة تؤكد التزامنا ذلك ونتطلع الى
استمرار التعاون مع الجيش اللبناني».

تسلم الجيش اللبناني عدداً من الآليات
العسكرية الخفيفة المقدمة هبة من بريطانيا.

حضر عملية التسليم التي جرت في مقر اللواء اللوجستي، سفيرة بريطانيا
السيدة فرانسيس غاي، العميد الركن أحمد المقداد قائد اللواء ممثلًا قائد
الجيش العماد ميشال سليمان، الملحق العسكري البريطاني العقيد ستيفن
أندروز ووفد من ضباط قيادة الجيش. وقد وجه العميد الركن المقداد كلمة
خلال الحفل، شكر فيها المملكة المتحدة حكومة وجيشاً على مبادراتها
 وجهودها المستمرة في سبيل تعزيز قدرات الجيش اللبناني.
وبدورها، ردت السفيرة البريطانية بكلمة تمنّت فيها استمرار التعاون مع





بلليغريني زار العميد الركن شحيتلي

قام قائد قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال آلان بلليغريني يرافقه الناطق الرسمي باسم قوات اليونيفيل السيد ميلوس شتروغر ووفد من هذه القيادة، بزيارة مساعد مدير المخابرات والمنسق بين الحكومة اللبنانية وقوات اليونيفيل العميد الركن عبد الرحمن شحيتلي، وذلك لمناسبة انتهاء مهامه في قيادة القوات الدولية. وقد قدم العميد الركن شحيتلي درعاً تذكارية للجنرال بلليغريني تقديراً لجهوده التي بذلها خلال فترة تسلمه قيادة القوات الدولية.

وبدوره، ألقى الجنرال بلليغريني كلمة شكر فيها الضيوف الذين حضروا الاحتفال والذين وقفوا معه ومع الـ «يونيفيل» في اللحظات الدقيقة، كما تقدم بالشكر الى عائلته في «يونيفيل» من مدنيين وعسكريين، متمنياً التوفيق لخلفه الجنرال غرازيانو ومعتبراً أن القوات الدولية هي في أيدٍ أمينة. كذلك، ألقى الجنرال غرازيانو كلمة عبّر فيها عن امتنانه لكل افراد القوات الدولية واحترامه لجميع افراد الامم المتحدة المنتشرين في لبنان، مؤكداً العمل والتعاون لتنفيذ المهمة وتحقيق الاستقرار والازدهار والسلام للبنان وشعبه، ولتحقيق مهمة الامم المتحدة وفق قرار مجلس الامن، كدليل على اهتمام الاسرة الدولية. وحيثاً ايضاً الجيش اللبناني المسؤول عن الامن في الجنوب، منوهاً بالتعاون القائم بينه وبين القوات الدولية والسكان المحليين، وخصّ بالتحية اولئك الجنود الذين ضحوا بحياتهم لأجل السلام. كما أكد دعم الجيش اللبناني والسلطات اللبنانية وتقديره جهودهم من اجل تثبيت الاستقرار، مشيراً الى ان «اليونيفيل» ستقوم

الحياة للسكان المحليين.

وفي الختام، جرى توقيع محاضر التسليم والتسليم بين السلف والخلف، قلّد بعده الجنرال بلليغريني مساعديه الكبار «وسام خدمة السلام» وقدم دروعاً تقديرية الى الضباط الكبار والموظفين المدنيين القياديين.

بك ما يمكن لتحويل هذه المنطقة الى منطقة آمنة ومزدهرة، وشدد على الاحترام المتبادل والثقة المتينة. وقال إن «اليونيفيل»، بالإضافة الى المهام الأمنية تقوم بالعديد من الاعمال الانسانية واعمال نزع الالغام واعادة المياه واصلاح الطرق، وتقدم المساعدات الطبية من اجل تحسين



القيادة تحذر المواطنين من العبث في بالونات العدو السامة

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: يقوم العدو الاسرائيلي من حين الى آخر بإطلاق بالونات معبأة بالغاز باتجاه الأجواء اللبنانية، يعتمد بعض المواطنين الى إفراغها، ما يشكل خطراً على سلامتهم خصوصاً أن هذا الغاز قد يكون من الانواع السامة. لذا تدعو قيادة الجيش المواطنين الى عدم العبث بهذه البالونات في حال العثور عليها، وإبلاغ اقرب مركز عسكري عنها.

قيادة الجيش أعلنت إلغاء خدمة العلم

أعلنت قيادة الجيش، اركان الجيش للعديد - مديرية التعبئة الآتي: - تلغى خدمة العلم نهائياً اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٧/٢/١٠ سناً الى القانون ٢٠٠٥/٦٦٥. - يطلب الى كل لبناني من مدعوي خدمة العلم الذين تقدموا بطلبات إعفاء نهائي وجوب التقدم من مديرية التعبئة حتى تاريخ ٢٠٠٧/٦/١ حداً أقصى لتسليم بطاقة الاعفاء. - عدم ضرورة تقدّم المدعويين المؤجلين لغاية ٢٠٠٧/٦/١٠ والذين لديهم بطاقة خدمة علم أو تراخيص تجوال أو مستندات اخرى من مديرية التعبئة أو اقسامها في المناطق بعد تاريخ التأجيل، والطلب اليهم الاحتفاظ بمستنداتهم واعتبارهم مسؤولين عنها.

جديد في حساب توظيف الراتب لضباط وعناصر الجيش اللبناني

انطلاقاً من حرص بنك عوده على تقديم أفضل الخدمات لعملائه، وتأكيداً لدوره الريادي في القطاع المصرفي، يسرنا إعلامكم بالتالي:

تخفيض في نسب الفوائد المدينة على القروض الشخصية:

- ١٢% بدلاً من ١٤% (تساوي ٥,٦% جر) على القروض الشخصية بالليرة اللبنانية لغاية ٣٧ مليون ليرة لبنانية.
- تمنح القروض لغاية ١٤ مرة من قيمة الراتب الشهري ومع فترة تسديد تصل إلى أربع سنوات. لا حاجة إلى كفيل شرط توظيف الراتب.

ويسرنا أن نقدّم لكم الفرصة للاستفادة من العروض التالية:

- بطاقات الائتمان MasterCard و Visa مجاناً للسنة الأولى عند قبول الطلب.
- يحدد سقف البطاقة حسب الراتب وتصدر البطاقة، الفائدة تنافسية ١,٥% شهرياً والحد الأدنى للتسديد ١٠% من الرصيد المستحق.
- اشتراك مجاني بالإنترنت لمدة ٣ أشهر مع حساب Net Account أو بطاقة الاعتماد Embark مجاناً للشراء عبر الإنترنت (الحد الأقصى للبطاقة ٢٠٠ د.أ.).
- الحصول على العرض الخاص على حزام الأمان للتغطية الملائمة ضد حوادث السير والتأمين الإلزامي للمسؤولية المدنية تجاه الغير عن الأضرار الجسدية والمادية بسعر ١١٥ د.أ. بدلاً من ١٣٠ د.أ. هذا بالإضافة إلى تقديم العمولة على الميكانيك مجاناً. يضاف إلى التغطية مجاناً تأمين المضمون أو السائق غير المأجور و٤ ركاب، بما فيهم أعضاء عائلة المضمون.

كما أن حساب توظيف الراتب يفتح لكم المجال أمام إمكانية الحصول على:

- قروض سكنية بالتعاون مع جهاز إسكان العسكريين المتطوعين أو مع المؤسسة العامة للإسكان.
- قروض السيارات.
- قروض الكمبيوتر وشاشات البلازما والـ أل.سي.دي.

ونحن على أتمّ الاستعداد للإجابة على أية أسئلة في قسم خدمة الزبائن على الرقم ٠٤/٧٢٧٧٧٧

بنك عوده ش.م



إعداد:

ريما سليم ضومط

المعاون روميو موسى

العلم أساس التقدم والنجاح في الميادين شتى. ولما كانت المؤسسة العسكرية في سعي دائم إلى التقدم والتطور، فقد أولت إهتماماً خاصاً بالتعليم في الجيش، وخصّصت لهذه الغاية الرتباء والافراد بمعهد للتعليم منذ أوائل الستينيات، وألحقت به مدرسة للرتباء وأخرى للمشاة، تخرجت فيهما عشرات الدورات في مختلف الاختصاصات من مشاة، وتلامذة رتباء، ومكاتب دراسة، وغيرها. وما يزال معهد التعليم والمدارس التابعة له بوابة التقدم في الجيش حيث يقصده جميع المرشحين للترقيات أو لمتابعة مكاتب الدراسة والاختصاص. معهد التعليم والمدارس التابعة له، وكيفية إعداد الرتيب في الجيش، في التحقيق الآتي.

بوابة التقدم ومقصد الطامحين إلى الترقّي

مدارس ودورات تتولى تنمية الكفاءات والتدريب يتزامن مع المهام العملية

تدريب الرتباء والافراد

في جميع المراحل

أنشئ معهد التعليم العام ١٩٦١، وأوكلت إليه مهمة تأمين جميع مراحل التدريب لرتباء الجيش وأفراده. عن هذه المهمة تحدث قائد المعهد العميد الركن شربل برق الذي أوضح أن المعهد يتولى إعداد التلامذة الرتباء، وتأهيل رتباء وأفراد الاختصاص، إضافة إلى تأمين المكاتب الدراسية كلها في القسم المشترك، ومكاتب الدراسة اختصاص مشاة ونقل في القسمين المشترك والنوعي، وتنشئة الجنود الأغرار المتمرنين المتطوعين لرغد قطع الجيش.

وأشار إلى أن عمليات التدريب هذه تتم في مدرسة المشاة ومدرسة الرتباء ومجموعة مدارس الاختصاص التابعة للمعهد.

وأكد العميد الركن برق أن المدارس الثلاث تشدد

الرتباء والافراد الاختصاصيين.

عن المهام الرئيسية للمدرسة تحدث قائدها العقيد الركن عماد عضيبي، فأوضح أنها تتولى التدريب الأساسي للتلامذة الرتباء في قوى البر

في تدريباتها على ثلاث نقاط هي: المعلومات العسكرية والمدنية التي تعكس مدى ثقافة التلميذ المتخرج، واللباقة البدنية الضرورية لتنفيذ المهام العسكرية، والتوجيه المعنوي المطلوب للحفاظ على معنويات مرتفعة.

أما عن ميزات معهد التعليم، فقد أشار قائده إلى أنه يضم حقولاً للرمي والتدريب شاسعة وقريبة من مباني التعليم، إضافة إلى ميزة الطقس البارد الذي يعتبر مثالياً، وذلك أن التلميذ يجب أن يخضع للتدريب في مختلف الظروف المناخية.

مدرسة الرتباء:

إعداد الرتباء وشروط الانتساب

أنشئت مدرسة الرتباء العام ١٩٦٧، وباشرت منذ ذلك الحين تخريج دفعات متتالية من الرتباء في قوى البر والبحر والجو، إضافة إلى تدريب



قائد مدرسة الرتباء
العقيد الركن عماد عضيبي



قائد معهد التعليم
العميد الركن شربل برق



مستواه التعليمي ومهاراته الفردية، لكي يصبح قادراً على التأقلم في مختلف الظروف، وتنفيذ دوره الأساسي بالدقة المطلوبة. الجدير بالذكر في هذا الإطار أننا أضفنا إلى البرنامج التعليمي الخاص بالتلامذة الرتبة - السنة الثالثة دورة تزلم في مدرسة التزلم مدتها خمسة عشر يوماً، ودورات سباحة في عرمان مدة كل منها أربعة أسابيع، إضافة إلى الدورات التي كانت موجودة سابقاً وهي: دورة كاتب عدلي، ودورة سوق، ودورة رتيب رياضة ورمي، علماً أنه من خلال هذه الدورات يتم تزويد الرتبة الاختصاصات اللازمة قبل تشكيلهم إلى القطع.

نذكر أيضاً أنه في إطار رفع كفاءة التلامذة الرتبة، قمنا بتزويدهم أجهزة كمبيوتر محمولة يستخدمونها في أثناء الدروس النظرية. كما عملنا على تعزيز مستواهم التعليمي من خلال

التقدم بطلب الانتساب إلى مدرسة الرتبة بصفة تلميذ رتيب، شرط أن تتوافر فيه الشروط العامة والخاصة المحددة في نظام المدرسة. ويتم قبول المرشحين بعد خضوعهم لمباراة في العلوم المختلفة واجتيازها بنجاح.

■ كيف يتم إعداد الرتيب في الجيش، وعلام يتم التركيز في تنشئة الرتبة؟

- الرتيب هو المحرك الأساسي في المهام العسكرية، وذلك أنه صلة الوصل بين الضابط الذي يعطي الأوامر والفرد الذي ينفذ. من هنا فإننا نسمى إلى تزويد التلميذ الرتيب المهارات المختلفة ورفع كفاءته المهنية من خلال التعددية في الدورات التدريبية، إن على صعيد العلوم العامة والعلوم العسكرية أو على صعيد التطبيق العملي، وذلك بهدف صقل شخصيته ورفع

والبحر

والجـو،

والتدريب التكميلي

لتلامذة القوات البرية فقط،

إضافة إلى تنشئة وتدريب الرتبة

والتلامذة الاختصاصيين المعيّنين كرتبة وأفراد متمرّنين، وتأهيل بعض الرتبة لتولي وظائف معينة في قطعهم.

وأشار أيضاً إلى أنها تتولى تحضير ملاك المدرسة والمتدرّجين فيها للقيام بمهام عملانية خارج المدرسة في حالات إستثنائية بناء على أوامر صادرة عن قيادة الجيش.

■ ما هي شروط الإنتساب لمدرسة الرتبة؟

- يحق لكل لبناني، مدنياً كان أم عسكرياً،

شروط الانتساب الى مدرسة الرتبة

■ الشروط العامة:

يتم الانتساب الى مدرسة الرتبة بصفة تلميذ رتيب عن طريق المباراة، ويحق لكل لبناني مدنياً كان أم عسكرياً طلب الاشتراك بهذه المباراة اذا توافرت فيه الشروط المطلوبة بموجب احكام هذا القرار وتعليماته التطبيقية.

● الشروط العامة للترشيم:

يتوجب على المرشح للاشتراك بمباراة الدخول الى مدرسة الرتبة أن يكون: أ- لبنانياً منذ عشر سنوات على الأقل.

ب - ان يكون غير محكوم بجناية أو محاولة جناية من اي نوع كانت او بجنحة شائنة او محاولة جنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر، وتطبق هذه الاحكام على الاشخاص الذين اعيد اعتبارهم واستفادوا من العفو (عفو

عام او عفو خاص).

ج- عازباً، ارملاً من دون اولاد او مطلقاً من دون اولاد.

د- من ذوي السلوك الحسن والاخلاق الحميدة، غير مدمن الكحول او المخدرات او لعب الميسر.

هـ - ان يتعهد عند تعيينه وقبل التحاقه بمدرسة الرتبة بفك ارتباطه والغاء انتسابه لأي حزب او جمعية او نقابة باستثناء النقابات المهنية وبعدم حضور الاجتماعات العائدة لها.

و- ألا يكون ممن تقدموا الى مباراة الدخول الى احدى مؤسسات وزارة الدفاع الوطني واستبعدوا منها بسبب الغش.

ز- قد بلغ الثامنة عشرة ولم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره، يحسب العمر لغاية الاول من تشرين الاول من سنة تقديم الطلبات.



دروس مكثفة في اللغتين الانكليزية والفرنسية، ما يمكنهم من الاستفادة من المقاعد المخصصة للرتباء على صعيد الدورات التدريبية خارج لبنان.

عموميات البرنامج

■ ماذا يشمل برنامج تدريب الرتبة بشكل

عام؟

- يخضع التلامذة الرتبة لبرنامج تدريبي لمدة ٣٦ شهراً موزع على ثلاث سنوات. ويشمل العلوم العسكرية والاسلحة، والعلوم العامة من رياضيات وفيزياء وتاريخ وجغرافيا وغيرها من المواد التثقيفية، إضافة إلى دروس في اللغتين الانكليزية والفرنسية، وتمارين السير والرياضة. يختتم برنامج التعليم في نهاية كل عام بمخيم تدريبي (ما بين عشرة أيام وخمسة عشر

يوماً)، ويتم التركيز خلاله على التطبيق العملي، حيث تتخلله دروس في القتال والتوجه، إضافة إلى الإغارات الليلية والمناورة بالذخيرة الحية على مستوى لفييف تكتي، تشترك فيها جميع الاسلحة. الجدير بالذكر أن برنامج تدريب الرتبة

ح- غير ملائق بمقتضى قانون خدمة العلم وغير مسرّم طرداً أو لأسباب تأديبية من الجيش.
ط- حائزاً الشهادة المتوسطة على الأقل أو ما يعادلها رسمياً.
ي- قد تقدم بطلب ترشيح للاشتراك بمباراة الدخول الى مدرسة الرتبة.

■ الشروط الخاصة:

● شروط خاصة بالمرشحين العسكريين:

بالإضافة الى الشروط العامة الواردة في المادة السابقة للفقرات (و، ط، ي) يتوجب على المرشح من العسكريين:

أ- ألا يتجاوز عمره ٢٧ سنة للمرفاء الاول والعرفاء و٢٦ سنة للجنود الاول والجنود و٢٤ سنة للمجندين، يحسب العمر لغاية الاول من تشرين الاول من

سنة تقديم الطلبات.

ب- ألا يتجاوز معدل عقوباته السنوي ٢٠ يوماً خلال السنتين الاخيرتين من خدمته، وتحسب لغاية الانتهاء من تقديم الطلبات. تستثنى العقوبات المتعلقة بحوادث السير.

● شروط خاصة بالمرشحين للتطوع بصفة تلميذ رتيب اختصاصي:

تطبق على هذه الفئة احكام المرسوم التطبيقي للمادة ٣٢ من قانون الدفاع الوطني وتعليماته التطبيقية.



وذلك وفقاً لما أنهاء
من دروس. وفي حال
لم يرغب في ذلك،
يتم تسريحه، مع
الإشارة إلى أن نسبة
يشمل زيارات
تعارف إلى الأماكن الأثرية
والثقافية إضافة إلى القطم والوحدات
العسكرية، بهدف تعريف الرتيب على وطنه
وجيشه ورفع مستواه الثقافي.



التلميذ الرتيب
علي الخطيب

وعلى صعيد تلامذة السنة الثالثة،
يتخلل برنامجهم دورة إختصاص
خارج المدرسة لمدة ثلاثة أشهر،
حيث يتوجه التلامذة الرتبة إلى أحد
الافواج التالية: الهندسة، الإشارة،
المدفعية، النقل، المدرعات، وذلك
وفقاً لاختصاص كل منهم، يعودون
في ختامها إلى المعهد لمواصلة
التعليم.

■ ممن يتألف الطاقم

التدريبي في المدرسة؟

- يتولى تدريب التلامذة الرتبة عدد من
الضباط والرتباء المساعدين ضمن اختصاصات
مختلفة، من بينها الإدارة والمعلوماتية والمساعد
القضائي والتموين وتعهّد مساعفة العقاد،
الخ... إضافة إلى مدرّبين مدنيين تفصلهم
قيادة الجيش إلى المدرسة لتدريس بعض المواد
التعليمية المتخصصة.

■ ماذا يحل بالتلميذ الرتيب في حال

رسوبه في إحدى السنوات الدراسية؟

- يتم تشكيل التلميذ الراسب بقرار من قيادة
الجيش إلى إحدى القطم برتبة جندي أو عريف،

سنوات، هناك مكاتب لعسكريين
إختصاصيين من إداريين وممرضين
وموسيقيين ومختصين في
الفندقية، مدة كل منها ثلاثة
أشهر، يتولى تدريبهم إختصاصيون
عسكريون ومدنيون من خارج
المدرسة التي تتولى وضع برنامج
التعليم والإشراف على تنفيذه.

■ هل من نشاطات مميزة خاصة بمدرسة الرتبة؟

- هناك نشاط سنوي في المدرسة

يقضي بتسمية دورة تخريج الرتبة باسم
أحد شهداء ساحة الشرف، حيث ندعو عائلته
لاحتفال تكريمي، بعد موافقة قيادة الجيش على
التسمية.

تتميز مدرسة الرتبة أيضاً بلغة الحوار الدائم
بين التلامذة والإدارة، الذي يتم من خلال «أمين
السنة الثالثة»، علماً أن لقب «أمين السنة» يعطى



التلميذ الرتيب
علاء محمد
صلاح الدين

في مادة ما، يتم حجزه وتأمين من يساعده على
تخطي الصعوبات التي يواجهها.

الدورات الحالية

■ ما هي الدورات التدريبية الحالية في

المدرسة؟

- إضافة إلى تلامذة الرتبة الموزعين على ثلاث

مباراة الدخول الى مدرسة الرتبة

تنفذ مباراة الدخول على مرحلتين:

- المرحلة الاولى: تتضمن ثلاثة اختبارات لكل منها هدف وذلك كما يلي:
 - الاختبار النفساني: التثبت من اهلية المرشح الفطرية واستعداداته الفكرية وقدرته للخدمة في القوى المسلحة.
 - الاختبار الرياضي: التثبت من اهلية المرشح الرياضية ومدى تحمله المشقات.
 - الاختبار الصحي: التثبت من اهلية المرشح البدنية والصحية.
 - المرحلة الثانية: تتضمن اختبارات (خطي - تقدير) هدفها:
 - تحديد المستوى الثقافي والعلمي للمرشح.
 - سبر شخصية المرشح وتقدير سلامة نطقه ومنطقه.
 - تقييم الملف الشخصي للمرشح.
- يشترك بهذه المرحلة المرشحون المقبولون في المرحلة الاولى. ويخضع المرشحون للتطوع بصفة تلميذ رتيب اختصاصي بالإضافة الى الاختبارات المذكورة اعلاه، لاختبار تقني كل في اختصاصه وبعد الاختبار الخطي.



والمجوقل إلى بيروت. وفي حين عاد تلامذة السنة الثالثة لإنهاء دروسهم قبل التخرج، لا يزال تلامذة السنة الاولى والثانية منتشرين لأداء مهمتهم العملانية. عن هذه المهمة تحدث

للتلميذ ين الاول والثاني في كل من سنوات الدراسة الثلاث. ويتولى أمين السنة الثالثة نقل آراء تلامذة السنوات الثلاث ومشاكلهم وتمنياتهم إلى قائد المدرسة مباشرة، حيث يتم تلبية المطالب المحقة فوراً، ونشرح اسباب تعذر تلبية المطالب الأخرى.

مهام عملانية واوامر الرتبة الصارمة

إضافة إلى دروسهم في معهد التعليم، يشارك التلامذة في مهام عملانية وأعمال إنمائية خارج المعهد. فقد شاركوا في انتشار الجيش في الجنوب، ثم عادوا إلى المعهد بعد شهرين من الانتشار لمتابعة الدروس.

وفي أثناء الاحداث الامنية الاخيرة إنتشر التلامذة الرتبة في السنوات الثلاث في مراكز الجيش في البقاع لملء الفراغ الناتج عن انتقال عناصر من اللوائين الاول والثامن، وفوجي التدخل الاول

التلميذات في السنة الثالثة علاء صلاح الدين وعلي الخطيب.

التلميذ الرتيب علاء صلاح الدين: شملت مهمتنا في البقاع الدوريات والكمائن والحرس وفرائض المدافعة عن المركز، وقد كنا مستعدين ذهنياً وعملياً للتنفيذ، بحيث يمكن القول أن التجربة كانت ناجحة جداً.

بالنسبة إلي، كنت مساعداً لرتيب السرية، فقممت بتعيين الحرس، وساهمت في نشر الحاضرة ومراقبة تنفيذ المهام، وقد وصف

البعض أوامر تلامذة الرتبة بـ«العسكر التركي» نظراً إلى صرامتها وإلى جدتها في العمل.

التلميذ الرتيب علي الخطيب: المهمة التي كلّفنا بها كانت كتطبيق عملي لما تعلمناه في المدرسة من حواجز تفتيش ودوريات، وتفتيش عن أسلحة، وتنفيذ كمائن ضد المهربين وضبط المخالفين.

وقد قام جميع تلامذة الرتبة بتنفيذ القواعد الأساسية، معتمدين على الانظمة والقوانين العسكرية في تنفيذ مهامهم.



قائد مدرسة المشاة
العقيد وائل حاطوم





مدرسة المشاة:

تنمية قدرات الافراد

أنشئت مدرسة المشاة العام ١٩٨١ ولم يباشر العمل فيها فعلياً إلا أواخر العام ١٩٨٣. تركزت هذه المدرسة في عدة مناطق أخرى بعلبك. العقيد وائل حاطوم قائد المدرسة تحدث عن دورها ومهامها، مشيراً الى أن مهمة مدرسة المشاة هي تنشئة وتعليم وتدريب وتأهيل الفئات الآتية:

- الجنود

الاغرار، التنشئة الأساسية

المشتركة لصالح قوى البر والبحر والجو.

- عناصر مكاتب الدراسة: رقم ٢-٣-٤-٥-

القسم المشترك، ورقم ١-٢-٣-٤-٥- القسم

النوعي إختصاص مشاة.

- تلامذة أية دورة تقررها قيادة الجيش.

- تأهيل

وتدريب ملاك المدرسة للقيام

بمهام عملانية خارج المدرسة في حالات

إستثنائية بناء على أوامر تصدر عن قيادة الجيش.

- تنشئة أعرار قوى الأمن الداخلي والجمارك

اسماء واماكث وتواريخ

- بموجب م.خ. رقم ١/٣١٣١/ت/سب تاريخ

١٩٧٣/٩/١٩ ألقي نظامه الداخلي واستبدل بنظام وجدول عديد وتجهيز

جديد واستبدلت مجموعة مدارس الأسلحة بمدرسة المشاة.

- بموجب م.خ. رقم ١/٢١٧٢/ت/سب تاريخ ١٩٧٤/٧/٣ أعيد استبدال

نظامه الداخلي بنظام وجدول عديد وتجهيز جديد.

■ مدرسة الرتبة:

- بتاريخ ١٩٦٧/٣/١ أنشئت مدرسة الرتبة والحقت بالمدرسة الحربية

واستقبلت الدفعة الاولى من التلامذة وعددهم ١٥٠ تلميذاً.

- بتاريخ ١٩٦٧/١٠/١ انتقلت إلى ثكنة عرمان واستقبلت الدفعة الثانية

من التلامذة وعددهم ١٥٠ تلميذاً.

- بتاريخ ١٩٦٩/٩/١ انتقلت إلى ثكنة الشيخ عبد الله في بعلبك وبقيت

فيها لغاية ١٩٧٦ حيث توقفت بسبب الاحداث.

- بتاريخ ١٩٨٢/١/١ إفتتحت مجدداً في ثكنة حمانا، ثم انتقلت إلى

المدرسة الحربية بسبب الاجتياح الاسرائيلي.

- خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٣ تم تخريج ١٦٠ تلميذاً ثم انتقلت إلى

الجمهور.

- في أواخر العام ١٩٨٣ انتقلت إلى أدما واستقبلت تلامذة، وبقيت فيها

لغاية شهر شباط ١٩٩٠ حيث توقفت مجدداً بسبب الاحداث، فانتقلت بعدها

إلى الضبية.

- خلال شهر كانون الاول ١٩٩٠ انتقلت إلى الجامعة اللبنانية في الفنار

■ معهد التعليم:

- أنشئ معهد التعليم كوحدة تابعة لقيادة منطقة الشمال بتاريخ

١٩٦١/٨/٣ وتمركز في ثكنة بهجت غانم في طرابلس وبقي فيها حتى

العام ١٩٦٦.

- أعيد إنشاؤه كوحدة مستقلة بتاريخ ١٩٦٧/٩/١ وتمركز في ثكنة حنا

غسطين في محلة عرمان شمال طرابلس حتى إنجاز البناء المخصص له في

ثكنة الشيخ عبد الله في بعلبك حيث انتقل اليه خلال العام ١٩٦٨.

- بتاريخ ١٩٦٩/٩/١ ألحقت به مدرسة الرتبة من مكان تمرركزها القديم

في عرمان إلى بعلبك - ثكنة الشيخ عبد الله.





وافراد يتمتعون بكفاءة عالية، علماً
أن المدرسة تعمل باستمرار على رفع مستوى
الكفاءة لدى الرتباء المساعدين من خلال التدريب
النظري والتمارين العملية. كما تسعى قيادة
مدرسة المشاة إلى تطوير وسائلها التعليمية عن
طريق تحقيق مساعدات التدريب كلها، وتجهيز
قاعات تدريب لمختلف أنواع الأسلحة وتجهيز
قاعات التعليم بألات عرض وأجهزة كمبيوتر،

الجسدي، إضافة
إلى توسيع معرفة التلامذة في
ميدان العلوم العسكرية والثقافة العامة.

تطوير وسائل التعليم

■ **ممن يتألف طاقم التعليم في المدرسة؟**
- يتولى التعليم طاقم مؤلف من ضباط ورتباء

والأمن العام،
التنشئة الأساسية المشتركة بصورة
استثنائية. ولكي تتمكن مدرسة المشاة من
القيام بهذا الدور يتم التركيز على التنشئة
المعنوية والوطنية، والتنشئة العسكرية، والتأهيل

- في ١٩٩٦/٦/٢، أصبح اسمها مدرسة المشاة وكان مركزها في الفياضية.
- ألحقت بمعسكر خدمة العلم في ١٩٨٤/١/٢٧ ولغاية ١٩٨٥/٢/١٦.
- تمركزت في أدمان من ١٩٨٥/٢/١٦ ولغاية ١٩٨٩/١٢/٢ تاريخ انتقالها
إلى الفياضية، ومن ثم إلى الفار من ١٩٨٩/١٢/٣ ولغاية ١٩٩١/١٠/١٥.
بين ١٩٩١/١٠/١٥ و ١٩٩٩/٧/١٩ كان مركزها في الضبية إلى أن انتقلت
بتاريخ ١٩٩٩/٧/١٩ إلى ثكنة النقيب الشهيد محمد مكي في بعلبك حيث
هي اليوم.

وبقيت فيها حتى شهر كانون الاول ١٩٩١.

- خلال شهر كانون الاول ١٩٩١ انتقلت إلى ضبية وبقيت فيها لغاية
١٩٩٧/١١/٢٥ حيث انتقلت من بعدها إلى ثكنة النقيب الشهيد محمد
مكي - بعلبك.

■ مدرسة المشاة:

- باشرت مدرسة المشاة والمجوقلين مهامها إعتباراً من تاريخ إلغاء
معسكر تدريب الاغرار أي بتاريخ ١٩٨١/١٠/١، ولم يباشر العمل فيها
فعلياً إلا أواخر العام ١٩٨٣.





بالإضافة إلى تطوير أجهزة التأليـك والعمل على وصل مدرسة المشاة بشبكة الانترنت لما لهذه العملية من إفادة على صعيد التدريب. كما وتسعى المدرسة إلى بناء عشر قاعات تدريب تستوعب كل قاعة حوالي ٦٠ تلميذاً. كما سيتم تصوير التمارين وعرضها على «Projector» لتفادي الأخطاء بعد التطبيق العملي.

المدرسة تستوعب

١٢٠٠ تلميذ

أما على صعيد الإختبارات فهي تجري وفقاً لتدابير الإمتحانات العامة والخاصة المرفقة بكل منهاج.

ويجدر بالملاحظة إمكان المدرسة إستقبال حوالي ١٢٠٠ تلميذ، وفي حال رسوب أحدهم في الإختبارات يعود إلى قطعه على أن يعود إلى المدرسة عند إفتتاح دورة جديدة.

■ هل من نشاطات خاصة تقوم بها المدرسة؟

- تقوم المدرسة بنشاطات مختلفة من بينها، معمودية النار التي تنفذ في نهاية التنشئة الأساسية المشتركة وفقاً لإقتراح تضعه قيادة المدرسة وتوافق عليه قيادة المعهد وتقره قيادة الجيش، إضافة إلى تقديم الأغار للعلم في نهاية الدورة الأساسية المشتركة وفقاً لمنهاج خاص يقترحه قائد المدرسة ويرفعه إلى قيادة الجيش بواسطة قيادة المعهد.



■ ما هي مراحل التدريب في المدرسة؟

- يجري التدريب مبدئياً إعتباراً من أول آذار وينتهي في أواخر كانون الأول، ويخصص شهرا كانون الثاني وشباط لعدد من النشاطات، من بينها تحضير المدرسة لإستقبال الدورات الجديدة ومنح المدربين ماذونياتهم السنوية المتبقية، إضافة إلى إقامة دورات تقوية معلومات وتقنيات تدريب للمدربين.



القرض الشخصي

تمنى



~~أقساط مدرسية~~
~~أثاث منزل~~
~~رحلة عائلية~~
~~بلازما~~

مع القرض الشخصي من فرنسبنك، أطلب وتمنى. سواء كان دفع الأقساط المدرسية، أو تغيير أثاث المنزل، أو القيام برحلة عائلية، ما عليك سوى زيارة أقرب فرع من فروع فرنسبنك لنجعل من أمنيتك حقيقة.

عبد الله الثاني يدعوان في ختام قمة القاهرة إلى وقف الاقتتال الفلسطيني وإلى اتفاق حركتي «حماس» و «فتح» على تشكيل حكومة وحدة وطنية، ويؤكدان انهما سيضعفان من اجل الوصول إلى اتفاق حول قضايا الوضع النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين.

- خطة الرئيس الأميركي جورج بوش حول العراق تضمنت جملة نقاط ابرزها، اعتماد استراتيجية جديدة في مواجهة العمليات التي تتعرض لها القوات الأميركية، وزيادة عديد هذه القوات ٢١٥٠٠ جندي، ومطالبة الحكومة العراقية بتحقيق نتائج لأن الالتزام الأميركي لن يستمر إلى ما لا نهاية.

- اشتباك بين عناصر من «جند الشام» والجيش اللبناني قرب عين الحلوة، وانتهاك إسرائيلي للأراضي اللبنانية من خلال التوغل فيها.

- العراقيون يستقبلون الخطة الجديدة للرئيس الأميركي جورج بوش بمواقف متباينة. فهينة علماء المسلمين نددت بإرسال مزيد من القوات إلى ما أسمته «المحرقة»، في حين ايدها الحزب الإسلامي معتبراً إياها حاجة مؤقتة بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.

- فشل مجلس الأمن مرة جديدة في الاتفاق على رد موحد على تقرير لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، الذي تحدث عن امتناع عشر دول عن التعاون.

- فرنسا تؤكد ان المجتمع الدولي مستعد لتقديم الدعم الحقيقي للبنان وان الاجتماع التحضيري لمؤتمر باريس-٣ الذي انعقد في العاصمة الفرنسية كان جيداً.

- الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستبعد عقد لقاءات مبكرة مع قادة حركة «حماس» في عمان أو دمشق قبل تهيئة الظروف الفلسطينية الداخلية والتوصل إلى توافق حيال العديد من القضايا الخلافية.

- الجيولوجي مانفريد هينغر وزميله نيكولاي جيسترمان، من المركز الجيولوجي الألماني في هانوفر يقولان، ان نظاماً جديداً مكوناً من ٣٢١

في البيت الأبيض دعمهما للحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة.

- التهديدات بين حركتي فتح والمقاومة الإسلامية «حماس» تبلغ مستوى خطيراً من التصعيد، إذ أكد النائب عن فتح محمد دحلان في مهرجان حاشد في الذكرى الـ ٤٢ لانطلاقة الحركة في مدينة غزة، أن فتح لن تسكت بعد الآن عن اغتيال اعضائها وضباطها وانها «سترد الصام صاعين»، مشيراً إلى ان التعليمات صدرت إلى الفتحاويين بطريقة الرد على أي هجوم يستهدف الحركة.

- فرنسا ومصر تعلنان موقفاً مفاده منع اية محاولات لزعة استقار لبنان والاستجابة لتطلعات اللبنانيين في ان يحاكم مرتكبو الجرائم، وضرورة تطبيق القرار ١٧٠١ وتؤكدان دعم حكومة الرئيس فؤاد السنيورة وجهود الوساطة التي تقوم بها جامعة الدول العربية.

- لقاء قائد الجيش العماد ميشال سليمان برئيس الحكومة فؤاد السنيورة، وتأكيد قائد الجيش على حماية المؤسسات وحرية التعبير السلمي.

- اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تؤكد صحة وثيقة نسبت إلى المستشار السياسي لرئيس الحكومة إسماعيل هنية أحمد يوسف، وتتضمن اقتراحاً لهدنة من خمس سنوات في مقابل انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية.

- ناطق باسم لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية يقول ان الجندي الإسرائيلي الاسير جلعاد شاليت يتمتع بصحة جيدة وانه يعامل وفق القواعد الإسلامية الخاصة بمعاملة اسرى الحرب، و «نحن مستعدون للاحتفاظ بشاليت عدة سنوات ما دامت إسرائيل ترفض الاستجابة لمطالبنا».

- الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني

٢٠٠٧/١/٢:

- الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يبدأ ممارسة مهامه، مكرراً تعهده بإيلاء الاهتمام الكبير لأكبر الازمات العالمية في الشرق الأوسط ولبنان وايران والعراق وكوريا الشمالية ودارفور.

٢٠٠٧/١/٣:

- أكثر من أربعة آلاف سجين جنائي في سوريا يواجهون عريضة إلى الرئيس بشار الأسد يطالبون فيها شمولهم بالعفو الرئاسي الذي كان قد صدر في نهاية العام ٢٠٠٦.

٢٠٠٧/١/٤:

- مجلس الوزراء يقر الورقة الاصلاحية الاقتصادية التي سترفع إلى مؤتمر باريس-٣، فيما اعلن الاتحاد العمالي العام ونقابات عمالية ومهنية و «التيار الوطني الحر» رفضهم للورقة الاصلاحية لجهة زيادة الضرائب والرسوم.

- الرئيس المصري حسني مبارك يعلن في ختام محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت في شرم الشيخ، ان مصر لن تقف متفرجة إذا تصاعد سباق التسلم النووي في المنطقة وانها قد تضطر إلى البحث في تزود سلاح مماثل للدفاع عن نفسها.

- الديمقراطيون يعيدون بعد انتظار ١٢ عاماً إلى الكونغرس العاشر بعد المئة، بعد ان استعادوا السيطرة على مجلس النواب والشيوخ، اثر فوزهم في انتخابات التجديد النصفى التي جرت في تشرين الثاني الماضي، ملوحين بمطرتهم لمحاسبة إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش حول قضايا مثيرة للجدل في السياسة الداخلية والخارجية بما في ذلك العراق.

٢٠٠٧/١/٥:

- الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية يتفقان على سحب جميع المسلحين من شوارع القطاع، ونشر الشرطة ومواصلة الحوار بين حركتي «حماس» و«فتح» لاتفاقات على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

- الرئيس الأميركي جورج بوش والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل يؤكدان خلال لقاءهما

جهاز استشعار قادر مستقبلاً على كشف أي تفجير ذري تحت الأرض، أو في أعماق البحار، مهما كان عمقه أو حجمه.
٢٠٠٧/١/١٤

- رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في جولة عربية يهدف حشد الدعم لمؤتمر «باريس-٣».

- راييس تجتمع في عمان مع الملك عبد الله وتؤكد التزام واشنطن بقيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، فيما الملك عبد الله يدعو الولايات المتحدة إلى مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة محمود عباس.

- حزب التجمع من أجل حركة شعبية الحاكم في فرنسا يختار وزير الداخلية نيكولا ساركوزي مرشحاً للحزب إلى الانتخابات الرئاسية في الربيع المقبل، وساركوزي يعلن رفضه انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي التي «ليست لها مكان فيه».

٢٠٠٧/١/١٦

- استقالة رئيس الأركان الإسرائيلي دان حالوتس بسبب اتهامه بالتقصير في الحرب الاسرائيلية على لبنان.

- مقتل أكثر من ١٠٠ عراقي واصابة أكثر من ٢٣٠ في انفجارات استهدفت طلاباً وموظفين امام جامعة المستنصرية وقرب مسجد سني وفي إطلاق نار في احد الأسواق الشعبية في بغداد.

- وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس التي تزور المنطقة تشدد على استمرار الدعم الأمريكي للحكومة اللبنانية وضرورة إنجاز مؤتمر «باريس-٣» وقيام المحكمة الدولية لمعاقبة قتلة رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري، لأن ذلك من شأنه وقف عمليات الاغتيال.

٢٠٠٧/١/١٨

- الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يعبر عن قلقه من أن لبنان لم يصادق بشكل نهائي بعد على المحكمة الدولية الخاصة بإغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

- مقتل ما لا يقل عن ٢٨ شخصاً واصابة العشرات بجروح في سلسلة من اعمال العنف في العراق.

٢٠٠٧/١/١٩

- البيت الابيض يعلن ان الرئيس جورج بوش مدد سنة حجز أموال تنظيم «القاعدة» وزعيمه

أسامة بن لادن ومنظمات «إرهابية» تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢٠٠٧/١/٢١

- الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقب اجتماعه مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل في مدينة سوتشي على البحر الاسود، يبدي استعداداً روسيا لفتح حوار في شأن الطاقة مع اوربا على اساس مصالح كل الاطراف.

٢٠٠٧/١/٢٢

- الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى يدعو إلى حل شامل لقضية السلام في الشرق الأوسط على المسارين السوري واللبناني مع اقامة دولة فلسطينية، محذراً من ان الوضع الحالي يمثل قنبلة قابلة للانفجار في أي وقت.

٢٠٠٧/١/٢٣

- إضراب عام تخللته أحداث ومواجهات كادت تتحول إلى فتنة في بعض المناطق، وسقوط قتلى وجرحى.

- الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري ينتقد القرار ١٧٠١ حول لبنان ويرى في الموافقة عليه سقطة تاريخية لا يمكن تبريرها أو الاعتذار عنها.

٢٠٠٧/١/٢٤

- الرئيس السوري بشار الأسد يجري في الدوحة محادثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تناولت الاوضاع في الشرق الاوسط.

- الرئيس الأميركي يلقي خطابه السنوي عن حال الاتحاد للمرة الأولى أمام كونغرس تسيطر عليه المعارضة الديمقراطية، وينطرق فيه خصوصاً إلى الوضع في العراق.

٢٠٠٧/١/٢٥

- بيروت تشهد أحداثاً دامية ولا سيما في محيط جامعة بيروت العربية حيث كانت اعمال الشغب على اشدها ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، والقاء القبض على «قناصين» كانوا يطلقون الرصاص على المواطنين ما رفع حدة التوتر، وقرار الجيش اللبناني بمنع التجوال ليلاً وحتى الصباح في محافظة بيروت، واتصالات ونداءات

تهدئة اطلقها الأطراف المعنيون.

- الأمين العام لمجلس الامن الوطني السعودي الأمير بندر يختتم زيارته إلى طهران بعدما تشاور مع نظيره الإيراني علي لاريجاني حول الوضع في المنطقة وخصوصاً الوضع الحساس في لبنان وضرورة التوصل إلى حل مقبول من المجموعات اللبنانية كافة.

- شارك في مؤتمر باريس-٣ لمساعدة لبنان ٣٤ دولة و١٤ منظمة ومؤسسة دولية واقليمية ولم تقتصر نتائجها على الجانب المالي والاقتصادي، بل تعدته إلى الجانب السياسي، اذ اجمع المؤتمر على دعم حكومة الرئيس السنيورة وحض اللبنانيين على الحوار والمصالحة ومنع التدخلات الأجنبية في شؤونهم.

٢٠٠٧/١/٢٦

- تعليقاً على الاحداث التي شهدتها لبنان وخصوصاً مدينة بيروت، قائد الجيش العماد ميشال سليمان يقول في حديث صحفي ان الحل السياسي يحمي لبنان.

٢٠٠٧/١/٢٧

- استمرار تنفيذ التدابير من الجيش اللبناني والقوى الأمنية لضبط الأمن وإحلال الاستقرار.

- رجحت الشرطة الباكستانية ان يكون عناصر متطرفون موالون لحركة طالبان يقتاتلون القوات الباكستانية على الحدود مع افغانستان، وراء العملية الانتحارية الفاشلة التي اوقعت قتيلين امام فندق ماريوت في اسلام آباد.

٢٠٠٧/١/٢٨

- وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يشدد من موسكو على ضرورة اشراك طهران ودمشق في عملية التسوية في الشرق الاوسط.

٢٠٠٧/١/٣١

- اجواء الحذر الشديد مستمرة في البلاد، والجيش يواصل تنفيذ اجراءات امنية مكثفة، وقيادة الجيش، تنوه بإداء العسكريين حفاظاً على الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية، وتعتبر انهم واجهوا امتحاناً كبيراً وجابهوا كيد الفتنة بصبرهم، مؤكدة عدم التهاون في ملاحقة المخليين بالأمن.

العام ١٩٦٢ أنشئ المجلس الوطني للبحوث العلمية بهدف تطوير البحث العلمي وتوجيهه لتلبية احتياجات لبنان وتعزيز التنمية فيه، من خلال صياغة وتنفيذ السياسة العلمية الوطنية. فالمجلس يتولى تنظيم هذه السياسة وبلورتها في برامج عمل ينفذها في مراكز البحوث التابعة له، أو بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث في لبنان. ما هي هذه السياسة؟ وما هي برامجها العلمية؟ وما هي أهدافها؟ أضواء على المجلس الوطني للبحوث العلمية، في هذه المقابلة مع أمينه العام الدكتور معين حمزة.



أنشئ لتطوير البحث العلمي وتعزيز التنمية المجلس الوطني للبحوث العلمية اربعة مراكز لرصد الزلازل والاستشعار عن بعد ومراقبة التلوث والاشعاعات وعلوم البحار

الثلاثة الأوائل في شهادة الثانوية العامة الرسمية، وكذلك أطلقنا هذا العام برامج التطوير الثقافي العلمية والتكنولوجية لدى العامة وكانت باكورة هذا البرنامج معرض «فسيقساء الفيزياء» الذي انتقل بين بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة، ويتبعه خلال شهر شباط معرض «أنا أحب الرياضيات» الذي سوف ينتقل بين المناطق خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

ويهمني الإشارة الى أننا في طور الإعداد لمعارض جديدة حول «المياه» و«كيف تعمل الطائرة» و«التنوع الحيوي».

ولهذه المعارض توجه تربوي وعلمي متميز، وهي تنتقل في دول العالم كلها، والمعلومات متوافرة باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية.

المراكز التابعة للمجلس

■ ما هي المراكز العلمية التابعة للمجلس؟
- شعر المجلس في السنوات العشر الماضية بضرورة المضي بالتنفيذ المباشر لبعض المشاريع المهمة على الصعيد الوطني، لغياب مبادرات مماثلة إن في المؤسسات الرسمية أو الخاصة، وكان حريصاً، وما يزال، على تحاشي أية

المجلس بحيث إن أي زيادة في موازنته أو أية تقديمات إضافية من ضمن البرامج الثنائية تخصص بالكامل لدعم البحوث العلمية.

والمجلس هو المؤسسة الوحيدة في لبنان التي تُعنى بدعم مشاريع البحوث العلمية التي يتقدم بها الباحثون من الجامعات العاملة في لبنان، وهذا البرنامج يستهلك ما يعادل ٢٠٪ من موازنة المجلس الذي يدعم سنوياً نحو ٨٠ مشروع بحث في مختلف العلوم الأساسية، الطبية والتطبيقية وعلوم الانسان والمجتمع التي أصبحت جزءاً من مهام المجلس الحالية.

منَ الدكتوراه

■ ماذا عن منَ الدكتوراه التي يمنحها المجلس؟

- يُعنى المجلس بتقديم منَ الدكتوراه لخارج لبنان أو ضمن برامج تعاون مع مراكزه في لبنان، ولدنيا حالياً ٥٨ موقداً في الخارج، هؤلاء يتم اختيارهم وفقاً لمعيارين اثنين: كفاءة المرشح وتميزه وتناسب موضوع الدكتوراه مع الأولويات العلمية التي يعتبرها المجلس أساسية لخدمة المجتمع اللبناني وتطويره.
وقد اعتمد المجلس إعطاء منح للمتفوقين

الساعد العلمي للدولة

■ ما هي أهداف المجلس الوطني للبحوث العلمية ومهامه؟

- البحوث العلمية أساسية في التعليم الجامعي ولا غنى عنها في أي من برامج التنمية الوطنية. وعندما أنشئ المجلس العام ١٩٦٢ حدد المشروع أهدافه ومهامه بوضع السياسة العلمية والعمل على تنفيذها، على أن يكون المجلس الساعد العلمي للدولة اللبنانية. وهو يخضع لوصاية رئيس مجلس الوزراء، ويتمتع باستقلالية إدارية ومالية، بإشراف مجلس الإدارة وبإدارة الأمين العام.

■ ما هي البرامج العلمية التي ينفذها المجلس؟

- يعمل المجلس على إعداد الأطر العلمية المتخصصة لدعم البحوث العلمية، وتتولى مراكزه تنفيذ مشاريع بحوث تهدف الى خدمة المجتمع وحمايته.

يتبع المجلس سياسة التقشف الإداري، فنحن نعتز بأن موازنتنا الإدارية لا تتجاوز الـ ١٨٪، ويحصل المجلس على ما يعادل ٤٠٪ من موازنته من الخدمات العلمية التي يقدمها لمختلف القطاعات. وهذا ما وفر مرونة في تنفيذ برامج

ازدواجية مع أي مؤسسة عامة أو خاصة. لذلك طوّر المجلس بشكل ملموس مراكزه البحثية الأربعة العاملة حالياً وهي:

● **المركز الوطني للجيوفيزياء:** المعروف بـ «مرصد بحنس» ومركزه بحنس. أنجز شبكة رصد زلزالي تمتد من منطقة حوقا في الشمال حتى منطقة الفاكة في البقاع الشمالي، وصولاً إلى الزهراني وحاصبيا في الجنوب. هذه الشبكة التي تُدار إلكترونياً، هي التي تقوم بمراقبة نشاط الفوالق الزلزالية في لبنان وتصدر نشرة شهرية حول النشاط الزلزالي في كل العالم. كما يركّز المركز في الوقت الحاضر على الدراسات والنشاط الزلزالي المتولد من الفوالق الموجودة في عرض البحر أمام الشاطئ اللبناني والتي تُظهر نشاطاً معتدلاً ولكن مكثفاً منذ حوالي السنة.

وأضاف حمزة قائلًا: إن توقّع موضوع الزلازل قبل حصولها ما يزال محدوداً بعشرات الثواني ويتعلّق بالمسافة بين مركز الزلزال والمناطق السكنية المكشوفة عليه. طموحنا أن نستطيع بناء شبكة ترتبط بمراكز الخدمات العامة الأساسية في البلد، بحيث يمكن إيقاف هذه الخدمات إلكترونياً في الثواني القليلة التي تُنبئ بحصول هزات قوية تفوق قدرتها الـ ٦ درجات على مقياس ريختر.

● **المركز الوطني لعلوم البحار:** هذا المركز موجود في منطقة البترون مع محطة ثانوية في جونيه، وهو يهتم مباشرة بمراقبة تلوث

الشاطئ وأثره على الحياة البحرية. ومنذ العدوان الاسرائيلي في الصيف الماضي يتابع تأثير البقم النفطية التي نتجت عن قصف خزانات الجية والتي أدت الى تلوث شديد لنحو ٣٠ كلم من الشاطئ اللبناني، وتلوث جزئي أو موسمي نتيجة تبدل التيارات البحرية لمسافة مماثلة منه. لقد استطاعت، ولحسن الحظ، الأسماك المستهلكة من الشاطئ اللبناني تحاشي البقم النفطية، وما نزال بحوار دائم مع الصيادين لكي يرموا شباكهم في المناطق غير الملوثة حفاظاً على الشباك وحفاظاً على الثروة السمكية. يحتاج هذا المشروع الى متابعة تأثير البقم النفطية على المديين القريب والبعيد، وسوف يبقى في اهتمامات المجلس للسنوات الخمس القادمة على الأقل.

● **المركز الوطني للاستشعار عن بُعد:** يركز على استعمال الصور الفضائية المأخوذة من الأقمار الاصطناعية الأميركية والهندية والفرنسية والروسية، واستعمالها في مشاريع تنمية البيئة واستصلاح الاراضي، وخصوصاً تجديد الخرائط اللبنانية بناءً على المعطيات الدقيقة وبالتعاون الكامل مع مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش. وقد أنجزنا العديد من الخرائط الجديدة للبنان تحت عناوين: التربة، الزراعة، الغابات، الأنهر، الأماكن المعرضة للانزلاقات... وهي بتصرف الجمهور واصحاب الاختصاص.

● **الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية:** وهي الهيئة الرسمية المسؤولة عن كل برامج الرقابة

الاشعاعية على المستوى الطبي والصناعي البيئي في لبنان. كما ان الهيئة تمتلك تجهيزاً متميزاً يمكنها من اجراء كل انواع التحاليل الكيميائية للاجسام الصلبة والسائلة والغازية.

وقد اضطلعت الهيئة بدور اساسي في مسح المناطق التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي الاخير وتحديد التلوث الناتج عن اليورانيوم، واصدرت تقارير دورية عنها. كما تعاونت الهيئة مع برنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا في القضية نفسها وسوف تعقد مؤتمراً مشتركاً مع هذه المنظمات لعرض النتائج المطمئنة للجمهور اللبناني.

كما اجرت الهيئة فحوصاً مخبرية لحوالي ٤٥ عينة من زيت الزيتون المنتج في الجنوب والبقاع الغربي، وقد اكدت النتائج خلوها من أي أثر لليورانيوم المستنفد او اليورانيوم العام. كما تتابع المينة مسوحاتها في هذا المجال التي قد تمتد لسنة اضافية، بالتعاون مع فوج الهندسة في الجيش ووزارة الصحة بهدف التأكد من عدم وجود أي أثر للتلوث باليورانيوم لحماية للمواطنين.

في الختام، يهمننا التأكيد ان مراكزنا البحثية لديها افضل التجهيزات واحداثها وان خبراءنا وباحثينا يتمتعون بالالتزام والاحترافية التي تضمن صدقية النتائج التي تصدر عن المجلس.

موقع جديد للمجلس الوطني للبحوث العلمية على شبكة الانترنت

ومؤسسات البحث التي يتعاون معها. ويضم موقع المجلس ايضاً، فصولاً للمراكز الوطنية البحثية الاربعة التابعة له، تتضمن البرامج المعتمدة ونتائج الابحاث والمنشورات وعلاقات التعاون المحلية والدولية.

إن جديد موقع المجلس، هو تسهيل الاتصال والتواصل بين الباحثين في لبنان وخارجه، وهو بذلك يضع بمتناولهم على الانترنت، نماذج الكترونية لتقديم طلبات مشاريع البحث الجديدة او المجددة وطلبات منح الدكتوراه او طلب المنشورات الدورية التي يصدرها المجلس. افتتح الموقع بنسخته الانكليزية بتاريخ ٢٧ ايار ٢٠٠٢، تبعتها في الاسابيع اللاحقة نسختان بالعربية والفرنسية لتأمين ايصال المعلومات لأكبر عدد ممكن من الراغبين بالاطلاع.

لمناسبة مرور اربعين عاماً على انشاء المجلس الوطني للبحوث العلمية، وضمت النشاطات التي ينفذها في هذه المناسبة، يعلن المجلس عن اعادة فتح موقعه بخلته الجديدة على شبكة الانترنت على العنوان التالي:

www.cnrs.edu.lb

يشكل موقع المجلس منبراً لبث اخبار البحث العلمي في لبنان عبر وسائل النشر الالكتروني والبلث بواسطة شبكة الانترنت، ويقدم على صفحته الجديدة مداخل لمواضيع ومعلومات علمية وقواعد معلومات عن مشاريع البحث التي يمولها المجلس والمنشورات التي يصدرها (المجلة العلمية اللبنانية ونشرة البحث العلمي)، بالإضافة الى برنامج منح الدكتوراه خارج لبنان وداخله، فضلاً عن نشاطات المجلس والجامعات

المينة اللبنانية للطاقة الذرية:

اقسامها ومهامها وتجهيزاتها

في العام ١٩٩٦، أنشأ المجلس الوطني للبحوث العلمية المينة اللبنانية للطاقة الذرية بدعم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بغية إنشاء البنى التحتية اللازمة للوقاية من الإشعاعات المؤينة في لبنان وتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في مجال البحوث العلمية التطبيقية. وللمزيد من الاضطلاع على مهام هذه المينة التقينا مديرها الدكتور بلال نصولي.

تكوين المينة ودورها

■ مم تتألف المينة اللبنانية للطاقة الذرية؟

- تتألف المينة من أربعة أقسام رئيسية (البحوث العلمية، والرقابة الإشعاعية، والخدمات العلمية، وضمان الجودة) يعمل لديها أكثر من خمسين شخصاً (باحثون، مهندسون تقنيون وفنيون متخصصون)، وذلك لتلبية حاجات العمل البحثي والتطوير العلمي والقيام بالأعمال الرقابية والخدمات تطبيقاً لقرارات مجلس الوزراء ذات الصلة. ويتم العمل وفقاً للمعايير العلمية الموصى بها من قبل المنظمات الدولية، لا سيما الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

■ ما هو دور المينة تحديداً في مجالي الوقاية والرقابة الإشعاعية؟

- بموجب قرارات مجلس الوزراء كلفت المينة اللبنانية للطاقة الذرية بإجراء مهام الرقابة الإشعاعية الفردية ومسح المواد المشعة والتجهيزات المصدرة والكاشفة للإشعاعات المؤينة في لبنان، وإجراء الرقابة الإشعاعية في المرافق والنقاط الحدودية على المواد الغذائية وبعض المعادن المستخدمة في البناء والصناعة التي يستوردها لبنان، كما تقوم المينة كمركز معتمد بإجراء الفحوصات الإشعاعية لبعض المواد الغذائية وبعض المعادن المصدرة وإصدار شهادات تعتمدها الدول المستوردة لدخول البضائم المذكورة إلى أراضيها.

ونتيجة للتعاون الوثيق بين المينة اللبنانية



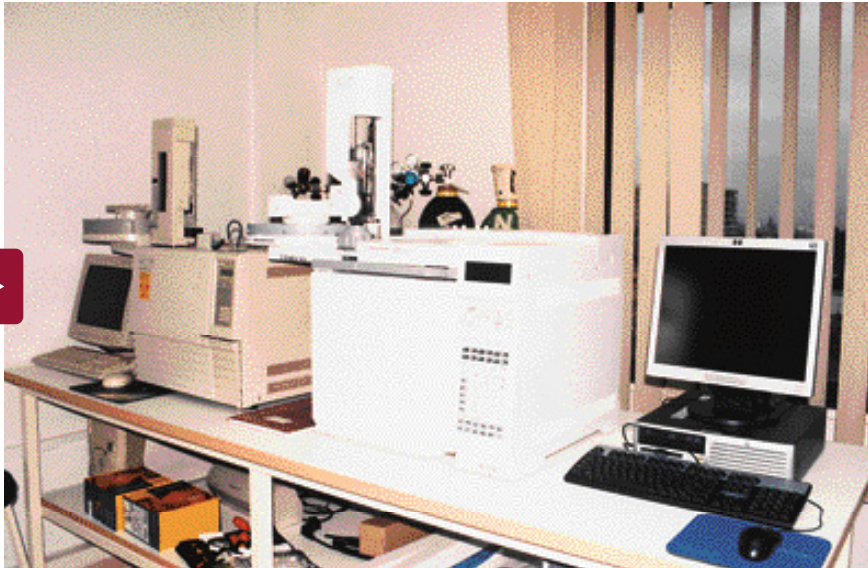
هيئة رقابية وطنية في ما يخص الاستخدامات السلمية للأشعة المؤينة.

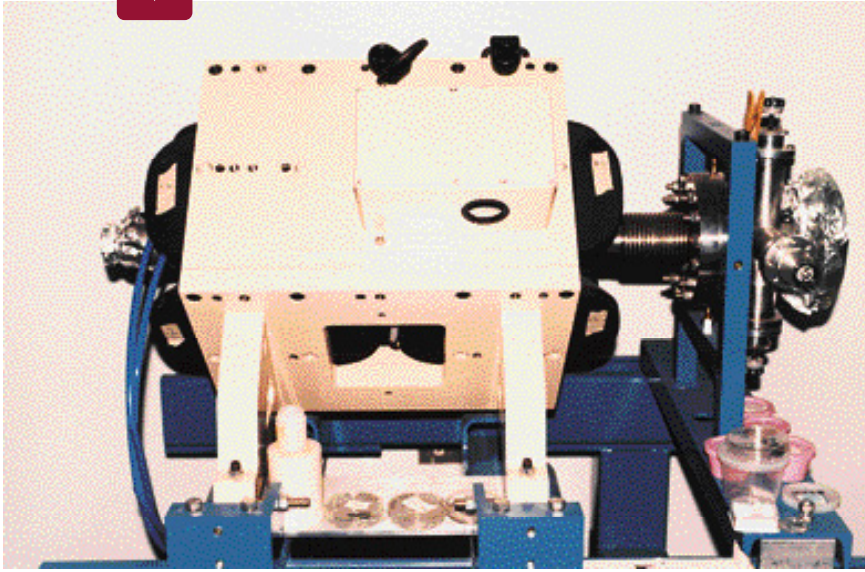
خدمات متنوعة

■ ما هي الخدمات العلمية التي تقدمها المينة في مختلف المجالات؟

- كما سبق وذكرنا أن المينة تضم أربعة أقسام رئيسية، ولكل منها مهامها المحددة على النحو الآتي:

للطاقة الذرية ووزارة الصحة العامة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وضمت إطار تنظيم استخدامات الأشعة المؤينة والحماية منها في لبنان، صدر المرسوم رقم ١٥٥١٢ (تاريخ ٢٠٠٥/١٠/١٩) الذي يحدد مهام المينة بوصفها





● **الأبحاث العلمية:** تقوم الهيئة بالبحوث العلمية لا سيما التطبيقية منها، وذلك في مجال العلوم البيئية والصحية وعلوم المواد. وتشارك ضمن هذا الإطار بعدة برامج بحثية إقليمية ودولية. كما يضم قسم الأبحاث العلمية بالهيئة مختبرات الأشعة السينية والمطيافية ألفا، وبيتا، وغاما، والمسرّع الأيوني الإلكتروني، وفيزيوكيميائية السوائل، والهيدروولوجيا، والصناعة الإشعاعية، وعلوم المواد، والكواشف، والملوثات العضوية والمعدنية والإشعاعية.

● **الرقابة الإشعاعية:** ضمن إطار الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في الطب والصناعة والزراعة والتعليم والبحث العلمي، تعمل الهيئة على دراسة وتقييم طلبات الترخيص لكل أنواع الممارسات التي تتعلق بالمصادر المشعة (إنتاج، تكييف، استيراد، إعادة إدخال، بيع، شراء، نقل، حفظ، خزن، امتلاك، استعمال، إقفال، استثمار مادة مشعة أو جهاز مولد أو كاشف للأشعة المؤينة أو مصدر مقفل أو مصدر غير مقفل) وذلك للتأكد من تطبيق قواعد التعامل الآمن مع الأشعة المؤينة. كما تتعاون الهيئة مع الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات الدولية ذات الصلة في كل ما من شأنه حماية الإنسان والبيئة من آثار الإشعاع المؤين والمساعدة في حالات الطوارئ الإشعاعية.

من جهة أخرى وضمن الإطار الرقابي البيئي لمستوى الأشعة المؤينة، تقوم

الهيئة بفحص عينات تربة ونبات ومياه بشكل دوري، وتقوم حالياً بمشروع رصد الإشعاعات المؤينة في الهواء عبر شبكة رصد تستخدم الكواشف الوميضية الحرارية، وتتم قراءة النتائج أسبوعياً. والهيئة بصدد إعداد خطة ليصار إلى تركيب شبكة رصد للإنذار المبكر تغطي مختلف المناطق التي من الممكن أن تتعرض للتسربات الإشعاعية الناجمة عن الاستخدامات المشبوهة للطاقة الذرية أو عن أي حادث نووي في المنطقة والعالم.

● **الخدمات العلمية:** من مهام الهيئة في هذا المجال نذكر:

- المراقبة الإشعاعية الفردية: تقوم الهيئة

بمراقبة أكثر من ٢٠٠٠ عامل في الحقل الإشعاعي موزعين على أكثر من ١٥٠ مؤسسة طبية وصناعية وبحثية، وتقدم تقارير دورية بالنتائج. - فحص درجة الإشعاع في الحديد والخردة وبعض أنواع المعادن المصدرة والمستوردة: تجري الهيئة المسم الإشعاعي للحديد وبعض أنواع المعادن والخردة، وتعطي شهادات في هذا الإطار. - فحص نشاط ونوعية الملوثات الإشعاعية في المواد الغذائية المصدرة: تقوم الهيئة بالفحوصات المخبرية والميدانية اللازمة لفحص النشاط الإشعاعي لبعض المواد الغذائية المصدرة، وتعطي الهيئة إفادة تبين نتائج الفحوصات وذلك بطلب من الدول المستوردة التي تفرض على المصدر اللبناني إفادة إشعاعية.

الرقابة الإشعاعية في لبنان

أبرمت الحكومة اللبنانية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية معاهدات تعنى بالرقابة الإشعاعية وأمن وأمان استخدام الأشعة المؤينة، لا سيما معاهدة الحماية المادية للمواد النووية والأمان النووي وتقديم المساعدة في حالة الطوارئ الناجمة عن وقوع حادث نووي أو إشعاعي، والإبلاغ المبكر عن الحوادث الإشعاعية وأمن إدارة النفايات المشعة. ويلتزم لبنان العمل على تطبيق المعايير الدولية الموصى بها من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان أمن وأمان الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وذلك لحماية الإنسان والبيئة من مخاطر التعرض لهذه الأشعة. وقد التزم المجلس الوطني للبحوث العلمية بأن يكون البحث العلمي رديفاً ومساعداً في حل المشاكل الفنية والتقنية التي يتعرض لها المواطن والمستهلك والانظمة البيئية. كما التزمت الحكومة اللبنانية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المواطنين وتسهيل عمل المؤسسات الخاصة والعامة، وضمان الجودة والنوعية في الاستخدامات السلمية للأشعة المؤينة في مجالات عديدة

أهمها الطب والزراعة والصناعة ومشاريع البحوث العلمية في لبنان. وقد بني على ذلك وعلى الامكانيات الفنية والبشرية المتخصصة التي تتوافر في الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية التابعة للمجلس الوطني للبحوث العلمية، وعلى المصادقية التي اكتسبتها الهيئة على الصعيدين المحلي والدولي من خلال تعاونها مع المؤسسات العلمية والمنظمات ذات الصلة. فالهيئة اللبنانية للطاقة الذرية الى جانب دورها الرقابي في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، تقدم خدمات متميزة واساسية في ميدان البحوث العلمية وتؤمن بالتالي خبرة تكنولوجية تضعها في خدمة المجتمع وضمان امه.

وفي مناسبة اطلاق برنامج الرقابة الاشعاعية في لبنان بعد تكريسه بالمراسيم والاجراءات التنظيمية اللازمة، نتمنى ان يكون ذلك فرصة لتأكيد جدارة مراكز برامج المجلس الوطني للبحوث العلمية ودورها في لبنان.



كما قامت الهيئة بالتعاون مع كل من وزارة الصحة العامة ووزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد والتجارة والمديرية العامة للجمارك، بإعداد آلية عملية للرقابة الإشعاعية الإلزامية على المواد الغذائية المستوردة إلى لبنان. وسيصار إلى صدور الآلية المذكورة بمرسوم.

● **معايرة وضبط جودة الأجهزة الإشعاعية وفحص التسرب الإشعاعي:** لدى الهيئة معدات وفريق متخصص لضبط الأجهزة الإشعاعية وفحص التسرب الإشعاعي، وتقوم حالياً بتقديم هذه الخدمات في عدد من المستشفيات والعيادات الطبية، كما تقوم بمعايرة الأجهزة المتخصصة للكشف عن الأشعة المؤينة، وفحص التسرب الإشعاعي.

● **النقل الآمن للمواد المشعة:** لدى الهيئة فريق يعنى بالإشراف على النقل الآمن للمواد المشعة، وتستحدث الهيئة حالياً خدمة تنفيذ النقل الآمن للمواد المشعة.

● **معالجة النفايات المشعة وتخزينها:** تهتم الهيئة عبر فريق علمي وتقني بتقديم الحلول حول معالجة وتخزين النفايات المشعة ذات النشاط الإشعاعي الخفيف والمتوسط. ويمكن بمساعدة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام بتأمين الحلول للنفايات الخطرة العالية النشاط.

تنظيم استعمال الأشعة

■ **ما هي المعايير العلمية لتنظيم استعمال الأشعة المؤينة والحماية منها؟**

- يتزايد استخدام الأشعة المؤينة في ميادين متعددة وفي طليعتها الطب والصناعة والزراعة والبحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي. وبترافق هذا الواقع مع احتمال توليد مضاعفات سلبية على البيئة والصحة العامة، ليس على العاملين في هذا الحقل وحسب، بل على العامة المعرضة بشكل مباشر أو غير مباشر للإشعاعات المؤينة.

وقد بات ضرورياً تحديد المعايير الأساسية المتعلقة بحماية العاملين والعامة والبيئة من مصادر الأشعة المؤينة وخطورها، ومراجعة هذه المعايير انطلاقاً من تطور المعارف العلمية وإخضاع كل ما يتعلق باستخدام المواد المشعة

الصحة العامة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بموجب المرسوم ١٥٥١٢.

أخيراً إشارة إلى أن مختبرات الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية تم تجهيزها بأحدث التجهيزات العلمية، وتم تدريب العاملين فيها من علميين ومهندسين وفنيين وتقنيين في مختلف ميادين الرقابة الإشعاعية والأمن والأمان النووي.

وهذه المختبرات من بين المختبرات الخمسين في العالم التي تعتمدها الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمرجع (ALMERA NETWORK).

تصوير: شربل طوبيا
سلام عامر

والأجهزة المصدرة والكاشفة للأشعة المؤينة إلى نظام الترخيص وفقاً للمعايير العلمية والفنية المعمول بها عالمياً، تطبيقاً للمعايير المبرمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الشأن.

■ **ما هي أهمية الحصول على الترخيص في هذا المجال؟**

- إن مهام الترخيص للمنشآت المستخدمة للأشعة المؤينة والرقابة الدورية عليها من جهة، ومنح أذونات استيراد المواد المشعة وتأمين نقلها للمنشآت المذكورة ومتابعة دورة هذه المواد من جهة أخرى، تتطلب بنى تحتية متخصصة. هذه البنى متوافرة لدى الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، التي تعمل بتعاون وثيق مع وزارة



مع بنك الإستثمار كل الطريق تؤدي إلى الحلول المصرفية.

يوفر بنك الإستثمار أفضل الحلول المصرفية، إن شاء الله، لجميع شرائح المجتمع من الخدمات المصرفية الخاصة والأفراد والشركات ورواد الأعمال إستثمارية ذات قيمة إضافية تملأها بخدماتنا ووعايتنا الشخصية إن كافة خدماتنا تعتمد على أحدث التقنيات وأعلى معايير جودة الخدمة بأهتمامنا وحرصنا لتلبية احتياجاتك المصرفية.



• الشارقة - شارع المرج مراب: ١٨٨٤ هاتف: ٤١٩٤٤٤٠ فاكس: ٤١٩٤٤٤٢ • المنطقة الصناعية رقم ٢، الشارقة شارع ياسر، ص.ب. ٢٢٠٠٤ هاتف: ٢٤١٠٢٢٢ فاكس: ٢٤١٠٢١٢
مكتب التمثيل - سيف بو مراب: ٨٨٩١ الشارقة هاتف: ٢٤٧٢٠٢١ فاكس: ٢٤٧١٠٢١
• دبي - شارع الكعاب ص.ب. ١٢٩٤٠ هاتف: ١٢٩٤٥٥٥١ فاكس: ٨١٨ ٢٢٢ • شارع الشيخ زايد - مراب: ٢٧٧٢٤ هاتف: ٢٢١٢٢٢٢١ فاكس: ٢٢١٢٢٢٢١
• أبوظبي - شارع خليفة ص.ب. ٢٨٧٤ هاتف: ٢٧٩٤٥٥٤ فاكس: ٢٧٩٤٥٥١ • الممبج - الممبج ٢٤٤٥٠٠ ص.ب. ٢٤٤٥٠٠ فاكس: ٥٥٥٥٠٧٤
• العين - شارع خليفة ص.ب. ١٩٢١ هاتف: ٧٤٤٤٤٤٤ فاكس: ٧٤٤٤٤٤٤

هل استوعبت إسرائيل درس محدود

قضايا إقليمية

قضايا إقليمية

قضايا إقليمية

قضايا إقليمية



مقدمة

إعداد:

احسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

في العالم، مهما بلغت من القوة، تستطيع ان تصدر ارادة شعب حيّ وحرّ، ولا ان تضعه في القيود والسجون الى الابد.

وبتعبير آخر، ان من شأن القوة العاتية ان تولد بذاتها اضدادها، عاجلاً أم آجلاً، بحيث تحوّل كيان العدو من ملاذ آمن مفترض لليهود، إلى المكان الذي يقتل فيه اليهود ويعانون بأكبر نسبة ممكنة في العالم بسبب سياسة قادتهم المتهورة والبعيدة عن الحكمة، وبسبب عنجهية قادتهم العسكريين وجنون عظمتهم، مما لا يؤدي إلا إلى الحروب العنيفة وإلى تكريس الكراهية والتعصب وتنمية الاحقاد ونشر العنف في المنطقة برمتها، بدلاً من اعلاء قيم الحق والحياة والاعمار والسلام.

وهذه النتائج توصل اليها الباحث الاسرائيلي ميرون بنفستيتي الذي ارجع الاخفاقات الاسرائيلية في كل من لبنان وفلسطين بنوع خاص إلى «الاستراتيجية الخاطئة، وقلة الاحتراف السياسي، والتلقائية المنفلتة والسذاجة المندفعة، والضعف الذي يتقنم بالعزم والشجاعة، والأوهام والعجرفة والغطرسة والادمان على تلبية متطلبات غريزة الانتقام والقسوة، وغياب الكوابح الاخلاقية».

لقد دخلت اسرائيل خلال العقدين الماضيين في موجة من «الحروب اللامتناهية»، حيث خاض جيشها النظامي والحديث معارك طاحنة مع تنظيمات اهلية مسلحة، استخدم فيها كل فريق عناصر تفوّقه الخاصة، في ظل قواعد اشتباك غير مألوفة، ما اوقع القادة الاسرائيليين في اخطاء سوء تقدير كثيرة لقوتهم العسكرية، ناجمة عن

يعتبر اغلب الخبراء العسكريين المعنيين بالافادة من دروس وعبر حرب تموز ٢٠٠٦ الصهيونية على لبنان، بأن تلك الحرب كانت حرباً غير اعتيادية، بل وانها افرزت دروساً عسكرية واستراتيجية مميزة، من شأنها ان تمارس تأثيراتها الجدية على عمليات صنع القرار والتخطيط الحربي وادارة العمليات المستقبلية في كيان العدو.

وعلى أثر تلك الحرب ايضاً وما خلفته من نتائج كارثية مذهلة على اسرائيل، جيشاً وشعباً واحزاباً ومؤسسات، انفجر جدال كبير حول انطلاقتها وادارتها ونتائجها، كانت خلاصته انه لا بد من احداث تحوّل جذري في مفاهيم تقييم القدرات العسكرية الاسرائيلية واساليب استخدامها في المنطقة، خصوصاً ان الحرب الأخيرة اثبتت ان اسرائيل كانت ترفض ولا تريد أن تصدق أو أن تدرك بأي شكل من الأشكال، وجود حدود ومحدوديات لغطرستها وجبروتها واصرارها المستيري على ممارسة العنف و «البلطجة» لواد الممانعة وسحق المقاومة الشعبية للاحتلال، وذلك من اجل تثبيت احتلالها وتوسعها، بصرف النظر عن التداعيات السلبية الارتدادية التي يمكن ان تنجم عن ذلك في المنطقة، او التي يمكن ان ترتد عليها بالذات.

لقد اثبتت التجربة التاريخية أن اسرائيل تمتلك قوة عنيفة هائلة، الا ان هذه التجربة اثبتت في الوقت عينه ايضاً، أن لهذه القوة عواقب وخيمة وسلبيات ومحدوديات من شأنها أن تحرمها من الحصول على الاستقرار والأمن، لأنه لا قوة

قوتها العسكرية؟

لقد أثبتت التجارب التي خاضتها إسرائيل
أخيراً في لبنان وفلسطين انها دولة قابلة
للعطب على الرغم من قوتها العسكرية
وذلك بسبب الفساد المستشري في داخلها
من اعلى القمة وحتى ادناها وايضاً بفعل
فقدانها المبررات السياسية والاخلاقية
لأعمالها الاجرامية المتكررة

المفترضة كجيش صغير وذكي وكامل الاستعداد
لخوض حروب المستقبل، ومن هنا كان لجوؤه إلى
العمليات الاستعراضية الطنانة القائمة على
العنف الغاشم والوحشي وغير المبرر سياسياً،
وكانت النتيجة ان مستقبل تعايش الدولة التي
تنتمي إلى هذا الجيش مع شعوب المنطقة، قد
اضحى صعباً جداً بل مستحيلاً.

لا شك بأن إسرائيل تملك قوة لا يستهان بها
على الصعيدين المادي والتقني، الا ان التجارب
التي خاضتها أخيراً في كل من لبنان وفلسطين،
قد أثبتت مراراً وتكراراً، وبشكل لا يقبل التأويل،
بأنها ايضاً دولة قابلة للعطب والتعرض للأذى
الخطير في الجبهتين الخارجية والداخلية، وذلك
بفعل الفساد المستشري في داخلها من اعلى
القمة وحتى ادنى القاعدة، وبفعل فقدانها
المبررات السياسية والاخلاقية لأعمالها الاجرامية
المتكررة.

وباختصار يمكن القول ان نظرية اسرائيل
الامنبة المبنية على التفوق النوعي قد تصدعت،
وان جيشها لم يتمكن من التصرف بالاحترافية
التي كانت متوهمة انه سيتصرف بها، وانه
لا يمكن ان يضرب بصورة منفصلة من اي ثمن
وعقاب وانه عاجز عن ان يفرض دائماً وأبداً امراً
واقعاً بلا نهاية. وقد ثبت للجميع في المنطقة
والعالم ان للقوة الاسرائيلية المجنونة والبلهاء
حدوداً وانه يمكن المساس بها بفعالية بأسلحة
واساليب بسيطة، بشرط توافر الارادة والتصميم
والايمان لدى الجهة التي لها كامل الحق والمصلحة
في الدفاع عن شرفها ووجودها.

وجماً لوجه مع اكثر الاوضاع العسكرية تعقيداً في
كل تاريخها الحربي القديم، على الرغم من كل
معطيات تفوقها العسكري والتقني. وباستثناء
الايام الاولى من حرب العام ١٩٧٣، كانت
اسرائيل تعتبر اداءها العسكري، مقبولاً، في اقل
التقديرات، من جهة نظرها هي. الا ان المعضلة
الاساسية التي لم يفهما قادتها السياسيون
الجدد والمبتدئون، انما تكمن في عدم تقديرهم
بدقة اعتبارات اخرى غير الاعتبارات «العسكرية
الصرف»، ومن اهمها وزن الضغط الدولي وعمق
المشاعر الوطنية والعقائدية لدى الطرف الآخر،
وما يمتلكه من حسن استخدام قدراته المتوافرة،
هذا بالإضافة إلى عدم اقتناعها بمحدودية قواها
المادية والمعنوية على حد سواء.

فالقوات الجوية الاسرائيلية أو «ذراع اسرائيل
الطويلة» لم تتمكن من حسم المعركة الميدانية
على الرغم من قيامها بتدمير كل الاهداف
العسكرية او شبه العسكرية التابعة للمقاومة.
وهي بالتالي ترددت طويلاً، عن يأس وعن خجل،
في استخدام القوات البرية، التي تبين لاحقاً انها
نقطة ضعف مكشوفة وعارية في وجه اسلحة
المقاومة التي فتكت بها ومنعتها من احراز أي
«نصر»، حتى في القرى اللبنانية القريبة من
الحدود الدولية مثل مارون الراس، وبنيت جبيل،
الامر الذي ارغمها على دفع المزيد والمزيد من
التعزيزات وحشد القوة البشرية التي وصلت
الى ٣٠ ألف جندي في مواجهة مجموعة من
المقاتلين لا يزيد عددهم على ثلاثة آلاف مقاتل.
وهكذا خسر الجيش الاسرائيلي سمعته ومكانته

تعقيدات ألعاب الحرب ومفاجأتها وسيطرة حالة
من عدم اليقين على حيثياتها ونتائجها. وهكذا
شكلت الحرب الصهيونية الاخيرة على لبنان (تموز
٢٠٠٦) واحدة من تلك الحروب غير النمطية
التي اثارت مجموعة من المشاكل والاشكالات في
مجال التقديرات العسكرية، ولا سيما في مجال
سوء تقدير حدود القوة ومحدوديتها في ادارة
الصراعات، ادت الى انهيارات مخزية في سلم
القيادة، تمثلت في استقالات العديد من القادة
العسكريين.

لقد بدأت اسرائيل لعبة الحرب معززة بقوتها
الخارقة وبالدعم الداخلي والخارجي الفريد من
نوعه لأعمالها العسكرية المدمرة في الجو والبحر
بشكل خاص. ثم ما لبثت ان ادركت بسرعة انها
قد فقدت قدرتها على السيطرة على سلوكها او
سلوك اخصامها وباتت الحرب هي التي تتحكم
بالجميع، فاندفعت في سلسلة من ردات الفعل
الغاشمة التي لا هدف لها سوى المزيد من
التدمير والقتل بانتظار ظهور راية بيضاء من
الطرف الآخر، حسبما اعتادت عليه في حروبها
الكلاسيكية السابقة مع اكثر من جيش عربي.
ولكن عندما فقدت الامل برؤية راية الاستسلام
هذه، اصابها الذهول والتوتر خصوصاً عندما ادركت
بأن ثمن التراجع سيكون اكبر من ثمن الاستمرار،
وبالتالي رأت نفسها غارقة في سوء التقدير،
الذي لا خلاص منه الا بالسبيل والوسائل السياسية
والدبلوماسية، فكان اللجوء إلى القرار الدولي
الرقم ١٧٠١. وبعد «وقف الاعمال العدائية»
بموجب هذا القرار، ادركت اسرائيل انها تقف



إعداد:

يونس عودة

روح الانتقام تحكم القيادات الاسرائيلية

اولمرت وبيرتس مطلوبان للاقالة قبل

الاركان نفسه عندما عدّدت القصور برئاسة الاركان، ما دفع حالوتس الى الصراخ في المومغ «إن هذا الموضوع ليس من صلاحيات لجنّتك».

من يدفع الثمن الباهظ؟

إذا كان حالوتس الى جانب الضباط المذكورين دفعوا ثمن الفشل، فإن مصير القادة السياسيين في اسرائيل ينتظر نتائج تحقيق لجنة «فينوغراد» التي عينها اولمرت نفسه وهو يخشى ان يكون موقفها منه مثلما كان موقف لجنة «المومغ» التي عينها حالوتس على الاخير، أخذاً بعين الاعتبار نتائج لجنة التحقيق في حرب تشرين ١٩٧٣ عندما قال افرام كشير «كلنا مذنبون»، فالخوف ان تكون هذه العبارة هي الموجه امام لجنة فينوغراد والنهم الذي ستسير عليه، وهذا يعني ان اولمرت وبيرتس وحالوتس يتحملون جميعاً مسؤولية الهزيمة بصورة متساوية.

وإذا كانت هذه هي الصورة فهذا يعني انه لن يكون هناك «مذنب» يتحمل المسؤولية، انما هناك «فشل»، وليس استخلاصات شخصية بحقه. في ضوء السجلات التي حصلت والاتهامات المتبادلة بشأن المسؤولية خصوصاً بين حالوتس واولمرت، فرئيس الاركان المصالح ردّ انه تحفظ بكل قوة عن خطوة برية واسعة حتى مرحلة متأخرة جداً من الحرب، على الرغم من مناشدات رفيقيه في هيئة الاركان من سلام الجو - رئيس شعبة الاستخبارات اللواء عاموس يادمين واللواء ايدو ناخوشتان اللذين ايدا الدخول البري الواسع في البداية، ثم غيرا موقفيهما بعد ملاحظات نائب رئيس الاركان كابلينسكي، ورئيس شعبة العمليات غادي آيزنكوت، وطرحا شكوكاً بشأن عملية واسعة.

لا يبدو ان الاتهامات المتبادلة بين القيادات الاسرائيلية عن اسباب الفشل الذريع في الحرب على لبنان تنتظر نتائج تحقيقات لجنة «فينوغراد» التي عينها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، حتى يتقرر مصير الكثير من القيادات العسكرية والامنية والسياسية في اسرائيل.

فالك لا يشحذ سكينه للنيل بعضه من البعض الآخر، ولا أحد يريد ان يكون «كبشاً» ولو كان ذلك لمصلحة الجيش الاسرائيلي او الحفاظ على صورته المتهاكمة. وقد عبّر الكاتب الرئيس في صحيفة «هآرتس» يوثيل ماركوس عن الحالة المزربة التي وصلت اليها القيادات الاسرائيلية على اختلافها بالقول: «الاسرائيليون انفسهم اكبر اعدائنا في هذه المرحلة.. نحن ضد انفسنا.. الجميع يتآمر على الجميع.. ويلعب دور الألهة».

واستنتاج هذا الموقف الذي يظهر انه يسري في الشرايين الاسرائيلية تمخض بعد معطيات لم يكشفها وحسب رئيس الاركان المستقيل دان حالوتس الذي قاد الحرب على لبنان، بل كشفتها محاضر اجتماعات اظلمت مدى الارتباك الذي كانت تعيشه قيادة الجيش الاسرائيلي خلال الحرب.. وفقدان احد اهم عناصر نجاح العمليات العسكرية وهو، الضبط والسيطرة والتنسيق مع القيادة السياسية.

.. والحبل على الجرار

إذا كان حالوتس اول مسؤول على مستوى رفيع اصابته الهزيمة الاسرائيلية، فإن نائبه الذي كان يتوقع ان يحل محله وهو الجنرال موسيم كابلينسكي اعلن نيته في الاستقالة، ولكنه ارجأها الى فترة لاحقة بعد تمنيات من القيادة السياسية كي لا تتأثر صورة الجيش أكثر، ولا سيما بعد اعلان العديد من الضباط الكبار نيتهم في الاستقالة عقب استقالة حالوتس، وتأخر رئيس الوزراء اولمرت ووزير دفاعه عمير بيرتس في الاستجابة للمطالبة الواسعة بضرورة تقديم استقالتيهما فيما الصحافة الاسرائيلية لم تتوقف عن الحديث عن زلزال داخل الجيش.

فالعديد غال هيرش الذي كان في الحرب قائد كتيبة «الجليل» المسؤولة عن الدوريات على طول

الحدود مع لبنان ضمن الفرق العسكرية المعروفة برقم ٩١٠، فضل الاستجابة بداية لرئيس لجنة التحقيق التي عينها حالوتس، وعرفت باللجنة الداخلية بامرة الجنرال درون المومغ، كي يستقيل قبل الاعلان الرسمي عن نتائج لجنة التحقيق وقابل هذا الطلب بغضب شديد قائلاً «لألمومغ» «لن اكون الضحية لتلك الحرب.. واستنتاجات اللجنة غير عادلة انا لن اقبل ان اكون الضحية».. كي لا يتزعزع الجيش.

ولم يكن هيرش الوحيد، فالعشرات من الضباط ومئات من الجنود اتصلوا بوسائل الاعلام الاسرائيلية وابدوا عدم رضاهم عن اختياره كيش الفداء. لكن هيرش وكذلك العقيد صين ليفني قائد الوحدة الغربية دفعا الثمن، بعد تقرير اللجنة التي عينها حالوتس والتي ادانت رئيس

بل انتهاء تحقيقات «فينوغراد»

الصراع سيبقى محتدماً

هذا التردد كان ناجماً على ما يبدو عن الأداء السياسي الذي تكفله اولمرت الذي أعلن انه المسؤول ولا يرى نفسه مذنباً - قائلاً ان قرار شن الحرب املته المعطيات المتوافرة، مثلما كان الانتقال من العملية الجوية الى العملية البرية اضطرارياً ايضاً. واطهر اولمرت امام لجنة الياهو فينوغراد انه مرتام النفس معتبراً انه نجم في اقناع اللجنة بأن العملية البرية الاخيرة كانت تستوجب بضعة ايام للسيطرة على المنطقة الواقعة جنوب الليطاني. إلا أنه اوقف العملية في ساعات الليل بحيث ابقى رجلاً في الداخل ورجلاً في الخارج حسب المعلق الاسرائيلي دان مرغليت الذي اشار الى ان وزير الدفاع بيرتس سعى لدى اولمرت الى ان «يرخي اللجام» الا ان اولمرت رفض فسارم بيرتس الى تغيير رأيه واصبح ضد القتال البري. فالتف اولمرت على قيادة المنطقة الشمالية واتصل بقيادات الفرق مباشرة حتى يحصل على تأييدها لعدم التقدم في العملية والبقاء في المواقع. الا ان ما تسرب الى أحد المعلقين العسكريين للنيل من رئيس الحكومة يفيد ان الصراع سيبقى محتدماً، فقد كشفت رسالة بعث بها اولمرت الى البيت الابيض في ١٦ تموز تقول ان اسرائيل بحاجة من ستة الى ثمانية اسابيع من اجل تهشيم حزب الله وكسر شوكتة، وهي تحتاج خلال هذه المهلة الى «غطاء سياسي» يحبط المبادرات الدولية لوقف اطلاق النار. وقام الملحق العسكري في السفارة في واشنطن، الجنرال دان هارثيل، بتسليم رسالة مشابهة الى وزارة الدفاع الاميركية.

واضاف بن يشاي: «بعد التداول مع مستشاريه في الامن القومي وكبار المسؤولين في البنتاغون،

اعطى الرئيس

(جورج) بوش رداً

ايجابياً. وجاء في الرد الاميركي السري الذي وصل الى تل اببيب:

تنال اسرائيل الوقت الذي تريد،

ولدى الجيش الاسرائيلي عدة اسابيع، بل

وشهور لإنجاز العمل. وكل ما طلبه الأميركيون

هو عدم ضرب اهداف بني تحتية لبنانية، بشكل

رئيس». وتابع بن يشاي، في تقريره، ان «الإدارة

الاميركية اوفت بوعدها. أما من لم يحقق المأمول

منه فكان الحكومة والجيش الاسرائيلي».

ما هو الأخطر؟

يقول المعلق العسكري رون بن يشاي استناداً

الى شخصيات ضليعة جداً بميدان العلاقات

الاستراتيجية بين تل اببيب وواشنطن، ان المبادرة

السياسية تلك من جانب اولمرت والتي عقدت

عليها آمال عالية من الادارة الأميركية، قادت

الى تقويض خطير في مكانة اسرائيل وصورتها

الاستراتيجية في نظر حليفها الأهم. وخلص الى

انه وبجزم الآمال التي كانت معقودة كانت الخيبة

والصدمة في واشنطن، وليس فقط في اسرائيل.

وهذه الرسالة ستأخذها لجنة «فينوغراد» من

ضمن وثائقها اضافة الى ما كشفه وزير الحرب

عمير بيرتس بأن الحرب كان معداً لها، وقال تأكيداً

على ذلك: «هل هناك من يعتقد حقاً ان حادث

اسر الجنديين في الشمال هو الحدث الذي ادى الى

الحرب؟ انما كان هناك تراكم للاحداث قبل الحرب

التي ادت الى فتح عيون اسرائيل على مخاطر

اكبر. وتصوّر لو اننا لم نرد، لكننا وجدنا انفسنا بعد

عدة سنوات امام تعاطف قاس لتهديدات اخطر

بكثير مما اكتشفناه».

لقد

استغرقت

شهادة بيرتس امام لجنة

فينوغراد التي تحققت في مجريات

حرب لبنان الثانية اربع ساعات. وحسب

مصادر امنية فقد كرر حججه المركزية بالنسبة

الى الحرب.

فقد ادعى بأن الاهمال الشديد للجيش

الاسرائيلي وقع قبل ان يتسلم مهام منصبه،

وانه من اللحظة التي دخل فيها وزارة الدفاع

وبعد اندلاع الحرب، عمل بنشاط كي يجعل

اصلام المشاكل المركزية التي ظهرت في

سياقها.

كما تطرق بيرتس الى عملية اتخاذ القرارات

في اثناء الحرب، وادعى بشكل عام بأنه وافق على

توصيات القيادات المهنية في الجيش الاسرائيلي

وجهاز الامن وسمح للجيش الاسرائيلي بحرية

عمل كاملة.

بغض النظر عمّا ستخلص اليه لجنة التحقيق،

فإن اولمرت وبيرتس ما يزالان ملاحقين من

القيادات الاسرائيلية لا سيما العسكرية والامنية

بضرورة تقديم استقالتيهما. حتى ان رئيس

الاركان السابق موشيه يعالون هاجم الجميع،

فقال ان السلوك العسكري والسياسي في الحرب

كان فاشلاً وعلى اولمرت وبيرتس ان يستقila ولا

ينبغي ان ينتظرا لجنة «فينوغراد».



إعداد: د. أحمد علّو —
عميد متقاعد

تقوم فلسفة الحرب على دراستها وتفحصها بما هو أبعد من المسائل النمطية السائدة المتعلقة بالأسلحة والتسلح، والتكتيك والاستراتيجيات. إنها تحقيق في المعنى، وغوّص في علم الأسباب المولدة لها (Etiology)، وماذا تعني للبشرية، وللطبيعة الإنسانية، ولأخلاق المهنة وأدائها.

ولذلك نرى أن فلسفة الحرب تتداخل في بعض أقسامها مع فلسفة التاريخ والفلسفة السياسية، وفلسفة القانون وأخيراً فلسفة الأديان. كما يرى البعض أن هناك مراجع تعتبر

من أكثر الأعمال المؤثرة في فلسفة الحرب، وهي كتاب «فن الحرب» (The art of war) للفيلسوف الصيني «صن تزو» (Sun Tzu)، وكتاب «أرتاشاسترا» (Arthashastra) لمؤلفه الهندي «تشاناكيا» (Chanakya)، وأخيراً كتاب «في الحرب» (On War) لمؤلفه كارل فون كلاوزويتز (Clausewitz).

وكل كتاب من هذه الكتب يمزج بين الملاحظات في الاستراتيجية مع مسائل الطبيعة البشرية وأسباب الحرب. فكلأوزويتز مثلاً يدرس غائية الحرب (Teleology)، هل للحرب معنى وغاية خارج ذاتها؟ أم هي غاية بحد ذاتها؟! وبعد الدراسة يستنتج كلاوزويتز أن السؤال الثاني لا يمكن أن يكون صحيحاً، وأن الحرب بالتالي هي «سياسة بوسائل أخرى». وإنما لا يجب أن تكون لذاتها بل يجب أن تخدم بعض مصالح الدولة وغاياتها. كذلك يعتبر البعض أن كتاب «الحرب والسلام» لمؤلفه ليو تولستوي يضم استطراداً فلسفياً واضحاً حول فلسفة الحرب، بل أبعد من ذلك (تأثير ما وراثي، غيبي، ناتج عن ملاحظات تولستوي للحروب النابليونية)، وهذا ما كان له تأثير فعال في ما بعد في الأفكار عن الحرب وخصوصاً تأثيره على غاندي وفلسفة اللاعنف.

كذلك، فإن «نيقولو ميكافلي» كتب أيضاً كتاباً هو «فن الحرب» ركز فيه على الأسلحة والاستراتيجيات والتكتيكات أكثر من الفلسفة، ولكن جزءاً من كتابه «الأمير» يناقش الحرب من وجهة نظر فلسفية.

فلسفة الحرب

في المدارس الفكرية

الحرب في

المدارس الفكرية

يرى الناشر أناتول رابوبورت في مقدمة ترجمته لكتاب كلاوزويتز «في الحرب» (On war)، أن هناك ثلاث مدارس رئيسة للفكر في فلسفة الحرب هي:

- ١- المدرسة الكوارثية (The Cataclysmic).
- ٢- المدرسة الأخروية (The Eschatological).
- ٣- المدرسة السياسية (The Political).

وهناك مدارس أخرى غيرها تتناول فلسفة الحرب، ولكن هذه المدارس الثلاث هي الأكثر شيوعاً.

تعتبر الحرب (مجازياً) وفق مدرسة الفلسفة السياسية «لعبة استراتيجية» كلعبة الشطرنج، ووفق الفلسفة الأخروية كرسالة، أو حل عقدة درامية، أما في الفلسفة الكوارثية فتعتبر

كالنار أو الوباء، ولكن هذا - بالطبع - لا يستنفذ مفاهيم الحرب التي سادت في أزمنة مختلفة وأماكن شتى، فمثلاً: اعتبرت الحرب لأزمنة عديدة، كتسليية أو مغامرة، أو كأنها الحيز الحقيقي الوحيد للنبل لتحيق أعمال الشرف (عهد الفروسية).

كذلك اعتبرت الحرب كطقس ديني (وفق حضارة الأزتك) ومتنافس للفرائز العدوانية، أو تعبير عن الرغبة في الموت أو أنها أسلوب الطبيعة لإصطفاء الأقوى والأفضل، أو منافية للعقل عند الاسكيمو، أو أنها عادة وحشية متجمة للإنقراض كالعبودية والجريمة.

المدرسة الكوارثية (Cataclysmic)

هي التي تتوافق مع ليو تولستوي في كتابه الملحمي «الحرب والسلام» والتي ترى أن الحرب هي لعنة على البشرية، سواء كان يمكن تجنبها أو أنها لا ترد، والتي تخدم أهدافاً قليلة إلى جانب التسبب بالدمار والألم، والتي يمكن أن تولد تغيرات اجتماعية عنيفة، ليس وفق المعنى الغائي والهادف.

يمكن اعتبار وجهة نظر تولستوي كمقولة ثانوية مساعدة لفلسفة الكوارثية الكونية في الحرب، كذلك يمكن اعتبار الكوارثية الأعراقية (Ethnocentric) كمقولة ثانوية للفلسفة نفسها، والتي تبرز بشكل دقيق على عهد إلهي، أو الاعتقاد بـ «سُمّ عرقي» لأمة معينة، فمثلاً:

تنظر اليهودية إلى الحرب كعقاب وقم من الله على الأسرائيليين كما ورد في بعض كتبهم (تاناخ، العهد القديم)، والتي ترى أن الحرب عمل مفروض من الله، ولا يمكن تجنبه. لذلك فإن تولستوي يرى أن الحرب هي شيء يصيب الإنسان، وهي ليست بأي شكل تحت تأثير إرادته

الحرّة. ولكنها، بدلاً من ذلك، نتيجة فعل القوى الكونية التي لا تقاوم.

المدرسة الأخروية (Eschatological)

ترى هذه المدرسة أن الحروب، خصوصاً الكبرى منها، وكأنها تتجه نحو هدف ما، وتؤكد أن بعض النزاعات النهائية سيكشف الطريق المرسوم

لكل الحروب، والذي يتشكل بـ«ثوران» اجتماعي هائل يتبعه مجتمعات جديد خال من الحروب، (هناك نظريات ترى ان هذا المجتمع قد يكون مثالياً أو قد يكون عكسه تماماً). وهناك نظريتان حول هذا الموضوع: الكونية، والمسيحانية:

- النظرية الكونية وتعبر عنها الماركسية.
- النظرية المسيحانية، ورؤيتها لمعركة «هارمجدون»، والتي ستؤشر الى المجيء الثاني للمسيح، وهزيمة الشيطان النهائية. وهذه النظرية هي مثلاً للفلسفة المسيحانية الأخروية، والتي تنبثق من المفهوم اليهودي - المسيحي للمسيح، وترى ان الحروب تبلغ ذروتها في اتحاد البشرية في ايمان واحد وتحت سلطة حاكم واحد مسيطر. كذلك يمكن اعتبار الحملات الصليبية والجهاد ومفهوم النازية للعرق الأسمى وغيرها، كتعبير عن هذا التوجه والمفهوم.

المدرسة السياسية (Political)

يعتبر كارل فون كلاوزويتز أحد أركان هذه المدرسة والذي كان يرى ان الحرب هي أداة بيد الدولة، وفق مقولته الآتية: «ان الحرب هي أداة عقلية (منطقية) للسياسة الوطنية».

ان الكلمات الثلاث: «عقلية»، «أداة»، «وطنية»، هي المفاتيح الأساسية للنظرية.

وبهذه النظرة فإن قرار الحرب يجب ان يكون: أولاً: «عقلياً ومنطقياً»، بمعنى استناده على تقديرات أكلاف الحرب ومكاسيها.

ثانياً، ان الحرب يجب ان تكون «أداة أو وسيلة»، بمعنى أنه يجب اعلانها لتحقيق اهداف معينة، وليس لذاتها، وأيضاً بمعنى ان الاستراتيجية والتكتيك توجهان باتجاه غاية واحدة وهي تحقيق النصر.

وأخيراً، ان الحرب يجب ان تكون «وطنية»، بمعنى ان اهدافها هي تحقيق تقدم المصالح الوطنية للدولة، ولهذا فإن الجهد الكلي للأمة يجب ان يعا لخدمة الأهداف العسكرية والمجود

الحربي.

واليوم، وبعد مرور عقود على وضع هذه النظرية، فإن الحروب على الإرهاب، وحرب العراق، التي باشرتها الولايات المتحدة الأميركية بقيادة الرئيس جورج بوش (٢٠٠١-٢٠٠٣)، يمكن اعتبارها ضمت العقيدة الاستباقية للحرب، وهي محرك سياسي يعتبر أن على الولايات المتحدة أن تستخدم الحرب لتمنع هجوماً لاحقاً عليها كما حدث في ١١ ايلول ٢٠٠١!! أو ربما تحضيراً، واستعداداً لحرب قادمة تؤمن بحدوثها الجماعة المحيطة بالرئيس بوش أي «المحافظون الجدد» الذين يؤمنون بالمدرسة الأخروية ومعركة هارمجدون في فلسطين، والعقيدة المسيحانية - اليهودية الصهيونية، وانتصار الخير على الشر، (وفق رؤيتها)، ويرون ضرورة خضوع العالم لحاكم واحد يقودها الى النصر!



جذور لبنانية وخبرة شحن عالمية



www.cma-cgm.com

شريكم العالمي للشحن البحري

متجذرين بالهوية اللبنانية، كان الإبداع أصل نجاحنا. قدّمنا خدمات الشحن البحري المثالية وابتكرنا أبرز الحلول وأصبحنا شركة النقل الثالثة عالمياً. CMA CGM في خدمتكم دائماً.



الاستثمار العقاري في لبنان



إعداد:

تريز منصور

«الركود الاقتصادي» عنوان طبع بصماته على مختلف القطاعات اللبنانية، وكان للقطاع العقاري نصيبه الوافي. إلا أن ميزة هذا القطاع انه تمكن من المحافظة على حجمه في الاقتصاد، وكذلك على جاذبية استقطاب المستثمرين من مختلف دول العالم. اما اسعار العقارات والاراضي، فقد استمرت في ثباتها تنتظر اول فرصة لتستعيد دورها الطبيعي صعوداً وهبوطاً وفق حجم السوق وحاجاته.

واليوم تشير الدراسات والمؤشرات كلها الى ان «طائر الفينيق يستيقظ»، ولقد اختير لبنان بين سبع دول عربية، اعتبرت نموراً عربية مرشحة للولادة هذه السنة في مجال الاستثمار العقاري. الى ذلك، فإن الاحصاءات تدل على ان اسعار العقارات سوف ترتفع بنسب عالية. ما هو واقع القطاع العقاري اللبناني والاستثمار فيه في ظل الظروف السياسية الراهنة؟ هل لهذا القطاع مستقبل كبير كما يتوقعه معظم القيمين والمراقبين؟ لماذا حجم استقطاب المستثمرين الاجانب والعرب والمغتربين كبير جداً، في هذا البلد الصغير؟

اسئلة عديدة حملتها مجلة «الجيش» الى بعض شركات دراسات واستشارات وتطوير عقاري، وعادت بإجابات وافية عنها.

مؤشرات نمو ونهضة الاستثمارات العربية في بيروت بلغت ارقاما قياسية

مكارم:

المناخ الاستثماري في لبنان جاذب

مدير عام شركة رامكو العقارية (للخدمات العقارية والوساطة والاستشارات والدراسات) السيد رجا مكارم قال: يستقطب لبنان العديد من المستثمرين والطامحين الى التملك فيه، بدءاً من اللبنانيين المقيمين الى المغتربين، اضافة الى المستثمرين العرب والاجانب. ولقد بدأنا نلمس هذه السنة تحديداً، رغبة كبيرة من قبل شركات عقارية عالمية (أميركية وأوروبية)، في التملك في لبنان والاستثمار فيه.

واعتقد ان السبب يعود الى ان المناخ الاستثماري في لبنان جاذب، في ظل مفريات متعددة اهمها:

- القانون الاقتصادي الليبرالي.

- حماية الملكية العقارية، فعلى الرغم من ظروف الحرب القاسية التي مرّ بها لبنان زهاء سبعة عشر عاماً، بقيت الملكية العقارية على حالها، واستعاد كل صاحب حق حقه، من عرب واجانب. ولم تحصل أية نكسة عقارية على الاطلاق، ولكن الذي حصل وحسب هو انتقال تسعير الملكية العقارية من الليرة اللبنانية الى الدولار الاميركي، وذلك من جراء انهيار الليرة اللبنانية وارتفاع سعر صرفها مقابل الدولار الاميركي.

- ان الضرائب على الملكية العقارية والارباح مقبولة نسبياً.

- تدفق اموال طائلة من جراء الطفرة النفطية في الخليج العربي، ما ادى الى زيادة الطلب على العقارات اللبنانية.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الطلب قد خفّ وتيرته نسبياً بعد الحرب في الصيف الماضي، من جراء انعدام الثقة، الا ان اسعار العقارات في بيروت لم تتراجع على الرغم من الظروف الصعبة التي يمرّ بها البلد، فمعظم مالكي العقارات لاحظ ارتفاع اسعار عقاراتهم باستمرار قبل هذه الحرب، وهم لا يعتقدون ان الاتجاه تغير، بل هو تجدد مؤقتاً. لذلك لم نرَ أية حسومات تعرض على اسعار العقارات، بل حصل العكس. اذ ان المالكين يطلبون زيادة على اسعار ما قبل تموز في بعض العمليات المحدودة التي تم التفاوض عليها فعلياً.

- طبيعة لبنان ومناخه المعتدل، ودوره الثقافي والحضاري والاستشفائي في المنطقة.



- العقارات اللبنانية هي الارخص نسبياً، فمثلاً سعر المتر العقاري السكني الفخم في بيروت يراوح بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ دولار اميركي، بينما في باريس مثلاً يبلغ نحو ١٥٠٠٠ دولار وفي لندن ٦٠٠٠٠ دولار.

وعن الاستثمار اللبناني في السوق العقارية قال السيد مكارم: «لقد تبين لنا من خلال دراسة اجريناها للعام ٢٠٠٦، وجود نشاط واضح لشركات التطوير اللبنانية العاملة في قطاع الابنية الفخمة، والتي يقودها فريق من نحو ١٥ شخصاً رئيساً؛ هؤلاء كانوا ناشطين في شراء الاراضي المخصصة للبناء خصوصاً في بيروت، ويمكن القول ان الواحد منهم كان ينفذ عدة مشاريع في آن واحد. وفي ضوء المعلومات المتوافرة لدينا، فان قطاع البناء السكني في بيروت وحده يدخل الى السوق من الشقق السكنية ما يقدر بنحو ٣٠٠٠٠٠ متر مربع من المباني الجديدة كل سنة، وذلك في غربي بيروت والشرقية ومنطقة سوليدير وحدها، ومن دون احتساب الضواحي او بقية المناطق اللبنانية. ويقدر المعدل الوسطي للاستثمار بالمتر المربع المبني بنحو ١٣٠٠ الى ١٤٠٠ دولار اميركي (يشمل سعر الارض وتكلفة البناء ولا يشمل الربح). على هذا الاساس فان الاستثمارات الاجمالية التي تذهب الى قطاع البناء السكني وحده في مناطق بيروت الرئيسية يمكن تقديرها وبصورة محافظة بنحو ٤٠٠ الى ٤٢٠ مليون دولار سنوياً. وتجدر الاشارة الى ان هذا التقدير يستند الى حركة التوظيف المحلية في العقارات الفخمة فقط، والتي تعتمد بالدرجة

الاولى على المشتري المحلي، وفي درجة ثانية على اللبنانيين العاملين في الخليج والمغتربين الاخرى، ومن ثم المشتريين العرب والاجانب. وفي تقديرنا ان استثمارات بمبالغ مماثلة تأخذ طريقها الى القطاع السكني في بيروت الكبرى وجبل لبنان.

واضاف مكارم: استثمر اللبنانيون بقوة في القطاع التجاري (قطاع التجزئة ومراكز التسوق) وقطاعات الفنادق والمطاعم والملاهي استعداداً للموسم الذي كان يبدو واعداً. وهناك استثمارات شبه سنوية في مراكز التسوق والصناعات والخدمة المتفرعة عن قطاع البناء، مثل الاستثمار في مواد البناء والمفروشات والسجاد والانارة والمعدات الثقيلة والمصاعد وصناعة التدفئة والتبريد وغيره، او تلك المتصلة بقطاع السياحة، مثل نشاطات النقل وتأجير السيارات وغيرها...

وكل بناية تنشأ توجد طلباً فورياً في قطاعات اخرى تصوّن صناعة الانشاءات. ونحن نقدر الاستثمارات السنوية المباشرة في قطاعات العقارات غير السكنية (مثل ابنية المكاتب والمحلات التجارية والفنادق والملاهي، وغيرها من الانشطة المتصلة بالقطاع السياحي) بما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار. ما يعني ان الاستثمارات المباشرة من المستثمرين اللبنانيين او المقيمين في لبنان في قطاع الابنية الفخمة والقطاع السياحي تفوق الـ ٨٠٠ - ٩٠٠ مليون دولار في السنة، وقد ترتفع الى ١٠٤ مليار دولار اذا اضيفت الاستثمارات في قطاعات البناء غير الفخم في المناطق الواقعة خارج العاصمة، خصوصاً في مناطق جبل لبنان.

الاستثمارات العربية في بيروت:

ارقام قياسية

اما عن الاستثمار العربي في العقارات اللبنانية، فقد اكد السيد مكارم وبناءً على الدراسة التي اعدتها شركة «رامكو» ان الاستثمارات العربية ثلاثة انواع:

- الاستثمار للسكن المباشر في الفلل وقطع الارض الكبيرة، وهذه الاستثمارات التي تتجاوز فيها مساحة الارض الـ ٣٠٠ متر مربع، تخضع لموافقة مجلس الوزراء وتصدر بقرارات تنشر في الجريدة الرسمية. وحسب

المعلومات المتوافرة للشركة، فإن مشتريات الأراضي الكبيرة من هذه الفئة بلغت في بيروت وجبل لبنان، ارقاماً قياسية تجاوزت المليون متر مربع العام ٢٠٠٥ بزيادة بلغت ١٨ في المئة عن مجموع المشتريات المحققة العام ٢٠٠٤. وزادت هذه المشتريات بنسبة ١٨٠ في المئة عن تلك المسجلة العام ٢٠٠٣، عندما بلغت نحو ٠.٨ مليون متر مربع. وعلى اساس سعر افتراضي وسطي قدره ٣٠٠ دولار للمتر المربع، فإن القيمة

التي تمت او التزمت في فترة الـ ١٨ شهراً المنتهية في حزيران ٢٠٠٦، يمكن تقديرها بنحو ٥ مليارات دولار. ولوحظ ان مشتريات المساحات في سوليدير تحولت من الصفقات الصغيرة الى صفقات الحملة الكبيرة، فمن اصل المليون متر مربع التي تم شراؤها من قبل المستثمرين الخليجيين، ذهب نحو ٤٠٠.٠٠٠ متر مربع الى مجموعتين فقط، واحدة اماراتية والثانية كويتية. بينما توزعت المساحات الباقية (٦٠٠.٠٠٠

بيروت وطرابلس، وكذلك النمو الكبير في حجم المساحات التي يتم الترخيص بنائها. ويجدر بالاشارة ان الاستثمارات المباشرة في بناء الفلل والأراضي السكنية الكبيرة (خارج منطقة سوليدير) كانت تسجل ارتفاعاً سنوياً، وكان من المتوقع بالتالي ان تستمر الصفقات بالتزايد سنوياً ما لم تقرر الدولة اللبنانية ولاغراض الحفاظ على التوازن، وضع قيود على تلك المشتريات.

● أخيراً، هناك الاستثمارات الصغيرة التي يقوم بها الزوار العرب عند شرائهم شقة سكنية او بيت للعطلة لكن بأحجام صغيرة لا تستوجب النشر في الجريدة الرسمية، وهذه الاستثمارات تظهر في الاحصاءات اللبنانية في بيانات السجل العقاري وتراوم قيمتها في المتوسط، بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

وحول اسعار الأراضي، أكد السيد مكارم «ان اسعار الأراضي المعدة للبيع قفزت بمعدلات متفاوتة وذلك حسب المناطق، فقد سجلت اعلى الزيادات في اسعار الأراضي مثلاً في منطقة الجنام وبئر حسن، بينما سجلت زيادات مهمة راوحت بين ٣٠ و ٤٠ في المئة في سعر

المتر المبني في معظم مناطق بيروت بين مطلع ٢٠٠٥ وبداية صيف ٢٠٠٦. وفي الوقت عينه، ارتفعت اسعار الشقق المنتهية في المشاريع العقارية بنسب تراوم بين ١٥ و ٢٠ في المئة في المناطق المميزة مثل الاشرفية ورأس بيروت ومنطقة سوليدير وغيرها..».

وختم مكارم بالقول: «إن لبنان مؤهل لاستقطاب الاستثمارات والتوظيف العقاري، فهو يتمتع بعدة مميزات في مجالات الاستثمار والخدمات. المطلوب اليوم هو الاستقرار السياسي والأمني، باستثناء ذلك لدينا كل المقومات، والطفرة العقارية قادمة إن شاء الله، والمستقبل الزاهر ينتظر اللبنانيين لا محالة».

هايك: الاستثمار العقاري من انجم



الاجمالية للاستثمار العربي في هذا القطاع يمكن تقديرها بنحو ٩٠٠ مليون دولار، وهذه لا تشمل بالطبع، الاستثمارات اللاحقة في مرحلة البناء والتجهيز والتأثيث والتي يمكن بسهولة ان توازي هذا المبلغ او تفوقه.

● الاستثمارات التي تقوم بها المصارف والمؤسسات المالية وشركات التطوير المعروفة في المشاريع الكبرى السكنية او السياحية او التجارية، والتي يرتكز معظمها في منطقة سوليدير. وكانت هذه الاستثمارات قد شهدت قفزة كبيرة العام ٢٠٠٥ وفي النصف الاول من العام ٢٠٠٦، وقدرت بأكثر من ١.٦ مليار دولار للأرض فقط. وإذا اخذ في الاعتبار امكان انفاق مبالغ مماثلة على التشييد وربما نصف هذه المبالغ على التجهيز والتأثيث، فإن الاستثمارات

متر مربع) على نحو ١٣ مجموعة ومؤسسة استثمارية، وادى التهاافت على مساحات سوليدير الى رفع الاسعار، نظراً الى محدودية المخزون، فقفز سعر المتر المربع على الواجهة البحرية الى ٢٥٠٠ دولار ثم ٣٠٠٠ دولار من معدلات سابقة، لم تتجاوز قبل سنوات الـ ١٥٠٠ دولار. ويعني هذا التطور، ان شركات التطوير عليها ان تبيع المتر المربع المبني بما لا يقل عن ٧٠٠٠ دولار وربما اكثر. وهذه الاسعار بدأت تسجل فعلاً في الابنية المواجهة للمارينا في سوليدير مثل بلاتينيوم تاور وبيروت تاور.

يبقى ان من اهم مؤشرات الفورة العقارية والسياحية التي كان يشهدها لبنان قبيل حرب تموز الاخيرة، النمو المفاجئ في عدد رخص البناء الصادرة عن نقابتي المهندسين في كل من

الاستثمارات واثبتها على الاطلاق

بدوره اعرب مدير عام شركة «حايك غروب» الهندسية السيد عبد الله حايك، عن تفاؤله بمستقبل القطاع العقاري في لبنان وقال: «لم نفقد الامل ولا مرة بقدرة لبنان على جذب الاستثمارات في مختلف القطاعات وخصوصاً في القطاع العقاري. ولقد اثبتت التجارب ان للبنان قدرة مميزة في المحافظة على قيمة الاراضي والعقارات، على الرغم من كل الازمات المصيرية والحروب المدمرة التي مرّ بها. وهذا الانطباع يستند الى ارقام وجداول واحصاءات دقيقة اعتمدتها «حايك غروب» من خلال ممارستها التطوير العقاري منذ العام ١٩٨٢. فمساحات البناء المرخصة وكميات الاسمنت العائدة لقطاع البناء، وعقود بيع العقارات، جميعها تدل على نشاط عقاري، ولو كان فاتراً حالياً، نظراً الى الظروف السياسية التي يمر بها لبنان. كما وان مختلف الدلالات تشير الى ان هناك ثورة عقارية تنتظر على ابواب الوفاق الوطني، لتصل على هذا البلد وتنعش اقتصاده وتعيده الى المسار الطبيعي بين دول المنطقة. واننا ننظر الى الاحداث السياسية، التي تعصف في لبنان حالياً، من الناحية الايجابية، بحيث ان للديموقراطية في هذا الشرق مدرسة في لبنان».

واضاف قائلاً: «ان الاجواء السوداوية التي نراها في وسائل الاعلام العالمية والمحلية، لا تعكس حقيقة الواقع الاستثماري لناحية جذب الاستثمارات الخليجية، والفائض من مداخل النفط، الى جانب الثقة الدولية بنظام النقد الذي ظهر جلياً من خلال مؤتمر «باريس ٣».

هذا بالإضافة الى القدرات المالية الضخمة التي يتمتع بها القطاع المصرفي اللبناني، وتدفق اموال المغتربين التي تجاوزت الـ ٤ مليارات دولار في ٢٠٠٦.

ولقد اثبتت الخسارة التي منيت بها بورصة السعودية (٤٨٢ مليار دولار) وبورصة الامارات (١٠٠ مليار دولار) العام ٢٠٠٦، ان الاستثمار في العقارات هو من انجح الاستثمارات وأكثرها ثباتاً واماناً.

وعن توقعاته للمستقبل العقاري، اكد السيد حايك ان هناك استثمارات لعدة شركات تطوير عقاري خليجية، في مجالات السكن والسياحة



- الشفافية في التعامل مع المستثمرين وفي المشاريع الضخمة.
- تحضير ملفات مشاريع للمستثمرين وفق المعايير الدولية.
- إبعاد الاستثمار عن التجاذبات السياسية والمناطقية.
- إيجاد حوافز استثمارية اسوة بدول المنطقة وخصوصاً الخليج وشمال افريقيا.
- وأشار حايك الى ان من اهم عوامل جذب الاستثمارات الى لبنان قلة المساحات المعروضة للبيع، وخصوصاً في منطقة بيروت وضواحيها.
- فمساحة بيروت هي نحو ١٨ كلم مربع، بينما



مساحة مدينة الرياض في السعودية هي مثلاً نحو ١٥٥٤ كلم مربع ومساحة القاهرة نحو ٣٠٠ كلم مربع.

وختم السيد حايك اخيراً بالقول: «لا مجال لأية توقعات ايجابية في ظل التشنج السياسي السلبي القائم. ولكن المستقبل واعد، ومجالات الاستثمارات ما تزال في الناحية الايجابية، وجسمها الخجول حالياً لا يعكس القدرة الاقتصادية المربحة في قطاع التطوير العقاري. أما الاسعار فتأبنة وصامدة وهي في طور الارتفاع».

تصوير: شربل طوبيا

والتجارة، في المناطق اللبنانية كافة، لا سيما على ارتفاع ٥٠٠ - ٦٠٠ متر عن سطح البحر. ولقد بدأت طلائع هذه الاستثمارات بمشاريع في منطقة ضهور العبادية وبيت مري وضمر الصوان. وهذا التدفق الاستثماري الخليجي عائد الى طبيعة لبنان وطابعه الحضاري والمنفتح، الى جانب الامكانات الفنية والهندسية المتوافرة في السوق المحلي والتي توازي ارقى مكاتب الدراسات في العالم، كما ان لبنان هو البلد الامثل للعائلات الخليجية لتمضية ايام العطل».

في المقابل ثمة محاذير تقيّد هذا التفاؤل بحسب حايك، فليبنان يحتاج الى: • تطوير العمل الاداري.



المؤسسة العسكرية للجيش اللبناني

يسرّ الإعتماد اللبناني أن يقدم لك عرضاً خاصاً مفصلاً لقروضه السكنية والذي أعدّ خصيصاً. وبمبادرة من إدارة المصرف، لرجال الجيش اللبناني للمساهمة في تأمين مسكن لائق لهم.

جهاز إسكان العسكريين المتطوعين: قرضك السكني بدون ودیعة

بهدف تسهيل معاملتك للإنتساب إلى هذا الجهاز والإستفادة منه، يقدم لك الإعتماد اللبناني قرصاً شخصياً لمدة أربع سنوات يساوي نسبة الـ ٢٥٪ المتوجبة عليك بفائدة مدیة نسبتها ١٣٪ سنوياً.

المؤسسة العامة للإسكان: قرضك السكني بدون دفعة أولى

يسهل عليك برنامج "إسكان" تحقيق أمنیاتك، فإن رغبت في شراء مسكن جاهز أو قيد الإجاز أو بناء بيت قد صمم لك، أو في حال أردت ترميم منزلك، فإنّ هذا البرنامج سيسهل عليك مهمتك.

← الحد الأقصى للقرض هو ١٢٠ مليون ليرة لبنانية

← مدة إیفائه يمكن أن تصل إلى ثلاثين سنة

← فائدته ميسرة ومتدنية

← رسوم تسجيل ورهن الشقة مجانية

← تسديد الدفعات الشهرية يتمّ نقداً أو من حساب التوظيف لراتبك لدينا

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بمركز خدمة الزبائن على الرقم ٠١/٩٠٠١١١



مركز خدمة الزبائن: 961-1-900111

57 فرع في خدمتك

info@creditlibanais.com • feedback@creditlibanais.com

الإعتماد اللبناني
CREDIT LIBANAIS

دائماً بقربك



نحن القانون

إعداد: نادر عبد العزيز شافي
دكتوراه دولة في الحقوق
محام بالإستئناف

الأحكام القانونية التي ترعى تملك الأجانب العقارات في لبنان

تعتبر الملكية العقارية من المواضيع الأساسية التي اهتم بها المشتري اللبناني، وقد حرص الدستور اللبناني على إحاطتها برعاية خاصة، فنصت المادة ١٥ منه على أن «الملكية في حمي القانون، فلا يجوز أن ينزع عن أحد ملكه إلا لأسباب المنفعة العامة في الأحوال المنصوص عليها في القانون وبعد تعويضه عنه تعويضاً عادلاً»، ما يشكل ضماناً أساسية للمواطنين وحماية للملكية العقارية في لبنان.

ويعتبر القانون العقاري من أهم القوانين المدنية، كما يعتبر العمود الفقري لجميع القوانين الداخلية التي ترعى الحقوق الخاصة. فالملكية العقارية تحتل الأبرز بين الملكيات، على الرغم من المجتمع وازدياد دور بعض المنقولات ذات القيمة المرتفعة في العصر الحاضر، كالملكية الفكرية وملكية أسهم الشركات العالمية والكبيرة. ويعود ذلك إلى تجذّر أهمية الملكية العقارية وامتدادها عبر التاريخ، وإلى القيمة المعنوية والاجتماعية التي يمثلها امتلاك العقار، إضافة إلى قيمته المادية.

وفي الواقع، ان اهتمام الدول بتنظيم الملكية العقارية وتقنينها يتخطى أهميتها المادية والمعنوية لتعلقها بعلوم التاريخ والاجتماع والسياسة. والمشتري اللبناني لم يتناول مسألة تنظيم الملكية العقارية وحسب، بل وضع بعض المحظورات والضوابط لامتلاكها، خصوصاً لجهة تملك الأجانب. فصدر قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان الذي وضع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١١٣ (تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦)، ثم أعيد العمل به بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٢ (تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣)، وعدّل بموجب القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٥١٣١ (تاريخ ١٩٧٣/٣/١٩)، وبموجب القانون رقم ٢٩٦ (تاريخ ٢٠٠١/٤/٣)، وفي ضوء ذلك يمكن تناول موضوع تملك الأجانب على النحو الآتي.

شروط امتلاك الأجانب عقارات في لبنان

حدّدت المادة الأولى من هذا القانون شروط اكتساب غير اللبنانيين حقوقاً عينية عقارية في لبنان، فنصت على أنه لا يجوز لأي شخص غير لبناني، طبيعياً كان أم معنوياً، كما لا يجوز لأي شخص معنوي لبناني يعتبره هذا القانون بحكم الأجنبي، أن يكسب بعقد أو بعمل قانوني آخر بين الأحياء، أي حق عيني عقاري في الأراضي اللبنانية أو أي حق عيني من الحقوق الأخرى التي يعينها هذا القانون، إلا بعد الحصول على ترخيص يعطى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية. ولا يشذ عن هذه القاعدة إلا في الأحوال المنصوص عليها صراحة في هذا القانون أو في نص خاص. ولا يجوز تملك أي حق عيني

الاجتهادات القضائية على اعتبار هذه النصوص متعلقة بالنظام العام ولا تجوز مخالفتها إطلاقاً^(١). وهذا ما أكدت عليه محاضر مجلس النواب في مناقشة تعديل قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان بموجب القانون رقم ٢٠٠١/٢٩٦، والتأكيد على عدم جواز تملك الفلسطينيين الحقوق العينية العقارية في لبنان لتعارضه مع أحكام الدستور لجهة رفض التوطين. حيث ورد أن هناك إجماعاً وطنياً، كرسه اتفاق الطائف وكرسه الدستور، على رفض التوطين، وأن كلمة «لا توطين» لا تعني الباكستاني أو الفرنسي بل تعني عدم توطين الفلسطينيين^(٢). كما أكد على هذا الاتجاه أيضاً قرار المجلس الدستوري رقم ٢ تاريخ ٢٠٠١/٥/١٠ في موضوع الطعن بالفقرة



الثانية من المادة الاولى المذكورة سابقاً^(٣).

واستناداً إلى كل ذلك، فإن العقود التي أبرمت قبل صدور هذا القانون، ولم يتم الحصول على رخصة قانونية لعقدها ولم تنفذ أصولاً، تصبح مستحيلة التنفيذ لنشوء استحالة قانونية لتنفيذها، وبالتالي يمكن طلب الغائها لاستحالة تنفيذها وإعادة الحال إلى ما كانت عليه، أي بإعادة الملكية للبائعين وإعادة الثمن للمشتري، سنداً للمادتين ٢٣٩ و٣٤١ من قانون الموجبات والعقود^(٤).

إجراءات الحصول على الترخيص

يقدم طلب الترخيص إلى وزارة المالية، ويعلن فيه العقار والحق العيني المطلوب اكتسابه، ويحال على مجلس الوزراء مع اقتراح بقبوله أو برفضه. ولمجلس الوزراء سلطة استثنائية مطلقة في منح الترخيص أو رفضه، ولا تخضع قراراته بالرفض لرقابة أية سلطة من السلطات (م٩).

وعلى طالب تسجيل الحق العيني أن يبرز إفاضة رسمية صادرة عن الدوائر المختصة تعين المساحات التي يملكها في الأراضي اللبنانية مع تصريح خطي موثق بإمضائه، يعلن فيه أنه لا يملك سوى تلك المساحات. وللشركات المففلة وشركات التوصية المعتبرة بحكم غير اللبنانية، أن تستعيز عن الإفادات السابقة ذكرها ببيان يوقعه رئيس مجلس إدارتها ويصادق على صحته مفوضو المراقبة، تذكر فيه مساحات العقارات التي تملكها ومواقعها بالاستناد إلى قيود دفاترها. ويعاقب كل من يقدم إفادة أو بياناً أو تصريحاً مخالفاً للحقيقة، وتصادر من دون مقابل العقارات التي تمّ تملكها بالاستناد إلى الإفادة أو البيان الكاذب (م١٥).

المقصود بالأشخاص المعنويين غير اللبنانيين
حدّدت المادة الثانية من القانون المذكور المقصود بالأشخاص المعنويين غير اللبنانيين، وهم:

١- شركات الأشخاص والشركات المحدودة المسؤولية التي لا يملك جميع الحصص فيها أشخاص طبيعيين لبنانيون ممنوم عليهم، حسب نظامها، التفرغ عن تلك الحصص إلى غير اللبنانيين أو إلى غير الشركات اللبنانية الصرف.

٢- الشركات المففلة وشركات التوصية المساهمة التي لا تكون جميع أسهمها إسمية يملكها أشخاص طبيعيين لبنانيون أو شركات لبنانية صرف، يحظر نظامها التفرغ عن تلك الأسهم إلى غير الأشخاص الطبيعيين اللبنانيين أو إلى غير الشركات اللبنانية الصرف.

استثناءات الحصول على الترخيص القانوني
سنداً للمادة ٣ من قانون تملك الأجانب، يستثنى ويعفى من ترخيص مجلس الوزراء:

١- تملك الأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين غير اللبنانيين أو الاعتباريين بحكم غير اللبنانيين عقارات مبنية أو مخصصة للبناء لا تزيد مساحتها في جميع الأراضي اللبنانية على ثلاثة آلاف متر مربع.

٢- اكتساب الحقوق العينية العقارية بموجب أحكام المادتين ٣٣ و٤٠ من قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٦/٦، التي ترضى استرداد وشراء العقارات المستملكة.

٣- اكتساب الحقوق العينية العقارية تنفيذاً لقوانين خاصة تفرض اكتسابها على سبيل الضمانة، أو تسمح به لسبب آخر وضمن الحدود التي تفرضها هذه القوانين والشروط التي تعينها.

٤- اكتساب الحقوق العينية التالية:

- حق الارث للورثة.
- الحق الناشئ عن وصية أو هبة معقودة بين غير اللبنانيين الذين يدخلون في عداد ورثتهم عند وفاتهم وخاصة الأصول والفروع والأزواج.
- الحقوق الناشئة عن عقود الانتقام والرهن والبيع بالوفاء أو بالاستفلال والتأمين والإجارة المنصوص عليها في القرار رقم ١٢ الصادر بتاريخ ١٩٣٤/١/١٦ (نظام المساواة).

إلا أن حق الانتقام وحق الإيجار العادي الذي تزيد مدة كل منهما على عشر سنوات، وحق الإيجار المنصوص عليه بالقرار رقم ١٢ الصادر في ١٩٣٤/١/١٦ الذي تزيد مدته على عشرين سنة، لا يصح اكتسابه قبل الحصول على الترخيص (م٤). كما أن الرهن أو البيع بالوفاء أو بالاستفلال المحددة فيه مدة للاستفلال تزيد على عشر

سنوات، يخضع اكتسابه إلى الترخيص. أما التأمين أو الامتياز فلا يحتاج ترخيصاً. على أنه لا يحق للدائن غير اللبناني بدني ناشئ عن رهن أو بيع بالوفاء أو بالاستفلال أو تأمين أو امتياز أن يشتري الحق العيني رضاء أو بالمزايدة بواسطة القضاء من دون ترخيص سابق، ما لم يتقدم مزاييد لشرائه ببدل الطرح المحدد لأول مزايدة أو ببدل يزيد على الدين المؤتمن وملحقاته. وفي هذه الحالة يحق للدائن غير اللبناني أن يشتري ذلك الحق بالمزايدة على أن يعلق شراؤه على شرط بيعه من لبناني في مهلة لا تتجاوز السنتين من تاريخ إنبرام قرار الإحالة تحت طائلة بيع هذا الحق. أما إذا كان الدائن مصرفاً فتطبق على شرائه أحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف التي تعفي المصرف من الترخيص المذكور أعلاه عند التملك المؤقت للعقارات، إنما يخضع لترخيص لجنة الرقابة على المصارف بعد التحقق من أن الشراء يتم إستيفاءً لدين موقوف أو مشكوك في تحصيله (م٥).

كذلك، لا يجوز لأية شركة من الشركات، التي اكتسبت حقاً عينياً عقارياً وفقاً لأحكام قانون تملك الأجانب، أن تدخل على نظامها في غير حالة وفاة أحد الشركاء أي تعديل من شأنه تخفيض حصص أو أسهم اللبنانيين فيها، وذلك تحت طائلة البطلان وتعريض الشركاء الذين وافقوا على التعديل والمديرين الذين نفذوه للعقوبات (م١٢). ولدى حل الشركات والمؤسسات والجمعيات المرخص لها أو المعفاة من الترخيص بتملك حقوق عينية عقارية في لبنان، يحظر قسمة هذه الحقوق وتوزيعها عينياً على الشركاء غير اللبنانيين إلا بشرط مراعاة أحكام هذا القانون (م١٣).

وضمن حدود المساحة القصوى المنصوص عليها في هذا القانون، يجوز للأشخاص غير اللبنانيين، طبيعيين أو معنويين، أن يعقدوا اتفاقات خاصة يكون موضوعها إنشاء حق عيني مشروط انفاذها بالحصول على الترخيص الواجب. وتعتبر هذه الاتفاقات باطلة حكماً من دون لزوم أي معاملة إذا انقضت المهلة المعينة فيها للحصول على الترخيص، شرط أن لا تزيد هذه المهلة على سنة واحدة. فإن زادت على سنة أو لم يتضمن العقد مهلة ما، تعتبر المهلة سنة





واحدة حكماً (م ٢٠).

نسبة تملك الاجنبي

حدّدت المادة ٧ من قانون تملك الأجانب النسبة المئوية القصوى التي يجوز للأجانب تملكها في الحقوق العينية العقارية في لبنان، وهي على النحو الآتي:

- لا يجوز أن يتجاوز ما يمتلكه الأشخاص المعنويون غير اللبنانيين أو المعتبرون بحكم غير اللبنانيين، في جميع الأراضي اللبنانية الثلاثة بالمئة (٣٪) من مجموع مساحتها، على أن لا تتعدى ٣٪ (الثلاثة بالمئة) في كل قضاء من مجموع مساحتها، ولا تتعدى في محافظة بيروت العشرة بالمئة (١٠٪) من مجموع مساحتها.

- يعتدّ في حساب النسب المذكورة أعلاه تملك الشركات اللبنانية المعتبرة بحكم غير اللبنانية، باستثناء حالتها:

أولاً: شركات الأشخاص والشركات المحدودة المسؤولية التي يملك الاكثريّة فيها (أي ما يزيد عن خمسين بالمائة من الحصص)، شركاء لبنانيون طبيعيون أو شركات لبنانية صرف يحظر نظامها التفرد عن هذه الحصص لغير اللبنانيين، عندها تحتسب نسبة ٥٠٪ فقط من المساحات التي تملكها من ضمن النسب الواردة أعلاه.

ثانياً: الشركات المغفلة أو شركات التوصية بالاسهم التي يملك أكثرية الاسهم فيها، أي ما يزيد عن ٥٠٪ من الأسهم، أشخاص طبيعيون لبنانيون أو شركات لبنانية صرف يحظر نظامها التفرد عن هذه الاسهم لغير اللبنانيين، عندها تحتسب نسبة ٥٠٪ فقط من المساحات التي تملكها من ضمن النسب الواردة في هذه المادة. ويعلن عن بلوغ نسب التملك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ويعلق اكتساب غير اللبنانيين أو المعتبرين بحكم

غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية، إلا إذا كان هذا الاكتساب جارٍ بين الاشخاص غير اللبنانيين أو المعتبرين بحكم غير اللبنانيين. ويتولى المركز الألي في وزارة المالية-مديرية الشؤون العقارية- تنظيم البيانات والإحصاءات اللازمة لبيان النسب المذكورة، وعند بلوغ النسب القانونية تتخذ مديرية الشؤون العقارية الاجراءات اللازمة لتوقيف عمليات تسجيل الحقوق العينية لغير اللبنانيين على أن تنشر هذه البيانات في الجريدة الرسمية كل ستة أشهر (م ٧).

ويعتبر الأزواج والزوجات والاولاد القاصرون بحكم الشخص الواحد لأجل تعيين المساحات التي يجوز للأشخاص الطبيعيين غير اللبنانيين تملكها بترخيص أو بدونه. ويعتبر قاصراً لتطبيق هذه المادة الولد الذي لا يبلغ ثمانية عشر سنة كاملة (م ٨).

سقوط مفعول مرسوم الترخيص

يسقط مفعول مرسوم الترخيص بعدم العمل به خلال سنة من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، إلا إذا كان سبب التأخير نزاعاً قضائياً بين المرخص له ومن تلقى الحق عنه وسجلت إشارة الدعوى في السجل العقاري خلال المهلة المذكورة، أو حائلاً قانونياً خارجاً عن إرادة المرخص له، ففي هاتين الحالتين يقف سير هذه المهلة طوال مدة المحاكمة أو إلى أن يزول الحائل القانوني (م ١٠).

ويجب على كل شخص طبيعي اكتسب حقاً عقارياً، وفقاً لأحكام هذا القانون أن ينجز تشييد بناء على الحق موضوع التملك في مهلة أقصاها خمس سنوات من تاريخ التسجيل في السجل العقاري، قابلة للتعميد مرة واحدة بقرار من مجلس الوزراء، وكذلك على كل شخص معنوي أن يخصّص العقارات موضوع التملك في الغاية التي من أجلها تملك أو منح الترخيص خلال المهلة المذكورة، كل ذلك تحت طائلة سقوط أو الغاء الحق وبيعها من قبل وزارة المالية مع ما أحدث عليه لحساب المخالف وعلى نفقته ومسؤوليته وفقاً لأحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (المتعلق بأصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها). ويصدر لمصلحة

الخزينة كامل الربح الناتج عن البيع بعد أن يعاد إلى صاحب الحق كامل الثمن والنفقات القانونية، وتكون المحاكم العدلية هي الصالحة للنظر في المنازعات الناتجة عن تطبيق أحكام هذه المادة. وتعتبر مهلة الترخيص السابقة لنفاذ هذا القانون المنتهية منها وغير المنتهية ممدّة حكماً ولا تحتاج لإصدار نص خاص بها، على أن لا تتجاوز مدة التمديد الخمس سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون (م ١١). ولا تطبق أحكام هذا القانون على الرخص باكتساب الحقوق العينية العقارية المعطاة قبل العمل به إذا استعملت الرخصة في مهلة سنة من تاريخ العمل بهذا القانون (م ١٨).

جزاء مخالفة أحكام قانون تملك الأجانب

نصت المادة ١٦ من قانون تملك الأجانب على أنه يعد باطلاً بطلاناً مطلقاً وبحكم غير الموجود كل عقد أو عمل يجري خلافاً لأحكامه وللنصوص التي تصدر من أجل تعيين أصول تطبيقه، ويعاقب من أقدموا عليه أو اشتركوا أو تدخلوا فيه بأي وجه من الوجوه ومن قاموا بتصديقه أو تسجيله، مع علمهم بامرهم، بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة تراوح بين قيمة الحق العيني وثلاثة أضعافها. وتطبق هذه الأحكام على كل عمل قانوني عن طريق شخص مستعار تجنباً لتطبيق أحكام هذا القانون. ويعد باطلاً كل بند يرمي إلى ضمان تنفيذ مثل هذا العمل الباطل أو إلى الالتزام بالتعويض في حالة عدم تنفيذه.

الهوامش:

- ١- استئناف جبل لبنان المدنية، غم ٣. قرار رقم ٦٧، تاريخ ٢٠٠٣/٦/١٧، موسوعة حمورابي، رقم ٣٨٦٤٥.
- ٢- محاضر مجلس النواب المنشورة في كتاب قوانين ونصوص العقارات والبناء في لبنان للأستاذ عارف زيد الزين، منشورات الحلبي الحقوقية، ٢٠٠٥، ص ٣٣٤ وما يليها.
- ٣- رقم المراجعة ٢٠٠١/٢، ج.ر، عدد ٢٤، تاريخ ١٧/٥/٢٠٠١، ص ١٧٩٤.
- ٤- القاضي المنفرد المدني في بعبدا، رقم ٢٩، تاريخ ٢٠٠٦/٣/٧.





Baalbek



Beirut Clock



Downtown Beirut



Byblos



The Cedars



FEW DESTINATIONS ARE AS VISITED AS ABC. NONE OF THEM IS A MALL.

Lebanon is famous for its several historic, archeological and natural sites. They are destinations that constantly attract local visitors as well as tourists; just like ABC. Whether you're here for the ideal shopping experience or for simple pleasure with your family and friends, join us to see for yourself why ABC is truly a national site.



For more information, please call +961 1 212888 / +961 4 416000

انطلقت من جيبك ووجهتها الوطن

«ببيلوس ايكولوجيا» حماية البيئة مسؤولية شخصية



إعداد:

باسكال معوض بو مارون

اسمها «ببيلوس ايكولوجيا»، أما نشاطها فيتعدى منطقة جيبك، ليشمل مختلف انحاء الوطن، وأما هدفها فهو الوصول الى حلول للمشاكل البيئية التي تعانيها البلاد.

رئيسة الجمعية د. فدوى الكلاب (دكتوره في علم الاجتماع الاقتصادي البيئي ومستشارة لعدة هيئات في الامم المتحدة)، حدّثنا عن «ببيلوس ايكولوجيا» التي تأسست في ٢٣ نيسان ١٩٩٦.

بداية حددت كلاب أهداف الجمعية وهي: رعاية البيئة والمحافظة على الطبيعة بجميع عناصرها، وتنمية الوعي لدى المواطن حول ضرورة مساهمته الشخصية في حماية البيئة والتراث. وتضم الجمعية ٣٠ عضواً من المتطوعين المتخصصين في مختلف المجالات البيئية، وهي عضو في عدة لجان وطنية.



د. فدوى الكلاب

ساهمنا في إبطال مرسوم

يقضي بردم الشاطئ

■ ما هي أبرز المشاريع التي حققتها الجمعية منذ تأسيسها، وفي أية أطر يمكن إدراجها؟

- في إطار عملها البيئي المستمر، أنجزت الجمعية العديد من المشاريع الهامة. في المجال القانوني وعلى سبيل المثال، أدت الجمعية دوراً هاماً في إبطال المرسوم ٥٦٤٥ الذي كان يعطي اصحاب الاملاك الخاصة المجاورة للشاطئ الرملي الجنوبي في جيبك الحق باستئجار الاملاك البحرية وردم الشاطئ لإقامة مرافئ وإنشاءات عليه. وساعدت في الإطار نفسه في حملة لمنع ردم البحر في الميناء وواكبت الاهالي والصيادين في تحركهم القانوني وعلى الارض الى ان ابطل مجلس شورى الدولة المرسوم الجمهوري القاضي بردم البحر.

كذلك تقدمت الجمعية بدراسة علمية الى البنك

بيئية ومؤتمرات وطنية. وأضافت الدكتورة الكلاب قائلة: إننا كجمعية بيئية نعمل على تحسين محيطنا البيئي في الوطن ككل، لكننا نعمل بشكل خاص على معالجة المشاكل البيئية المحيطة في منطقتنا بالتعاون مع المدعي العام البيئي ووزارة البيئة.

وفي هذا الإطار عملنا لتدارك مشاكل كثيرة منها تلوث ميناء جيبك ونهر ابراهيم عدة مرات بالكبريت. كما اننا نهتم بمعالجة المشاكل الناجمة عن الجور الصحية والأبار ذات القعر المفتوح، وتلوث قنوات الري ومزارع الدواجن والابقار في عدد من البلدات، والمشار وحطيم الغابات والرعي

مشاكل وملفات

■ كيف شقّت الجمعية طريقها وسط هذا المحيط المليء بالعاملين في الحقل البيئي؟ - لقد اضطلعت جمعية «ببيلوس ايكولوجيا» منذ تأسيسها بدور هام على الصعيد الوطني في سبيل حل مشاكل ومعضلات بيئية حساسة في البلد، وذلك من خلال تحضير ملفات تعرض هذه المشاكل وتقدم حلولاً عملية لها بواسطة عدد من الاختصاصيين.

ومن هذه الملفات التي رفعت للمسؤولين ما يتعلق بالمقالع والكسارات، المازوت، والتعدي على الاملاك البحرية، وشفط الرمول (في الحية ونهر الكلب).

الى ذلك شاركت الجمعية في إقرار تشريعات



الدولي

تثبت عدم صلاحية

موقع حبالين ليكون مكباً للنفايات.

نتم على الأثر إيقاف المشروع كما أوقف على

أثره تمويل جميع المكبات في لبنان. وحرصت

الجمعية على تشجيع النشاطات البيئية حيث

أسست وطورت أندية بيئية خاصة في مدارس

قضاء جبيل وضمن الحركات الكشفية وزودتها

مجلات ومنشورات بيئية. كما درّبت مرشدين

بيئيين لمصلحة بلدية صيدا واقامت دورة

تدريبية لتشذيب الغابات مع خبير فرنسي

وحملة تشجير كبيرة حول مركز قرية الاطفال

(SOS) في كفرحي.

في موازاة ذلك نظمت الجمعية محاضرات

ومعارض ومباريات في جميع المناطق اللبنانية

تتناول مواضيع بيئية شتى، كالنفايات الصلبة

وتغير المناخ والتنوع البيولوجي وحرائق الغابات.

اضافة الى ذلك فهي تؤمن رحلات توعية مع

اختصاصيين الى المحميات ومعامل التدوير.

المسم البيئي يحتل بدوره حيزاً كبيراً في

مشاريع الجمعية التي أجرت مسحاً لمدينة جبيل

وقرى القضاء وبلداته، وذلك بالتعاون مع جهات

عالمية واخرى لبنانية.

التوعية البيئية

■ ماذا عن نشاطاتكم في مجال التوعية

البيئية؟

- اصدرت الجمعية كتيبات ومنشورات

تهدف الى ارشاد المواطن وحثه على المحافظة

على البيئة والسياحة في منطقته أولاً وفي

الجمعية واللجان الوطنية

«ببيلوس ايكولوجيا» عضو في

عدة لجان وطنية تعمل في الحقل

البيئي. ومن هذه اللجان: لجنة المنح

الصغيرة التابعة للبرنامج الانمائي

للأمم المتحدة، لجنة التشاور لمشروع

إدارة المياه المبتذلة بالتعاون مع

السوق الأوروبية المشتركة، لجنة

محمية بنتاعل.

وطنه ثانياً. ومن هذه الاصدارات

كتيب هو دليل يعرف المواطن على

حقوقه وواجباته البيئية، تم توزيعه

في لبنان وذلك بتمويل من الوكالة

الاميركية للتنمية الدولية، ومنشور

سياحي عن وادي نهر ابراهيم الاثري.

وتعمل الجمعية اليوم على تحضير

خريطة للسياحة البيئية في قضاء جبيل،

وعلى تنفيذ مشروع جواز المواطن الصالح

(Good Citizen's Passport) وهو عبارة عن

كتيب واعمال تطبيقية للشباب يتناول مواضيع:

الفساد، المساواة، الشفافية والبيئة.

■ كيف تعاملتم كجمعية مدنية

مع كارثة التلوث النفطي في الصيف

الماضي؟

- بداية قمنا بمعاينة الاضرار في المناطق

المحيطة بنا، وعند توقف القصف بدأنا العمل

الميداني بالتعاون مع وزارة البيئة وجمعيتي

«الخط الأزرق» و«بحر لبنان».

لقد تولينا تنظيف الرمال على شاطئ جبيل،

ولبى دعوتنا ٣٠٠ متطوع توزعوا على طول

الشاطئ، حاملين الرفوش يعبئون بواسطتها

الرمال الملوثة في مستوعبات خاصة، لتنظيفها

ومن ثم اعادتها الى مكانها.

وفي المرحلة الاخيرة راحوا «ينخلون» الرمل

لتنظيفه من النفط، في عملية بدائية وإنما

فعالة في ظل غياب خيارات متطورة. واستمر

العمل على مدى ٣ أسابيع (من الثامنة صباحاً

وحتى الرابعة بعد الظهر)، بعدها تسلم الجيش

المهمة.

ختاماً قالت الدكتورة فدوى الكلاب: إن الجمعية

ناشطة بشكل متواصل بفضل جهود اعضائها

وبفضل انفتاحها على الجمعيات والمنظمات

المحلية والعالمية وتعاونها معها، للمحافظة على

ثروات وطننا الطبيعية والبيئية.

موطن الشحرونة وشحارير آخر



وادي شحرور إيجادي

نغمات «الأوف» الجارحة تتردد في انحاء الوادي، وزقزقات الشحارير الشاذية تصدم في جنبات غابات السنديان والصنوبر، ونقرة دف الزجّال تشدو فتعلن افتتاح موسم الغزل...
وادي شحرور بلدة المّوال والعتابا، وبلدة الامراء «الأوام» فتحت لنا ذراعيها مرحبة، وفيها كان لنا حديث مع اثنين من ابناءها: عضو البلدية الصحافي حبيب شلوف وكاهن رعية مار يوحنا للروم الارثوذكس الاب انطوان سعادة (مدير تكميلية وادي شحرور الرسمية، وقد وضعنا بتصرفنا معلومات قيّمة عن تاريخ بلديهما وحاضرهما.

عضو المجلس البلدي
الصحافي حبيب شلوف



اسمها وحدودها

في الكتب، تعود تسمية وادي شحرور الى جذر سامي مشترك وهو «شحر»، ويعني السواد والظلمة والعتمة. وثمة من يقول إنه يعود الى «مشحر» المشتقة من حرّ ومعناها اعتق.
أما على لسان اهالي البلدة، فيقال ان الاسم يعود الى كثرة عصفير الشحرور في الوادي. ويقال ايضاً انها وادي «الشحر» أي الوادي الاسود حيث كان يتم تصنيف الفحم فيها بكثرة.

تحدّ وادي شحرور من الشرق بلدات بدادون، حومال، ولبيل، ومن الغرب كفرشيما والمرداشة، ومن الشمال بسوس، وحارة الست، أما من الجنوب

فتحتها بلبيل وبسابا.

وترتفع الوادي عن سطح البحر بين ١٤٠ و ٢٤٠ م وتبلغ مساحتها حوالي ٣ ملايين متر مربع. وهي رغم قربها من الساحل ومساحتها الكبيرة، ما تزال محافظة على طابعها القروي نظراً الى تمسك اهلهما بعاداتهم وتقاليدهم العريقة.

الوادي في الجغرافيا

في كتابه «تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار»، يقول الاب هنري لامنس: «تكونت المثلثات الساحلية عند مصب الانهار في جوار البحر، وساحل بيروت هو ثمرة الانهار والسيول

المير والست

يروى انه منذ حوالي ٢٥٠ سنة تزوج امير شهابي من وادي شحرور من «الست شمس» وهي سيدة تسكن في الناحية الاخرى من النهر. وبعد فترة مرض هذا الامير، فلم تدعم الست شمس احداً من اقاربه يدخل لزيارته، بل راحت تستقبل اهلها وعشيرتها، وتفاخر امامه بمدى حب اهلها له، وعدم مبالاة اهله به. فلم يسم هذا المير الا ان كتب باسمها كل ارزاقه وحرم اهلها منها، فعرفت هذه المنطقة منذ ذلك الوقت بـ «حارة الست».

وقد قام هؤلاء الامراء بتقسيم البلدة الى احياء بحسب موقع قصر كل منهم، وفي البلدة بيوت عائدة لهم يبلغ عمرها حوالي ٤٠٠ سنة. آخر الامراء الشهابيين الذين سكنوا في

كانت في العصور الفابرة جزيرة تحيط بها المياه، بحيث كانت هذه المياه تصل خليج الخضر (الكرنيتينا) بوادي شحرور». وتدل هذه الوثائق على ان وادي شحرور كانت في ما مضى تقم على شاطئ البحر، قبل ان يتكدس الطمي فتتشكّل اراضٍ جديدة، أبعدت المنطقة عن الساحل.

تاريخها الشمالي

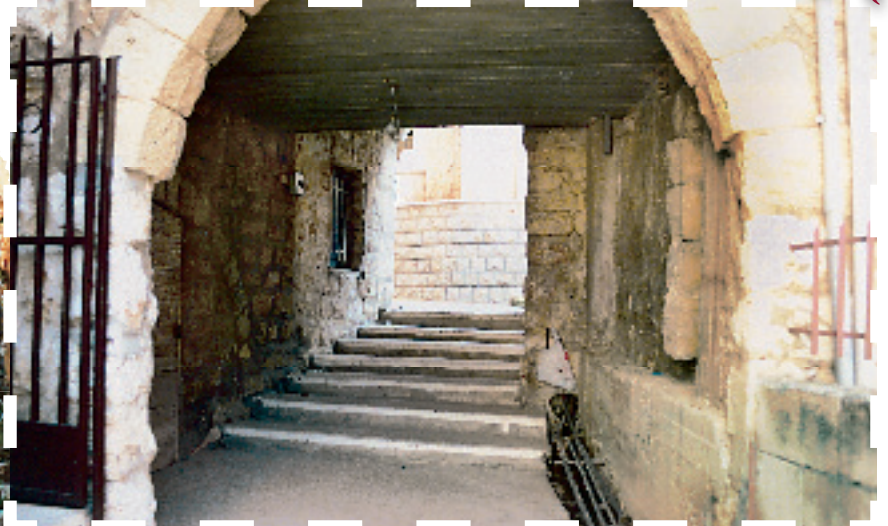
كانت وادي شحرور في الماضي القريب، ملكاً للامراء الشهابيين كغيرها من البلدات المحيطة،

التي تجتاز اوديته كوادي الشويفات، ووادي شحرور، ووادي نهر الموت». ويضيف: «يقول علماء الجيولوجيا بأن بيروت

أصداؤه مواويك وذكريات أمراء



الأب
انطوانات سعادة





«يا حيف يا مير»

في عهد المير بشير الشهابي
الثاني، قام امير شهابي يسكن
في وادي شحرور العليا بدعى



البلدة هو الامير شفيق محمود شهاب، وقد آل منزله الى ابنته جلنار التي تعيش فيه حالياً، فيما تعرف احياء ومنازل كثيرة في البلدة بأسماء الامراء الشهابيين الذين سكنوا في وادي شحرور: فهذه دار المير قيس، وتلك دار المير سليم، والمير علي، وهناك دار المير كميل، وأخرى تعرف بدار حليما.

ومن حارات الوادي واحياها حارة التين، حارة الفغالية، حارة الروم، حي النبع، حي الشختور، حي الحمي، وحي مار تقلا. والجدير بالذكر ان دير مار تقلا بناه الامراء منذ حوالى ٤٠٠ سنة وهو تابع اليوم للربانانية اللبنانية المارونية.

الأمراء

في كتاب «تاريخ الأمير حيدر الشهابي»، ورد ذكر الأمير حسن الساكن في قصر في وادي شحور، والذي تولى الإمارة في لبنان بدلاً من الأمير بشير الشهابي في ٢ آذار من العام ١٨٢٠.

وفي كتابه «تاريخ لبنان» يقول فيليب حنّي: «حصلت ثورة في انطلياس دعيت بالعامية (العام ١٨٢٠)، لأن الناس لم يعد بإمكانهم دفع الضرائب لتغطية مطالب الجزار، فتخلّوا عن الأمير بشير، وراحوا ينادون بحسن الشهابي أميراً للبنان».

وفي «تاريخ لبنان الحديث» لكمال الصليبي، ورد أنه عندما عزز الأمير بشير الثاني عن جمع الضرائب لصالح الجزار، والقضاء على العصيان

والسبب في ذلك يعود إلى أن هذه العين ما تزال حتى اليوم غزيرة، حتى أنها تسقي بلدات تقع بعيداً جنوبي البلدة، لكن من دون أن تستفيد منها وادي شحور العليا حيث كان قصر الأمير محمود.

الطحين. ويقال أنه عندما دسّ المير بشير هذه العين الغزيرة التفت إلى الأمير محمود الشهابي قائلاً: «يا حيف عليك يا مير. كان يمكن تخرّ المير بدارك، وبعدين تتوزع عالناس».

محمود شهاب بحفر نبع ماء في البلدة (عين الشومرية)، ودعا المير بشير لتدشينها. وهذه العين غزيرة جداً شتاءً وصيفاً وقد بنيت على ضفاف بركتها طاحونتان كانتا تؤمنان متطلبات البلدة والجوار من

الذي عمّ البلاد، تنازل عن الإمارة، وغادر البلاد إلى حوران فصدر أمر الوالي عبد الله باشا بتعيين حسن شهاب (القاض في وادي شحور) خلفاً له. وعرفت وادي شحور نمواً سكانياً ملحوظاً في عهد الأمير فخر الدين حين حصلت موجة من الالتحام بين أهل جبل لبنان، وحصل اختلاط شعبي بين مختلف المناطق، وراح أهل الوادي الذين كانوا يعملون لدى الأمراء يشترون الأراضي شيئاً فشيئاً فاستلموا البلدة، وازدهرت وأصبحت نسيجاً شعبياً متجانساً.

كنائس البلدة

تنتشر في أنحاء وادي شحور عدة كنائس، منها القديم كنيسة دير

العام ١٩٧٨.

شهداء من الوادي

مار تقلا للرهبانية اللبنانية المارونية، ومنها الاحدث كنيسة مار يوحنا المعمدان للموارنة، وأخرى على اسم القديس نفسه

كرّمت وادي شحور اثنين من ابنائها استشهدا دفاعاً عن الوطن في ظروف مختلفة خلال خدمتهما في المؤسسة العسكرية، فأقامت لكل منهما نصباً تكريماً في ساحة البلدة:

- الملازم الاول يوسف الهليل من مواليد العام ١٩٣٥، سقط شهيداً في أثناء قيامه بملاحقة احد المطلوبين للعدالة في منطقة الشمال العام ١٩٦٠.

- الملازم الاول الطيار امين الاسطا من مواليد العام ١٩٤٧، اختفت طيارته في أثناء تحليقها فوق البحر،

وقريباً سيقام في البلدة نصب تذكاري لشهيد ثالث في الجيش هو يوسف الاسطا الذي استشهد في منطقة شرق

صيدا مع بداية الحرب اللبنانية العام ١٩٧٥.



للروم الارثوذكس، وقد بنيت كلتاهما على انقاض كنيستين قديمتين جداً. ويقال ان ابو عسكر الجبيلي (يونس نقولا) وهو متسلم ديوان بيروت من احمد باشا الجزار (١٧٨٤) كان مسؤولاً عن هذه المنطقة، وقد بنى الكنيستين المذكورتين (الى الثالثة في بدادون).

الكنيستان تصدعتا بفعل الزلازل وعوامل اخرى فبنيت على انقاضهما الكنيستات الكائنات حالياً. وقد حافظت كل من الرعيتين على الايقونات واللوحات القديمة الموجودة في الكنيستين قديماً، حيث تملك كنيسة مار يوحنا للروم اليوم اربع ايقونات تعتبر الاقدم في المنطقة بحسب احد الخبراء الاجانب.

كما ترتفع في البلدة كنيسة على اسم الملاك ميخائيل، واخرى على اسم مار انطونيوس الكبير، و«كابيلّا» خاصة صغيرة على اسم النبي ايليا.

صلاقات فكرية وادبية وفنية

تتميز وادي شحرور بالطاقات الفكرية والحقوقية والعلمية والفنية والدينية وايضاً الحرفية. وفي هذا الاطار نذكر ان وادي شحرور كانت مشهورة

ب «المعرجي» الماهرين الذين كان يستقدمهم عليه القوم من مختلف المناطق اللبنانية لبناء بيوتهم من الحجر المقصوب المتين.

كما ان ابناء الوادي برعوا بالزجل اللبناني والشعر وذاص صيتهم فراخوا يحيون الحفلات في ربوع الوطن كلها.

ومن وادي شحرور يبرز في عالم الصحافة والادب

سليمة ابي

راشد وهي اول اديبة

من الشرق في المهجر، وقد اسست

جريدة «النصر»، والمطران عبدو خليفة

النائب البطريركي العام، اديب وله عدة مؤلفات،

والصحافي حبيب شلوق، والصحافي بطرس

الخوري الفغالي.

وفي عالم المحاماة والقضاء القاضي انطوان خير

(رئيس مجلس القضاء الاعلى)، وسليم الاسطا

(نقيب المحامين سابقاً)، وفي السياسة الدكتور

الياس الخوري (نائب وزير سابق).

أما في الشعر والفن، فنذكر شحرور الوادي

الشاعر اسعد الخوري الفغالي، وكروان الوادي كميل

خليفة، والفنانة صباح، والممثلة لمياء الفغالي،

والمبدعين انطوان ولطيفة ملتقى.

الينابيع والزراعة

يقولون في وادي شحرور انه حيثما تحفر الارض من باطنها بسخاء تتدفق المياه، وهذا ما جعل الوادي زاخراً بالينابيع: نبع الزيكان، نبع الداوكيه، نبع الحديقة، نبع النهر، نبع النجمة، ونبع الشومرية وللأخير قصة طريفة.

ومن هذه المياه الغزيرة اعطت الارض في الوادي خيرات كثيرة. فالبلدة اشتهرت وما تزال بالجنارك والخوخ واللوز والحمضيات والزيتون والخضار على انواعها.

هذه الثروة المائية اتاحت لوادي شحرور انتاج مزروعات وفواكه استوائية كالبن والكستناء والكيوي والبابايا.





عائلات وادي شحرور

يبلغ عدد سكان وادي شحرور حوالي ١٢ ألف نسمة ويتوزعون على العائلات الآتية: الأسطا، ابو مراد، ابي راشد، ابو نحول، ابي رميا، ابو واكد، اغناطيوس،

باروكي، بدران، الجاموس، حبيب، الحلو، خليفة، الخير، الخوري، الديب، زيدان، سعادة، سالم، شكور، شلوق، شدياق، الشماس، طبيجي، طقشي، عساف، عازار، غزال، الفاوي، فغالي، كامل، ملتقى، منصور، مقبل، نمر، نصر، الهليل، الهبر، يارد.

ما تزال تعمل. كما توجد فيها معامل لتصنيع العرق والنبيد والمشروبات الروحية وماء الزهر والورد، ومعمل للكرتون ومصانم لدباغة الجلود على انواعها، واخرى للمستائر الحريرية والجوخية تصدّر انتاجها الى الخارج.

ومنذ وقت ليس ببعيد بدأت تنمو في وادي شحرور صناعة اسلحة وذخائر الصيد.

بلديتان لبلدة

تقسم وادي شحرور الى قسمين: وادي شحرور العليا، ووادي شحرور السفلى، ولكل قسم بلدية مسؤولة عنه، وهذا النظام قديم منذ ايام الرئيس بشارة الخوري. يرأس بلدية وادي شحرور العليا رجل الاعمال عاطف ابو مراد، اما في السفلى فيرأس البلدية المهندس جان باتيست الاسطا.

وعلى الرغم من انقسام بلديتها الظاهر، فإن وادي شحرور تبقى موحدة بأهلها لتتربع في قلب لبنان، شاهدة على اصالة ارضه وشعبه وتاريخه.

تصوير: فادي البيطار

في موازاة ذلك تحافظ البلدة على ثروتها الطبيعية من غابات السنديان والصنوبر والاشجار الحرجية.

الصناعة في الوادي

عرفت وادي شحرور منذ زمن بعيد عدداً من الحرف اليدوية ابرزها التطريز على القماش وصناعة جهاز العرائس. وتعتبر سيدات البلدة من اوائل مموني محلات الارتيزانا اللبنانية. وفي البلدة معاصر قديمة للزيت ودبس الخروب





متاحف في بلاد

أعداد:

جاء دارك أبي ياغي

الأول من نوعه في الشرق الأوسط

متحف حاقل للمتحجرات البحرية

ثروة علمية عمرها ٨٠٠ مليون سنة وبعض الأسماك لا مثيل له في العالم

لم تستمد قرية حاقل في بلاد جبيل شمرتها من كونها مسقط رأس العلامة اللبناني الشهير إبراهيم الحاقلاني

وحسب، بل أيضاً من متحجراتها السمكية التي جذبت إليها الفرنسيين والألمان وغيرهم ليحصلوا بوسائلهم الخاصة على الأسماك التي ذاعت شهرتها في الموسوعة العلمية العالمية. القرية الجبلية الوادعة المرتفعة ٦٥٠م عن سطح البحر، أقام فيها أحد أبنائها متحفاً للأسماك المتحجرة يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط. صاحب المتحف هو رزق الله نوهرا وقد أسند إدارته إلى ابنه روي الذي اكتسب خبرة والده، إلى جانب دراسته علم الآثار، فأعطى

كل سمكة أهميتها من حيث الشكل والحجم وبالأخص النادر منها أو المنقرض. والمتحف يضم أنواع المتحجرات الموجودة في مقالع حاقل، والتي يتطلب جمعها وتصنيفها سنوات طويلة من العمل قبل أن يتم عرضها.

مجلة «الجيش» زارت هذا المعقل الذي يعود إلى ١٠٠ مليون سنة من التاريخ، واصلت من مدير المتحف السيد روي نوهرا على أهمية هذه الثروة الطبيعية الخارقة.

«جبل المنجم»

منذ طفولته، ألف السيد رزق الله نوهرا الذهاب إلى محلة بلاط للمشاركة في البحث عن الأسماك المتحجرة في أرض تملكها عائلته. في البداية لم يكن الاهتمام بهذه الثروة التاريخية الطبيعية جدياً، وكانت عمليات البحث مجرد هواية لجمع تذكارات تزيّن بها البيوت.

أما تاريخ اكتشاف هذه الأرض فيعود إلى أيام الحرب العالمية الثانية عندما جاء الفرنسيون

بالورق... ولم يعلموا إلا متأخرين كم هي مهمة علمياً تلك الآثار المتحجرة، لكن عزاء العائلة أنها اختزنت خلال تلك الفترة العديد من الآثار وحافظت عليها، وما زالت حتى اليوم تكشف بين يوم وآخر أصنافاً جديدة من الأسماك المتحجرة...

وما زال السيد رزق الله نوهرا يذهب كل يوم إلى «الصيد» في جبله الذي زوّد منات المتاحف والجامعات وعشرات آلاف هواة الآثار في العالم الأسماك المتحجرة.

إلى أرضنا... كانوا يأتون إلى أرض السيد نوهرا، كما يروي نقلاً عن جدّه، ينقبون عن الأسماك ويستخرجونها بوسائلهم الخاصة ويرسلونها إلى بلادهم، فاشتهرت حاقل في الموسوعات العلمية العالمية.

في ذلك الوقت لم يكن أبناء الضيعة يعرفون قيمة هذه المكتشفات، ويضحكون عند رؤية الجنود يكابدون عناء الذهاب إلى الجبل ويحملون منه الأحجار، بعدما يلفونها بالقطن ومن ثم



أسماك في قمة الجبل

يقول مدير المتحف الأستاذ روي نوهر (حائز دراسات عليا في علم الآثار): معلوم أن تكوين هذه الأسماك المتحجرة يعود في الأساس إلى أن البحر كان يغطي الأرض كلها منذ ٩٥ مليون سنة، وكانت الجبال تشكل قعر البحر.

وعلى أثر براكين أو زلازل (عوامل طبيعية) غطت الأسماك طبقة بركانية وحفظتها بطريقة فريدة، بحيث منعت تفككها أو انحلالها. وتم ذلك على عدة مراحل.

مع حدوث الزلازل الأكبر في تاريخ الأرض (من حوالي ٣٠ مليون سنة) والذي امتد من برّ الأناضول حتى جزيرة مدغشقر، تكون سهل البقاع وبرزت سلسلتا الجبال الشرقية والجبال الغربية في لبنان، وهكذا صعدت الطبقات التي كانت أصلاً في باطن البحر، وارتفعت معها المتحجرات (Fossiles) إلى أعالي الجبال، وعلى مرّ الأيام تحولت تلك الرواسب إلى صخور، ولكن هذا لا يعني أبداً أن





الأسماك ماتت على الصخور، بل دفنت في داخل تلك الرواسب البحرية، منذ نحو ١٠٠ مليون سنة.

أول متحف طبيعي للمتحجرات
شهد العام ١٩٩١ ولادة أول متحف طبيعي
للأسماك المتحجرة في بلدة حاقل على يد



المتحف مفتوح للزوار

المتحف مفتوح دائماً أمام الناس وأمام طلاب المدارس والجامعات، ويمكن لهؤلاء الحصول على قطع صغيرة من المتحجرات بأسعار زهيدة جداً.

وفي المستقبل القريب سوف تجهز صالة عرض عند مدخل المتحف، بما يتيح للزائرين مشاهدة فيلم وثائقي عن الأسماك المتحجرة.

هدية للبابا يوحنا بولس الثاني

قدّمت لقدااسة البابا يوحنا بولس الثاني هدية مميزة إثر زيارته للبنان العام ١٩٩٧، وهي عبارة عن سمكتين متحجرتين نادرتين إحداهما من نوع «Aipichtys» والثانية من نوع «Cyclobatis» ووضعتا في علبة خشبية صنعت من خشب لبنان.

لبناني قديم (عمره حوالي المئة سنة) سقّفه معقود وجدرانُه عريضة أُعيد ترميمها وتجميلها من دون المسّ بتراثيتها (عقد كلين) وجمّز بواجهات زجاجية متباينة الأحجام والأشكال والارتفاع تُعرض على رفوفها الأسماك والنباتات البحرية المتحجرة.

بين ٨٠ و ١٠٠ مليون سنة

أحد أبناؤها السيد رزق الله نوهرا الذي ظل الحلم يراوده قبل أن يتحقق بمجمود خاص، ويصبح الأول من نوعه في الشرق الأوسط. مبنى المتحف بناء

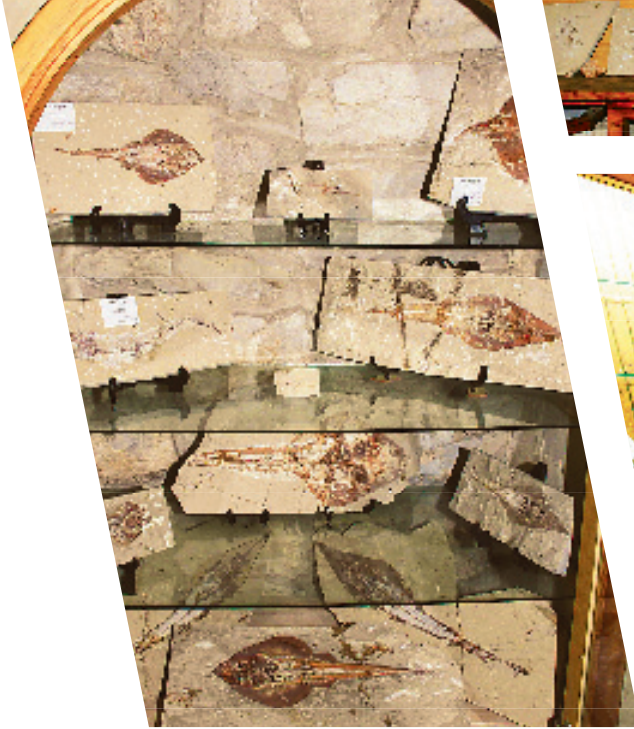


جغرافية انتشار المتحجرات في لبنان ونوعيتها

إلى حاقل في قضاء جبيل، توجد أسماك متحجرة في مناطق لبنانية أخرى منها النمورة (قضاء كسروان)، وحجولا (بالقرب من دير مار شربل في عنيا). وتمتاز هذه المناطق بعلو متوسط يراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ متر عن سطح البحر. أما بالنسبة إلى التوتيا والأصداق المختلفة، فهي مبعثرة ومنتشرة في مختلف أنحاء لبنان، ويمكن أن نجدها في فاريا والغينة والناقورة وغيرها. أما ميزة المتحجرات اللبنانية فهي بجودتها مقارنة مع تلك الموجودة في العالم. فهي صلبة جداً لا تتكسر بسهولة بعكس تلك الموجودة في ألمانيا وفرنسا... وهذا يعود إلى التكوين ونوعية التربة والمناخ.

وغريبة، وكل نوع يكتشف للمرة الأولى، أو يكون نادراً، لا يُباع بأي ثمن ولا حتى للمتاحف، (وفي المتحف ١٠ قطع فريدة لا مثيل لها في العالم) علماً أن بعض الأنواع لم يُعرض حتى الآن بسبب كثرة الأنواع والمكتشفات.

الأنواع «المعروفة» والتي تحمل أسماء خاصة



اما الحصول على أنواع جديدة، فقد أصبح نادراً جداً بعد مضي سنوات طويلة على بدء التنقيب.

يحتوي المتحف حالياً على أنواع عامة جداً

في جولة داخل المتحف، يشرح لنا مديره أن كل المتحجرات مميزة طالما أنها ترقى إلى فترة زمنية تراوح بين ٨٠ و ١٠٠ مليون سنة حسب رأي الجيولوجيين.

وفي متحف حائل ٣٠٠ نوع من الأسماك، بعضها انقرض والبعض الآخر تطوّر من حيث الشكل فقط، الأمر الذي يعتبر ثروة علمية هامة.



نسبتها لا تتجاوز الـ ٢٠٪ من محتويات المعرض كما يوضح رزق الله الذي يضيف: ان الأسماء التي تُطلق على المتحجرات هي الأسماء العلمية اللاتينية، اما الدراسة العلمية لكل قطعة فتستغرق أكثر من سنتين لإنجازها. بداية لم يكن أحد يهتم بنوع الأسماك



الثلاثة الكبرى في العالم التي اكتشفت فيها أسماك متحجرة وهي إلى لبنان، ألمانيا (عمر الأسماك فيها ١٤٠ مليون سنة) وإيطاليا (٤٥ مليون سنة).

لكن متحجرات حائل لم تلق الاهتمام اللازم في لبنان، على الرغم من أهميتها بشهادة العلماء الذين أتوا إليها من جميع أنحاء العالم وأجروا اختبارات كثيرة فيها ودرسوا طبقات الأرض. في مجال آخر قال مدير المتحف: عادة لا تباع المتحجرات المنقرضة أو النادرة، والمقصود بالندرة التي لا مثيل لها أكثر من قطعة واحدة. أما الأسماك التي تتوافر بأعداد كبيرة، أكثر من عشر قطع، فيمكن بيع بعضها. إشارة هنا إلى أن الأسماك المعدّة للبيع تحمل شهادة تدل على مصدرها ونوعها. أما الهدف من

وتصنيفها خلافاً لما هو حاصل اليوم. وثمة أنواع نادرة متوافرة لا تملك أسماء حتى الآن، وتتميز بشكلها وندرة وجودها، وعلى هذا الأساس يتم تصنيفها.

متحف بحري

لم تقتصر المكتشفات في حائل على الأسماك بل إنها تشمل كل أصناف الحياة البحرية الحيوانية والنباتية، فعلى سبيل المثال عثر على كلاب بحر وأنواع مختلفة من القريدس والسرطانات والأفاعي والأعشاب البحرية. ويضيف نوهر: تعتبر حائل من بين المواقع

البيع فهو توفير الأموال اللازمة لمتابعة البحث.

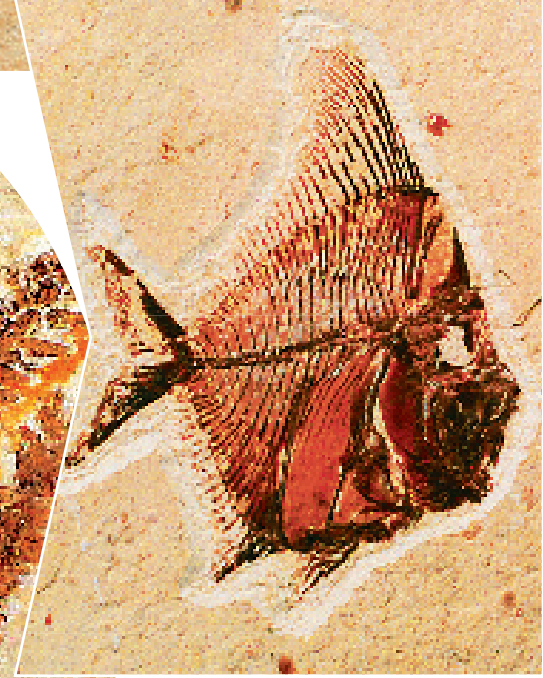
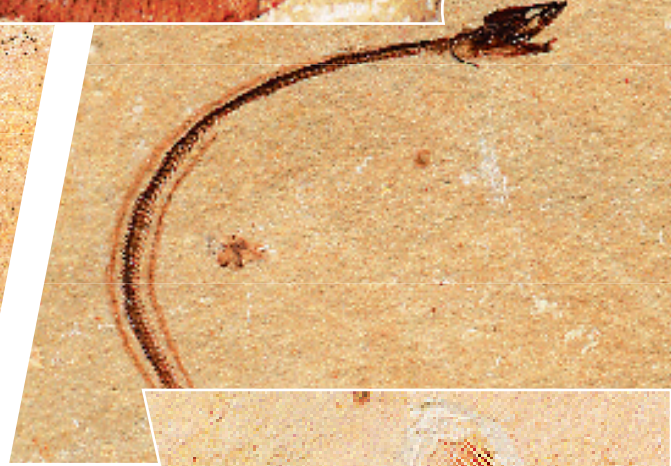
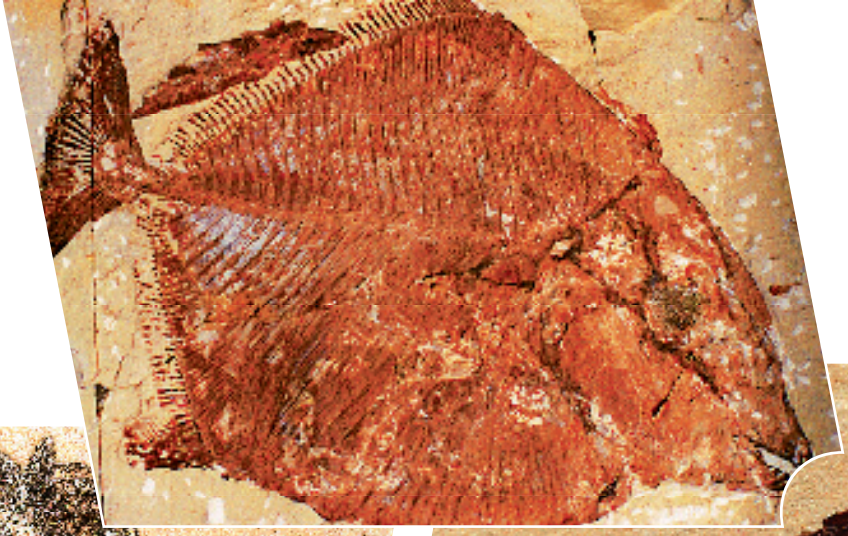
مقالع المتحجرات

مقالع الأسماك المتحجرة في حائل ليست كبيرة جداً فمساحتها لا تتجاوز الثلاثة آلاف متر مربع، وهي معروفة جيداً إذ لا أثر لأي متحجرات في الأراضي المجاورة لها. وعلى الرغم من صغر حجمها، فهي هامة جداً وتحتوي على كميات هائلة

الجبال، وأحياناً تكون الطبقة التي يوجد فيها السمك المتحجر على عمق ٧ أمتار، وأحياناً أخرى تكون على مستوى سطح الأرض.

دقة في العمل

تقتصر الأدوات المستعملة لاستخراج الأسماك



المتحجرة على المطرقة والإزميل للصور الصغيرة، والمنجل «والممّدة» للصور الكبيرة، فكلما صغر حجم الصخرة صغرت المعدات، مع العلم أن المعدات المستعملة كلها يدوية ولا يمكن إدخال أية معدات حديثة أو آليات جرافة. أما الدقة فأمر ضروري في كل الأحوال. فأحياناً تنكسر صخرة وعلى المنقب أن يعرف من أين انكسرت ليعيد جمع أجزاء قطعة ما.

الصور: —————

أرشيف المتحف

طلال عامر

من الأسماك المتحجرة. والمقلم الأهم بينها هو المنطقة المسماة «بلاطة السمك» وهي معروفة منذ القدم بهذا الاسم نظراً إلى الكميات الكبيرة من الأسماك المتحجرة المدفونة داخل طبقات الصخور.

وبحسب الاختبارات التي أجريت مؤخراً يتبين أن تكوين هذه الطبقات مشابه لتكوين



المصلحة الوطنية



لنهر الليطاني



Credit Financier s.a.l.

Capital: 5 Billion LBP Fully Paid
R.C. : 74156 Beirut
No. at "Banque Du Liban List": 26

الإعتماد المالي ش.م.ل.

رأس المال: ٥ مليار ل.ل. مدفوع بكامله
س.ت: ٧٤١٥٦ بيروت
الرقم على لائحة مصرف لبنان: ٢٦

قروض واعتمادات فورية

- تقسيط للموظفين وتسليفات لكافة القطاعات (دون حاجة لتوطين المعاش)
- اعتمادات مستندية - كفالات.

• وخدمات أخرى:

سوق القطع
أسواق الأسهم
سندات خزينة

- حسم سندات تجارية.
- سلفة على بضائع.
- شراء سندات خزينة.
- مستشارون ماليون.

Head Office
Hamra Street
Estral Bldg.

Phone & Fax
+961.1.751888

Dora Branch
Dora Highway
Goussoub Bldg.

Phone & Fax
+961.1.900424

Hazmieh Branch
Mar Roukoz Square
Fakhoury Bldg.

Phone & Fax
+961.5.959333

المركز الرئيسي: الحمرا - هاتف: ١/٧٥١٨٨٨

الفروع: الحازمية - هاتف: ٥/٩٥٩٣٣٣ - الدورة - هاتف: ١/٩٠٠٤٢٤
شركة شقيقة: الإعتماد المالي الزراعي ش.م.ل.

فرع زحلة - هاتف: ٨/٨٠١٠٥٠ - فرع شتورة - هاتف: ٨/٥٤٤٤٤١

*even boats
can be served ...*

**Fuel
Lube Change
Car wash**

Sahel Alma
09 831111 03 180111

ST GEORGES
station

Car Services Trading & Co

مسيرة عمر

في آب ١٩٣٥، وفي بلدة غادير الراكنة على كتف خليج جونبة، ولد جوزف مطر في عائلة مؤلفة من خمسة أولاد. والده توفيق مطر (متعهد بناء)، ووالدته أوجيني نقام من بلدة زوق مكايك.

لم يعرف جوزف مطر والسده الذي توفي وهو في عمر السنة، فتربى في كنف والدته التي غمرته بالدعم والحنان. تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الأخوة المريميين (الفرير). يومها كان شائعاً استعمال

المحبرة للكتابة، أما هو فقد ابتكر للحبر وظيفية أخرى: تلطيخ ثيابه بعد ظهر كل يوم خميس، للهروب من الصف وتقصير الدوام المدرسي الذي لم يكن ينتهي قبل الخامسة بعد الظهر.

وجاء اليوم الذي بدأ فيه استعمال المحابر الصينية ذات الألوان الخمسة

تستقي ألوانه من شمس الموهبة نورها، وتسكبه على اللوحات دفقاً من الرؤى.

الفنان المبدع جوزف مطر، ابن خليج جونبة، ابن الشمس المتوهجة والمدى الجميل، وصاحب اللوحة الساطعة نوراً وتأملًا. بين جمالات الطبيعة وتعابير الوجوه، واسرار الكون تنقلت ريشته بطواعية وفراة، وخصلت تجربة فنية غنية غزيرة العطاء.

فنان تعيش الشمس في داخله

فكان وجودها نقطة تحوّل في حياته.

بليرة وريم جمعها بالخمس قروش اشترى ابن الثماني سنوات تلك المحابر وقد سحرته ألوانها. بدأ يرسم الخطوط والظلال بريشته، فرسمت طريق حياته ومستقبله.

رام العبقرى الصغير في البداية، ينقل الصور. ومن ثم توسعت أفاقه ونمت موهبته، فأصبح يلهمت خلف المعرفة، لهفة عاشق. وشرع في شراء الكتب الفنية والمجلات الفرنسية، ودرس الرسم بالمراسلة، ولا سيما أن هذه المادة التعليمية كانت مدرجة في المناهج المدرسية.

وفي اثناء متابعة دروسه، بدأ يرسم لإحدى المطابع. في تلك الفترة (في الخمسينيات)، انشئت محترفات متخصصة تحرس تقنيات الرسم حول بعض السفارات الأجنبية في بيروت، ومنها السفارة الأميركية، والفرنسية والإيطالية. من جهته انتسب جوزف مطر الى المركز الثقافي الإيطالي، ودرس في محترفه فن الرسم والتصوير. زاول مهنة التعليم في مدرسة «الفرير» وأعطى الدروس الخصوصية للتلاميذ، وكان يشتري براتبه الألوان والكتب الفنية والثقافية المتعلقة بمادة الرسم. وصودف ان رأى يوماً إعلاناً عن تصفية إحدى المكتبات، فسارم الى إستدانة ٢٠٠ ليرة لبنانية، اشترى بها كتب الرسم والموسيقى

جوزف مطر النور اداة تعبير

معارض وكتب

عرضت اعمال الفنان جوزف مطر في مئات المعارض داخل لبنان وخارجه (إسبانيا، إيطاليا، مصر، سوريا، فرنسا، السعودية، الولايات المتحدة، البرازيل، الإسكندرية، ساو باولو، الإمارات، سويسرا، بلجيكا، الكويت، الأردن ونيجيريا...) كما شارك في العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وقدم العديد من المحاضرات الموجهة للثانويين ودور المعلمين. وكتب عنه في موسوعة «مئة سنة من الفن في لبنان ١٨٨٠-١٩٨٠»، وفي كتاب «تاريخ الفن في القرن العشرين» وفي كتب أخرى عديدة.

والشعر، وضّمها الى مكتبته، التي تحتوي اليوم على ٢٠ ألف كتاب.

شغف هذا الشاب الطموح بالرسم، كان ينمو يوماً بعد يوم، ويدفعه الى التنقل من معرض رسم الى آخر في بيروت، لمشاهدة اللوحات الجديدة والتعرّف على الرسامين والفنانين، الى أن نصحه أحد الأصدقاء يوماً بالتوجه الى الفنان الكبير عمر الأنسي.

وهذا ما قام به العام ١٩٥١ حين توجّه الى منزل الفنان عمر الأنسي الكائن في تلة الخياط، حاملاً معه، ما جمعه من خبرة في رسوماته طول تلك الفترة. وبعد أن رأى رسوماته، وافق الأنسي على إعطائه دروساً في الرسم مقابل ١٠ ليرات للساعة الواحدة.

استمر في تلقي تلك الدروس مدة عشر سنوات، كما تنقل بين محترفي الفنانين الكبارين جورج قرم ورشيد وهبي، غارفاً من عبقريتهما وثقافتهما الواسعة. وبدأت أعماله تجد طريقها إلى المعارض ومنها تلك التي كانت تنظمها وزارة التربية في الاونيسكو.

العام ١٩٦١ حاز منحة تعليمية من الحكومة الإسبانية، وغادر الى إسبانيا، لمتابعة الدراسات العليا في معهد الفنون الجميلة في مدريد، حيث المتاحف العريقة والمحترفات الفنية العديدة.

العام ١٩٦٣، حاز منحة تعليمية أخرى من الحكومة الفرنسية، فانتقل الى باريس عاصمة الفن والحضارة، حيث نال شهادة دكتوراه من جامعة باريس للفنون التشكيلية، وكان عنوان أطروحته «تكنولوجيا الرسم والتصوير، وبحث حول تدريس الرسم في لبنان». إلى ذلك قام بالعديد من الزيارات الدراسية الى روما، فلورانس، ومانسيرا في إيطاليا. كما نال في ما بعد دكتوراه من الجامعة اللبنانية (العام ١٩٩٩).

تأثر بالعديد من الفنانين العالميين، أمثال مايكل أنجلو، فيرمير، فيلا سكيو، ورون برونو وسواهم.

العودة الى الوطن

بعد البحث والدرس، عاد الفنان جوزف مطر الى وطنه، ليهبه ما تزوده من علم ومعرفة في مجال الرسم. فتولى مسؤولية إعادة تأهيل الأساتذة في وزارة التربية الوطنية، لإستعمال

الرسم كمادة تعليمية ومادة ايضاح، وذلك في مناطق بيروت وجبيل وطرابلس.

كما مارس التعليم في دور المعلمين والمعلمات (١٩٦٤-١٩٧٨)، وكذلك

في مدارس راهبات القديسة تيريزا في دير الصليب، وتولى مسؤولية النشاطات الفنية (أو مادة الرسم سابقاً) في

مدرسة الأخوة المريميين

في جونية والشانفيل

من العام ١٩٦٣

وحتى العام ١٩٧٣.

مارس مهنة التعليم

في معهد الفنون الجميلة في

الجامعة اللبنانية بين العامين ١٩٦٧ و١٩٩٩،

وترأس قسم الرسم والتصوير في المعهد عينه

من العام ١٩٨٠ حتى ١٩٩٦.

حالياً ما زال يمارس مهنة

التعليم في معهد الفنون

الجميلة في جامعة الروح

القدس - الكسليك (منذ

العام ١٩٦٤). وهو منذ العام

١٩٥٩ عضو في جمعية الفنانين

اللبنانيين للرسم والنحت، وكذلك

عضو في متحف سرسق.

تزوج الفنان جوزف مطر

من السيدة نخله تاليه

(فرنسية الأصل)

وكانت تعمل

مصممة أزياء لدى

المصمم العالمي

شانيك في

باريس،

وله منها

اربعة

اولاد:

جان بيار

(مهندس معماري)، وليم

(محامي)، مارينا (مهندسة معمارية)

ومادونا (طبيبة في الامراض المعدية).

بين الشمس والنور

جوزف مطر ابن الشمس والنور، رسام خلّاق وشاعر. موهبة مشبعة بنور الشرق وروحانيته، ومعرفة تكوّنت في الجامعات والمحترفات والمتاحف الأوروبية. بالنسبة اليه، الروح الشرقية تتحد وتتكامل مع الفكر الغربي لتشكل شعلة إنسانية متقدمة.

فنان ضليع بالتقنيات يمتلك معرفة فكرية واسعة، متحرر من كل الروابط المتعبة، يعبر عن حاله في النور، لا يحب الغموض والثثرة. في كل لوحة من لوحاته يتجلى اللعب بالخطوط والالوان والاحجام، ببراعة مذهشة.

إطار مواضيعه هو الحياة باتساعها والكون بمداه واسرارها. هنا منزل من خضرة ينشد قصيدته، او قرية تتأمل البحر، أم شجرة جبارة تسلّمنا فاكهتها. وها هي الشمس داخل الحقل والعائلة حول مولود جديد.

عالم الفنان جوزف مطر عدة حقول تشكيلية مستعملاً تقنيات مختلفة. يتعامل مع الوجه، والجسم البشري والطبيعة والمواضيع التاريخية، والفن المقدس، بنفس جديد. اما تقنياته من الزيتيات الى المائيات والطباشير والحبر والقلم فتخبر بوضوح الى أي حدّ هو «سيد» التقنيات المختلفة.

عالم خاص

عندما تدخل الى محترفه في إد-جبيل، تشعر وكأنك في عالم خاص. حقل العمل، الاعمال الفنية والحرفية كلها تتصل بالمدى الطبيعي للرحب،

وتعكس شخصية الفنان المبدع والنشيط، والباحث باستمرار عن اسرار الجمال. الجامعة والأسفار والدراسات والمتاحف والمعارض والصحافة... تجربة جميلة كان عليه ان يعيشها كل يوم، وكل لحظة. التصوير من الناحية الفنية هو عملية خلق متواصل، وعالم النور عنصر آخر يضاف الى اللون، كما يقول جوزف مطر. اللون، النور، المدى، الزمن، الكون والوجود. كلها عناصر في التجربة الاخيرة التي تشغله الآن، وتحلل ايامه بنهاراتها ولياليها. الأنوار تملأ نفسه بأحلام ملوّنة تقوده لاكتشاف

جوائز

- نال الفنان جوزف مطر عدة جوائز، منها:
- جائزة وزارة التربية الوطنية، العام ١٩٥٨.
- جائزة «المكتبة العالمية للشعراء» لمواهبه المميزة، العام ٢٠٠١.
- جائزة سميد عقل، العام ٢٠٠٣.

اسئلة كثيرة حول الحضارة

الانسانية وسر الوجود يرغب

الفنان الكبير جوزف مطر

في الاجابة عنها، من خلال

مشروعه المستقبلي

«ألفا وأوميغا» أو

«البداية والنهاية»،

الذي يضم حجره

الاساسي اليوم. إنه

مشروع رسم كبير، يعالج الوجود،

منذ البدء ولغاية اليوم: الكون، الحضارة،

التطوير التكنولوجي، التاريخ، العباقرة، الرموز،

التقاليد. وتتجاوز مساحة هذا المشروع

خمسماية متر مربع.

يُكبُّ مطر على

مشروعه الكبير والصعب

متسلحاً بامنية يرددها صلاة

يومية: «ان تعيش الشمس في

داخلنا، ونعبّر من خلال النور».

تصوير: روبير مرقص

طريق الخالق الذي جعل من مخلوقاته خلقة هي

ايضاً. وبالنسبة اليه النور هو روح الشمس وروح

الكون. والفن لغة انسانية ملقحة برائحة القداسة.

إنه معجب بالمرأة، ويعتبرها الحكمة، ومصدر

الوحي والإلهام. انها بالنسبة اليه الأم والعطاء

والنجم. فهي جزء لا يتجزأ من الحضارة الانسانية.

ولقد جسّد هذه الافكار في عدة لوحات، تعبّر عن

هذا المخلوق الوجودي العظيم والرائع.

البداية والنهاية

يرفع علم لبنان كلّو

المقدم الطبيب خالد صعب
الطبابة العسكرية

جيش العز ببِيَض سجلو
تا يحمي جنوبنا الغالي بظلو
وبقي عالارض جبار بمحلو
وكل متفطرس قباليو يذلو
يحارب كل مين أرضي احتلو
ما بدو مين عالواجب يدلو
طل الجيشت واليهود فلوا
شمخ لبنان والأرزات علّوا
بأمر اليوم بجنوب البسالي
يرفع علم لبنان كلّو

تحية لشعب لبناني بجلّو
دخل ب اتنين من تشرين أول
الجيش بكل أرجاء وتجول
تا يصد المعتدي سلاحو تحول
بحب الناس كل عمرو ممول
صوب جنوبنا المشوار كمّل
باقتي وكان عا هالأرض أول
عا أرضوكل هالأنظار حوّل
وقائد جيشنا الغالي مخوّل

يا فؤادي!

كنت طفلاً
أملأ عتم الليالي
بصراخ يسكّر الأذان
صرت كهلاً
يُدرِك شيب الدّوالي
بلميب العمر، غربة الأذهان...
يا فؤادي أين منك؟!
رفّة الأجناف؟
يا عزيزاً بعدي عنك
ليس بالحسبان...
وطني انبعاثُ الفينيقيّ حياً
يا بلاد الأزهار الحالمات
روضة الدُّنيا وعرسُ الذكريات
جنة الأنسب، خريزُ الساقيات
قلبة الدنيا شُعاعُ النّيرات
بلادِي، أنت في اخضرار
الهضبات

عمري منك من لياليك جُفوني
تيهي عمراً كالدهور
في بحور من زهور
في خضمّ التضحيات
وافخري بالعزّ دوماً
فوق «الأم» الحياة...

الرائد

توفيق نعيم يzbek

مصنع الأبطال

محمد عبد الرحمن دمج
برجا - الشوف

الله من الشر يصونك
غننت كرمال عيونك
جبينك أغلى من صنين
الرحمن يكون بمونك
وقلبك أبيض مثلك الفل
وبتعالى فوق غصونك
كبير ورح بتضلك كبير
ما بيكمل غير من دونك
بوجودك عالدي نحنا علينا
وللتاريخ سددنا الحساب

بلدي يا مصنع أبطال
الدنيي بعيد الاستقلال
يا راية عزبت تشرين
الشعب وجيشك متحدين
بالحضارة سبقت الكل
وبكرا أعلامك بتهل
علينا حبك غالي كثير
انشأ الله مشوار التحرير
اسم لبنان يا غالي علينا
دفعنا للمجد مالو علينا

أرض النور

المقدم المتقاعد حسين سلمان

ونور العز مضويها
وبالدممات منرويها
حدودا بروحو بيغديها
وشعبا الطيب بيسقيها
وجذم الأرز بخاويها
وأيد الشر تغذيها
نار الفتنة بيطفئها
والحرب تدمر فيها
حجرة حجرة من بنيها

قالوا بلادي أرض النور
صخرات رايا من بخور
الجندي الحامي حدود السور
بتنبت روجو بأرضاً زهور
تتكبر وتعيش دهور
مهما الفتنة فيها تثور
جيشا بالوفاء مشهور
ومهما الدهر عليها يجور
بوجود العماد سليمان

علّى صوت الحرية

جيش بلادي يا أبطال
يا حراس الاستقلال

انتورجالات الميدان
بسواعد عز وإيمان
صرتو حكاية عنفوان

عجيبك إكليد الفار
يا عسكرينا يا مغوار
ترد المحتل الجبار

أرضي لم جرحها المم
وصارت تبكي دمة إم
مين رجّم لعيونا الحلم

جيشي يا حامي البلاد
يللي بروحو ودمّو جاد
صان ترابات الأجداد

فوق جبينو مضوية

يا فخر الإنسانية
والوحدة الوطنية

وبالشدة انتو الفرسان
بنيتو للمجد البنيان
وخليتو أرزة لبنان

وبزنودك عزم الأحرار
يا واقف عاخطوط النار
حتى تبقى إلنا الدار

من الأعادي محمية

وولّعت بالنار وبالدّم
وتصرخ موجوعة من الظلم
غير الجيش بقوة وحزم

وكرامة ومسؤولية

بوجه الباغى والجلاد
وقاتل حتى الإستشهاد
من نيران الإستعباد

وعلى صوت الحرية

لبنان

جبال الكرامة الشامخة فينا
عاسفوجها مندحر أعاديها
انت الحرّ ونحننا معك أحرار
وتضيم منك شبر ما راضيها
حصن رم نبقي نحمي سياج الدار
وعا الخير رم نشبك أياديها
برمنا الكون متلك مالقيها

لبنان نورك متلك الشمس فينا
انت الأمّل والوعد يا جبار
انت العز وعامد بتك ربيها
نحننا معك مهما زمانك جار
منمشي عا دربك وما مرة حنيها
أرضك أبيّة مكلّة بالفار
وياما ترابها بدمنا رويها

نيفين ابنة الرقيب الأول

حسن كنعان عمر

سطر من كتاب لبنان

ينسكب أثير الشمس شاحباً على مقلة السماء،
فيرتعث الضياء، وينهار الندى على جفت
التراب،

فيستحيل تبرأ يخلد للمجد أقدم صفحات،
وتنسأب أمواج البحر حلوة رقراقة على صدر

المدى، فيمتزج الخزامى بعبق البنفسج
والياسمين،

ويقبل السحر ثغر الحلم، فيقفو الفجر في حضن
الحنيث، ويصحو الفسق ليجرّم بنوره عوسج
الأنين، فتغمر دموع الطهر لؤلؤ الرياحين،

بحبك يا لبنان



هذا الرسم للأنسة ميهالا سليمان ابنة
المقدم الطبيب علي سليمان، وقد خصت
به مجلة «الجيش» تقديراً منها للمؤسسة
العسكرية، وتعبيراً عن حنينها لوطنها الذي
ابتعدت عنه لمتابعة اختصاصها الجامعي
في رومانيا.

بدورها، تتمنى مجلة «الجيش» التوفيق
والنجاح لزيّنة ولكل اللبنانيين في بلاد
الغتراب، على أمل اللقاء على أرض الوطن.

وببارك القدس أرض الإيمان،

فيشتم الأرض عالياً معانقاً أساطير الزمان،

ويعزف الأمل مزمور الآباء،

فينبعث الفينيقي معلناً كتابة سطر جديد من

عمر لبنان.



مستشفى الزهراء الجامعي

تابع للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
أسسه الإمام موسى الصدر سنة ١٩٧٦



مستشفى تعليمي جامعي يضم جميع الاختصاصات الطبية والجراحية والتشخيصية:

- * الجراحة بكافة فروعها
- * الطب الداخلي بكافة فروعها
- * طب الاطفال والعناية بالخدج والمولودين حديثاً
- * قسم التوليد والجراحة النسائية
- * قسم العناية الفائقة والعناية الطبية
- * قسم تمثيل القلب والشرابين
- * قسم غسيل الكلى
- * مختبر طبي عام وبنك دم ومختبر انسجة
- * قسم العلاج الكيميائي



- * التصوير بكل انواعه: الرنين المغناطيسي MRI، التصوير الطبقي
- * Scanner، التصوير الصوتي، التصوير النووي Scintigraphy،
- تصوير الثدي، تصوير الفك Panoramic وتصوير كافة انواع
- الصور الشعاعية.
- * التخطيطات والفحوصات: تخطيط القلب، تخطيط الدماغ والاعصاب،
- تخطيط العضل، فحص الجهد Holter، قياس ترقق العظم لكامل
- الجسم Bone Densitometry.
- * تحليل تركيبة الجسم Body Composition Analyzer.
- * مركز العلاج الفيزيائي.

بيروت، الجناح، هاتف: ٠١/٨٥١٠٤٠ فاكس: ٠١/٨٥١٧٧٤
E-mail: alzahraa@cyberia.net.lb Website: www.alzahraa.com

الوكلاء الوحيدون في لبنان شركة الرامي التجارية



بقعاتا - الشوف - ت: ٠٣/٣١٤٩٩٠ - تلفاكس: ٠٥/٥٠٦٣٣٣

متقاعد يتذكر

إعداد:
باسكال معوض بومارون

صفحة الذكريات هذه يكتبها كل عدد فرد متقاعد من المؤسسة العسكرية، لم يتقاعد حبه المخزون للوطن وللبذلة المرقطة. صفحة تحاول اختزال حياة من الشرف والتضحية والوفاء، وضغطها في مقابلة أهم ما فيها انها صورة مضيئة لرتباء وافراد رهنوا حياتهم وعرقهم ودمهم للجيش، وكسبوا الرهان.

حباً للمؤسسة العسكرية وما انفكت ذكرياته تدفئ غربته طوال هذه السنين. في رصيده ١٨ عاماً من الخدمة نال خلالها أكثر من تكريم، وميدالية تقديراً لشجاعته في معركة المالكية.

العريف المتقاعد الياس يوسف الذي قارب التسعين من عمره ما زال يحلم يومياً أنه في الجيش يخدم، يدافع، يقاتل ويرتدي البزة الأحب الى قلبه. وبعد ٤٧ عاماً على تقاعده، ما فتئ قلبه ينبض

يحمل من المالكية
ميدالية تكريمة

العريف المتقاعد
الياس يوسف:

الذكريات
تدفي
الغربة

ترقيتي في نهايتها، وعدت بعدها لمدة سنة ونصف الى رياق قبل ان أشكّل الى الفوج الرابع في الفياضية، ومن بعدها الى الفوج الثاني في طرابلس حيث بقيت حتى الاول من حزيران العام ١٩٦٠ حين خرجت برتبة عريف بعد ان قضيت ١٨ سنة في الخدمة العسكرية. هذا في ما خصّ الوظائف التي شغلها. أما المهام التي شارك فيها فلها في ذاكرته مساحة أكبر.

يذكر تمرين سير قادهم الى سوريا للمشاركة في مناورة ايام كان الجيش ما يزال بأمره الفرنسيين. ويذكر خصوصاً أن الطعام كان غير كاف وعلى العسكر أن يتدبر أمره. «يومها أكلنا الليمون بقشره».

ومن مشاركته في معركة المالكية ذكريات عزّ وفخار: «كان موقعي على عربة مدفع الهاون ٦٠، فركّزته جيداً، وأطلقته على آلية العدو كانت متجهة نحونا، وأصبتها إصابة مباشرة فقتل الضابط والسائق والعسكريين المرافقين. صادرنّا آلية العدو التي كانت من طراز حديث جداً. وحصلت آنذاك على ميدالية تكريمة لشجاعتي في المعركة».

وختاماً تعود به الذاكرة الى العام ١٩٥٨، فيقول: في مواجهة مع الثوار في بلدة حلبا في الشمال، استطعنا صدهم واجبرناهم على التراجع والعودة الى مراكزهم في الجبل بانتظار اوامر اخرى للقبض عليهم. وحصلت على الاثر انا و٥ عسكريين آخرين على «شهادة معركة حلبا ٥٨»، تقديراً لشجاعتنا خلال المعركة...

يقول العريف المتقاعد الياس يوسف:

أنا من مواليد العام ١٩١٨ من بلدة التليل في عكار. كان الجيش في بلدتنا محفوراً في قلوب الاهالي، وكان اخي قد انخرط في الجيش، فلم «أكذب خبراً» حين جاء عريف يدعى حنا الفحل لتطويع شباب من المنطقة في المؤسسة العسكرية...

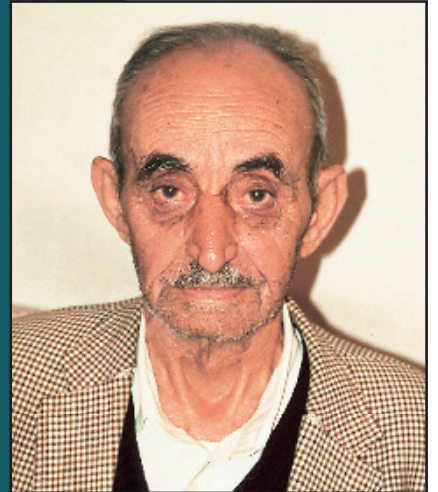
من البلدة انتقلت وعشرين شخصاً آخرين الى ثكنة مرجعيون حيث خضعنا لدورة اغرار قصيرة كما كان سائداً آنذاك، مع الجيش الفرنسي.

وبعد حوالي السنة انتقلت الى منطقة المتحف حيث كان الجنرال كاترو متمركزاً في المحكمة العسكرية وكنت أخدم كحرس على مدخل المحكمة.

في مرحلة لاحقة شكّلت الى الفوج الثالث في منطقة ضبية حيث بقيت ٦ سنوات تعلمت خلالها فن الطهي وأصبحت عشيّاً في مطبخ الفوج ومسؤولاً عن إحضار كل لوازمه. وبعد فترة انتقلت مع الفوج الى رأس بعلبك، حيث بقيت الى أن بدأ تأسيس القوات الجوية في رياق حيث طلب من ضباط الانواج

تقديم عسكريين لهذه القطعة الجديدة.

وهكذا، تمّ نقلي الى القوات الجوية في رياق، وهناك خضعت لدورة مكتب عريف في الفياضية وتمت



راقب شخصيتك...

فقد تكون سبب مرضك!

عدم القدرة على مواجهة الضغوط

قد يسبب امراضاً مختلفة

من المعروف أن مواجهة ضغوط الحياة اليومية التي تؤدي الى الإجهاد (Stress)، تحتاج عملياً إلى شخصية مرنة تسلم أصحابها بالقدرة على التأقلم أو التكيف مع الظروف غير الملائمة. لذا فإن الأشخاص الذين تنقصهم هذه المرونة لأسباب تتعلق بالوراثة والبيئة والتربية، يبرزون عموماً تحت كاهل الضغوط، الأمر الذي يجعلهم عرضة للقلق والإستثارة لأقل الأسباب، ما ينعكس سلباً على وظائفهم العضوية، ويؤدي إلى إصابتهم بأمراض مختلفة.

وهنا تجدر الإشارة إلى نوبات التوتر التي تحصل نتيجة مواجهة أمور غير متوقعة، فهي تنعكس على صحة الأشخاص المعنيين بطرق تختلف واستعدادهم الوراثي للإصابة بالأمراض شتى، وهذا يعني أنها قد تتسبب لدى البعض بأمراض في الجهاز الهضمي أو في القلب والأوعية الدموية، وقد تتسبب لدى البعض الآخر بأمراض السرطان أو الأمراض الجلدية والالتهابات المفصليّة.

والسؤال المطروح: كيف يتسبب التوتر أو الإجهاد في مواجهة الضغوط بالمرض؟

إن الانفعالات المختلفة الناجمة عن انعدام القدرة على التأقلم مع الضغوط، تنشأ في منطقة في الدماغ تعرف بـ«اللوزة» (Amygdala)، وتتجه مروراً بالغدة النخامية إلى الغدة فوق الكظرية مولدة فيضاً من المواد الكيميائية التي تتوزع في أنحاء الجسم وترفع مستوى هرمون «الكورتيزول» الذي يضعف جهاز المناعة ويجعل الجسم عرضة للأمراض المختلفة وعاجزاً عن مقاومة غزوها، وفي مقدمها الأمراض السرطانية. وهنا يشير الاختصاصيون إلى أن الضعف الذي ينتاب جهاز المناعة نتيجة ارتفاع

أصحاب الشخصية العذائية معروضون

لأمراض القلب والشرايين

إن الأشخاص الذين يكتسبون شخصية عذائية نتيجة مسببات تربوية وبيئية ووراثية مختلفة، يميلون عموماً إلى إطلاق العنان لنوبات من الغضب والانفعال لدى مواجهتهم أدنى عقبة، كما يميلون إلى قمع الغير والشك بتصرفاتهم، الأمر الذي يجعلهم دائمي التوتر والاحتقان انطلاقاً من رغبة مكبوتة بالسيطرة والتشفي. وقد ثبت من خلال الفحوصات المختلفة التي اخضعت لها مجموعات منهم، أن معظمهم يكون عرضة لأمراض القلب والشرايين لأسباب تتعلق بالانفراغات الهرمونية المترافقة وانفعالاتهم المتكررة.

ففي أثناء نوبة الانفعال أو الغضب، يرتفع إفراز هرمون الأدرينالين، وتتدفق دفعات منه إلى مجرى الدم بكميات تفوق النسبة الطبيعية الموجودة في الجسم، الأمر الذي يتسبب برفع ضغط الدم إلى مستويات عالية، ويضر مع الوقت بالأوعية الدموية إذ يؤدي إلى تصلبها.

من جهة ثانية، يرتفع إفراز هرمون الإجهاد «الكورتيزول»، ما يعطي إشارة إلى الكوليستيرول المنخفض المستوى LDL للتجمع على جدران الأوعية الدموية الداخلية والالتصاق بها. وإزاء هذه الفوضى في أداء الوظائف البيولوجية الطبيعية، تبدأ الصفائح الدموية بالتجمع والالتصاق بعضها ببعض لتشكل خثرة في أحد الشرايين الإكليلية، الأمر الذي لا تحمد عقباه، وقد يتسبب بالوفاة.

الوقاية من النتائج السلبية المشار إليها، لا تنحصر، حسب رأي الاختصاصيين بمحاولة كبت الانفعالات، أو باتباع الحميات الغذائية، بل بالعودة إلى أعماق النفس، وتحليل الأخطاء الموجودة في الشخصية ومحاولة تصحيحها.

هل صحيح أن ما يجول في رؤوسنا ويحرك انفعالاتنا وطرق تعاملنا مع الغير ينعكس مباشرة على وظائف أجسامنا الحيوية، فيحصدنا ضد الأمراض، أو يجعلنا أكثر استعداداً للإصابة بعدد منها؟

في الواقع، ركزت الأبحاث الطبية - النفسية خلال العقود الأخيرة على دراسة الترابط بين الشخصية والمرض، وجاءت نتائجها مؤكدة صحة هذا الاعتقاد انطلاقاً من حقائق بيولوجية ملموسة أفرزتها جملة فحوصات مخبرية.

الأبحاث المشار إليها والتي تناولت مئات الأشخاص في بيئات اجتماعية مختلفة، أكدت بشكل قاطع أن الأفكار والمعتقدات والمشاعر النابعة من اتجاهات الشخصية الفردية ترتبط من جهة بنشاط الدماغ الكهرو-كيميائي للشخص المعني، وكذلك بالامتدادات البيولوجية لهذا النشاط من جهة أخرى. وإذا ما علمنا أن الإمتداد البيولوجي للنشاط الدماغى يشمل وظائف الجسم الحيوية وفي مقدمها جهاز المناعة، نفهم بوضوح كيف تؤثر الأفكار المرتبطة بنوع الشخصية في حصول معظم الأمراض، النفسية منها والعضوية.

كيف نعالج هذه النقائص؟

لقد سبق وأشرنا إلى أن الوقاية من انعكاسات النتائج السلبية لأخطاء الشخصية على الصحة، لا تنحصر باتّباع الحميات الغذائية، أو بمراجعة اختصاصي الصحة بعد استفحال المرض، بل بالعودة إلى الذات، وتحليل ما يجري بداخلها وصولاً إلى مرحلة من الوعي يسهل خلالها التقيد بالنصائح الآتية:

* بالنسبة إلى العدائين الذين تستبد بهم نوبات الغضب، ينصح بتقييم ردّة الفعل السريعة بعد حصولها وركودها، لمعرفة ما إذا كانت ضرورية، أم أنها فاقت الحد المطلوب.

* إجراء جردة حساب ذاتية لمعرفة ما إذا كانت المشاكل المتسببة بالانفعال السريع، تستحق الأذى الكبير الذي يخلفه الغضب على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

وهنا جديرة بالاعتبار العزلة الاجتماعية التي يمتد بها العدائيون بسبب شجارهم مع الغير، هذا عدا عن سلبية انعكاس إنفعالاتهم على صحتهم.

* ينصح العدائيون بتقدير ظروف الشخص أو الأشخاص المتسببين بفورات الغضب، وعدم وضع اللوم عليهم مباشرة، الأمر الذي يهدئ الاحتقان والتشنج ويؤدي مع الوقت إلى تبدل جذري في خطوط الشخصية العدائية.

* ينصح المتوترين والقلقون من المفتقرين إلى قدرة التكيف الاجتماعي، بمراجعة حساباتهم الشخصية ونقاط قوتهم وضعفهم وصولاً إلى معرفة قدراتهم واستخدامها للاستفادة من فرص النجاح.

* لتفادي انعكاسات كبت المشاعر السلبية على الصحة، ينصح بالتدرّب تدريجياً على التخلص من الخجل ومن الشعور بالنقص واكتساب الثقة بالنفس.

والأفضل الاستعانة باختصاصيين في التأهيل المعرفي السلوكي، للتعرف إلى أخطاء الشخصية والعمل على إصلاحها.

* ينصح بممارسة الرياضات الروحية ومنها التأمل، وكذلك الاستماع إلى الموسيقى لتهدئة الانفعال والتخلص من الكبت ورؤية الحياة بطريقة أفضل.

الناجمة عن الاعتقاد على كبت المشاعر، وعن النظرة التشاؤمية إلى الحياة على الصحة. فكبت المشاعر والرؤية السوداوية للحياة لهما الانعكاسات السلبية نفسها التي تتسبب بها سرعة الإنفعال، والتوتر، والتي تتجلى بسرعة تدفق الهرمونات في مجرى الدم، وما يرافقها من سرعة دقات القلب والاهتياج والتبادل الكهربائي الدماغى. وقد ثبت بالمراقبة أن النقص في مقدرة التعبير عن النفس وما يرافقها من شعور بالغضب والإحباط، وخصوصاً لدى المتسمين بالخجل والدونية، يؤدي عموماً إلى بروز أمراض خطيرة في مقدمها أمراض القلب والسرطان ومرض «الزهايمر»، بسبب تدني دفاع جهاز المناعة. والذين يكبتون انفعالاتهم لأسباب تتعلق بضعف في شخصياتهم، يدركون حجم المعاناة الذي يفرضه هذا العائق لديهم.

من جهة أخرى، لاحظ الباحثون منذ السبعينيات من القرن الماضي، أن ذوي الميول الجنسية الشاذة الذين لا يفصحون عن ميولهم هم أقصر عمراً من امثالهم الذين يعبرون عن مشاعرهم.

كذلك ثبت بالدراسات أن الخجولين أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الفيروسية وخصوصاً الزكام والربو. وهذا ينطبق عموماً على الأطفال والمراهقين الذين يعانون مشاكل الخجل والخوف الاجتماعي ونقص التواصل مع أقرانهم.

أما بالنسبة إلى شعور التشاؤم الذي يترافق عموماً مع الشعور بالخجل والنقص، فقد ثبت لدى الباحثين أن تفشي الأمراض الفيروسية وكذلك الربو يتفاقم في صفوف المتشاؤمين، وخصوصاً الذين يصعب عليهم التركيز على نقاط قوتهم ومجالات نجاحهم.

في مقدرة التعبير عن النفس وما يرافقها من شعور بالغضب والإحباط، وخصوصاً لدى المتسمين بالخجل والدونية، يؤدي عموماً إلى بروز أمراض خطيرة في مقدمها أمراض القلب والسرطان ومرض «الزهايمر»، بسبب تدني دفاع جهاز المناعة. والذين يكبتون انفعالاتهم لأسباب تتعلق بضعف في شخصياتهم، يدركون حجم المعاناة الذي يفرضه هذا العائق لديهم.

من جهة أخرى، لاحظ الباحثون منذ السبعينيات من القرن الماضي، أن ذوي الميول الجنسية الشاذة الذين لا يفصحون عن ميولهم هم أقصر عمراً من امثالهم الذين يعبرون عن مشاعرهم.

كذلك ثبت بالدراسات أن الخجولين أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الفيروسية وخصوصاً الزكام والربو. وهذا ينطبق عموماً على الأطفال والمراهقين الذين يعانون مشاكل الخجل والخوف الاجتماعي ونقص التواصل مع أقرانهم.

أما بالنسبة إلى شعور التشاؤم الذي يترافق عموماً مع الشعور بالخجل والنقص، فقد ثبت لدى الباحثين أن تفشي الأمراض الفيروسية وكذلك الربو يتفاقم في صفوف المتشاؤمين، وخصوصاً الذين يصعب عليهم التركيز على نقاط قوتهم ومجالات نجاحهم.

في مقدرة التعبير عن النفس وما يرافقها من شعور بالغضب والإحباط، وخصوصاً لدى المتسمين بالخجل والدونية، يؤدي عموماً إلى بروز أمراض خطيرة في مقدمها أمراض القلب والسرطان ومرض «الزهايمر»، بسبب تدني دفاع جهاز المناعة. والذين يكبتون انفعالاتهم لأسباب تتعلق بضعف في شخصياتهم، يدركون حجم المعاناة الذي يفرضه هذا العائق لديهم.

من جهة أخرى، لاحظ الباحثون منذ السبعينيات من القرن الماضي، أن ذوي الميول الجنسية الشاذة الذين لا يفصحون عن ميولهم هم أقصر عمراً من امثالهم الذين يعبرون عن مشاعرهم.

كذلك ثبت بالدراسات أن الخجولين أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الفيروسية وخصوصاً الزكام والربو. وهذا ينطبق عموماً على الأطفال والمراهقين الذين يعانون مشاكل الخجل والخوف الاجتماعي ونقص التواصل مع أقرانهم.

أما بالنسبة إلى شعور التشاؤم الذي يترافق عموماً مع الشعور بالخجل والنقص، فقد ثبت لدى الباحثين أن تفشي الأمراض الفيروسية وكذلك الربو يتفاقم في صفوف المتشاؤمين، وخصوصاً الذين يصعب عليهم التركيز على نقاط قوتهم ومجالات نجاحهم.

في مقدرة التعبير عن النفس وما يرافقها من شعور بالغضب والإحباط، وخصوصاً لدى المتسمين بالخجل والدونية، يؤدي عموماً إلى بروز أمراض خطيرة في مقدمها أمراض القلب والسرطان ومرض «الزهايمر»، بسبب تدني دفاع جهاز المناعة. والذين يكبتون انفعالاتهم لأسباب تتعلق بضعف في شخصياتهم، يدركون حجم المعاناة الذي يفرضه هذا العائق لديهم.

من جهة أخرى، لاحظ الباحثون منذ السبعينيات من القرن الماضي، أن ذوي الميول الجنسية الشاذة الذين لا يفصحون عن ميولهم هم أقصر عمراً من امثالهم الذين يعبرون عن مشاعرهم.

كذلك ثبت بالدراسات أن الخجولين أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الفيروسية وخصوصاً الزكام والربو. وهذا ينطبق عموماً على الأطفال والمراهقين الذين يعانون مشاكل الخجل والخوف الاجتماعي ونقص التواصل مع أقرانهم.



هرمون

«الكورتيزول».

يجعل الجسم عاجزاً عن مقاومة نشاط الخلايا السرطانية، والتي تتوافر لديها شروط الانقسام والتكاثر.

من ناحية أخرى، ركّزت إحدى الدراسات على علاقة التوتر بزحف الشிخوخة المبكر وقصر العمر.

فمن خلال فحوصات مخبرية دقيقة تناولت الصبغيات الموجودة في كريات الدم البيضاء لدى مجموعتين من السيدات، إحداهن هادئات والثانية من المتوترات، تبين أن خلايا أجسام السيدات المتوترات وأدمغتهن، وخصوصاً اللواتي يعشن ظروفًا حياتية صعبة، معرضة للشیخوخة المبكرة أكثر من خلايا أجسام السيدات الهادئات وأدمغتهن. والسبب أن ردود الفعل السلبية تجاه الضغوط، ومنها تسارع دقات القلب، والتبادل الكهربائي الدماغى بين الخلايا العصبية يؤدي إلى سرعة تقلص أطراف الصبغيات في نوى الخلايا قبل الأوان الطبيعي، الأمر الذي يتسبب بالشیخوخة المبكرة، وبالتالي قصر العمر.

خطورة كبت المشاعر والنظرة التشاؤمية يعطي الاختصاصيون أهمية بالغة للخطورة

SOLUTION PROVIDERS FOR ENVIRONMENT PROTECTION



Collection and Sweeping



Sanitary Landfill



Sorting and Recycling

We consistently work for environment protection and sustainable development promotion through implementation of advanced management based on international standards.

Utilities Sector Companies

Headquarters: 145/Al Marfaa, Abed Al Malak Street,
Beirut Central District, Lebanon. Tel: 961- 1 - 360000,
Fax: 961- 1 -364444, P.O.Box: 14/5159 -1105 - 2801
Beirut - Lebanon, Web Site: www.averda.com,
E-mail: info@averda.com



SUKOMI



FAJR AL GULF

INSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L.

نتيجة أكيدة
لراحة بالك.



ACCU-CHEK® Go

جهاز فحص سكري يقدم لك الكثير.



ACCU-CHEK®

Live life. The way you want.

الكستناء

أسمائها

كما منافعها

عديدة

فاكهة الساهرين في ليالي الشتاء الباردة

كما تعطى للنباتيين للتقليل من تأثير الاطعمة الخضراء في اجسامهم، وتوصف خصيصا للمصابين بالتهاب الكلى لاحتوائها على البوتاسيوم الذي يساعد على طرد الفائض من الصوديوم الضار بالكليتين وذلك عن طريق البول.

كما توصف عادة لمنهكي القوى الجسمية والعقلية والنحفاء والشيوخ وللصابين بفقر الدم والقروم والبواسير.

وحميمية في فصل الشتاء على وجه الخصوص. ثمرتها تقطف في هذا الفصل بالذات، وشجرتها تعمّر نحو ألف سنة، وتبلغ ذروة إنتاجها بين ٤٠ و٦٠.

كانت الكستناء حتى بضعة قرون خلت الغذاء الرئيس لأكثر بلاد الدنيا القديمة منذ أيام الاغريق والرومان، وحتى اكتشاف البطاطس التي احتلت المكانة التي كانت الكستناء تحتلها.

نينة أو مشوية أو مسلوقة

بالنسبة الى طريقة تناول الكستناء، تفضل الغالبية تذوقها مشوية في ليالي الشتاء الباردة حيث يجتمع الساهرون حول المدفأة ويتلذذون بتقشيرها وتناول لبّها. إلا أن الطريقة الصحية الأفضل هي في تناولها نينة بالدرجة الأولى، ثم مشوية أما المسلوقة فتفقد الكثير من خواصها.

للحلويات أيضاً...

تشتهر عدة حلويات بمكوناتها الاساسية من الكستناء. ولعلّ «مثلجات الكستناء» أو ما يعرف بالاجنبية بـ Marron Glacé هي الأكثر شعبية. كما تستخدم على نطاق واسع في إعداد الحلويات المخبوزة حيث يمكن تجفيفها بعد شيها وسحقها للحصول على دقيق تصنع منه عجينة غنية ولذيذة مناسبة لإعداد الفطائر والتارت. ويمكن هرس الكستناء المسلوقة والتي يكون لها قوام شبيه بقوم البطاطس واستخدامها في خليط الكعك أو كحشوة للمعجنات. ويحضر بعض العائلات حلوى عيد الميلاد (Bûches de Noël) من كريم الكستناء عوضاً عن الكريم العادي المصنوعة من الشوكولا. ولبن نفسى حلوى الشوكولاتة مع الكستناء السهلة التحضير والشهية التي يعشقها الصغار والكبار على حد سواء.

في كل الحالات، سواء أكلنا الكستناء مشوية أم مسلوقة أو على شكل حلوى، من الضروري أن نمضغها جيداً لأنها صعبة الهضم وقد تسبب الغازات.

فوائد صحية كثيرة

للكستناء فوائد صحية كثيرة، فهي غنية بالفيتامينات والمعادن الضرورية لجسم الانسان، نذكر منها، كمية كبيرة من الألياف (٥ غرامات لكل ١٠٠ غرام كستناء). وعلى فائض من السكريات (أكثر من ٣٨ غرام لكل ١٠٠ غرام كستناء) معظمه مكون من النشاء (٧٣٥٪). كما انها تساعد على تخزين البوتاسيوم الضروري للرياضيين (٦٠٠ ملغ لكل ١٠٠ غم)، وغنية بالكالسيوم (٢٠ ملغ في كل ١٠٠ غم)، وعلى الفيتامينات الأساسية كالفيتامين B و E و C (بمعدل ٢٥ الى ٣٠ ملغ لكل ١٠٠ غم) وعلى عدد كبير من فيتامينات المجموعة B ولا سيما في الـ B₁, B₂, B₃.

ونظراً الى احتواء الكستناء على المعادن والفيتامينات فهي تعتبر منشطة ومقوية وممرمة للعضلات والأعصاب والشرابيين ومطهرة ومقوية للمعدة. لذا فهي توصف أيضاً للأطفال وهزيلي الأجسام بالإضافة الى اغذيتهم الاخرى.



إعداد: جان دارك أبي ياغي

في الماضي عرفت بـ «شجرة الخير» أو «فاكهة الشتاء»، وسميت أيضاً «أبو فروة» و«شاه بلوط» و«القسطل» أو «القسطلة»، أما المقصود فشجرة الكستناء. وشجرة الكستناء من الاشجار الجميلة، لها ثمرة شوكية تحوي ما بين بذرة واحدة الى ثلاث بذور ذات لون بني غامق بلمعة جذابة.

موطن الكستناء الاصلي

عرفت الكستناء منذ القدم في اليونان، والبعض يقول إن موطنها تركيا وجنوب أوروبا، تنمو في النصف الشمالي للكرة الأرضية، وقد نقلها الرومان الى بريطانيا ونشروها في أوروبا، لكن دراسة أخرى تقول إن موطنها الاصلي هو إيران. تنمو شجرة الكستناء بقوة على ارتفاع ٤٥٠٠ قدم من سطح البحر في منطقة البحر المتوسط الجبلية، إيطاليا خصوصاً، كما تنمو على ارتفاع ١٠٠ قدم. وتُعرف بعمرها الطويل الذي يتحدّى الزمن، وثمارها الشهية التي تزيدنا دفناً

لزراعة نبتة جديدة من الكستناء، تؤخذ النبتة الجديدة بطول ١٠-١٥ سنتم في فصل الربيع عندما تبدأ في نموها بشكل جيد، وقد لا تنفم في بعض الاحيان. تُغرس نهاية النبتة الجديدة في هورمون يساعد على نمو الجذور في تربة جيدة، وبمجرد نمو النبات يرش بالماء باستمرار لبقاء أوراقه لامعة مع تقليله باستمرار لكي تنمو أوراق جديدة. إذا قررت زراعة الكستناء في حديقة خارجية، عليك اختيار الأماكن المشمسة، ويتم إعداد التربة مسبقاً بالسماد ومسحوق العظام الذي يتخذ سماداً أو طعاماً للماشية في بعض الأحيان.

زراعة الكستناء

وببقى الطعم!

دينر كومبو ٨٥.. ل.ل



١٢٧٧

١٠٠٠ ل.ل. كلفة توصيل

لا كلفة إضافية
على الاتصال

دروع وكؤوس وميداليات للمجلىين والنمر المتحفز للواء الحرس الجمهوري



إعداد:

نيناء عقل خليل



في احتفال رعاها قائد الجيش العماد ميشال سليمان ممثلاً بمدير التعليم العميد الركن رياض شيا، اختتم الموسم الرياضي للعام ٢٠٠٦، ووزعت على المجلىين

الكؤوس والميداليات والدروع تقديراً لنجاحاتهم وكفاءاتهم الرياضية.

جرى الاحتفال في نادي الرتبة المركزي في الفياضية، وحضره إلى ممثل العماد سليمان، مدير عام وزارة الشباب والرياضة الاستاذ زيد الخيامي ممثلاً برئيس قسم النشاطات الرياضية الاستاذ محمد عويدات، المفتش العام لدى وزارة الدفاع الوطني اللواء الركن ميشال منسى ممثلاً بالعميد فاروق خريباني، مدير عام المدينة الرياضية الاستاذ رياض الشيخة، رئيس جمعية المحررين الرياضيين الاستاذ خليل نحاس، بالإضافة إلى رؤساء الاتحادات والجمعيات والندية الرياضية اللبنانية وامنائها العاميين وعدد من

واشكالات كبيرة، وعلى الرغم مما حصل من أحداث مؤسفة، وحسب توجيهات حضرة العماد ميشال سليمان قائد الجيش، فإن جهودكم المضنية وتضحياتكم الجسام قد حالت دون تفاقم الوضع وأسهمت في تهدئة النفوس.

وان وحدة الجيش اليوم هي أقوى من أي وقت مضى وستزداد صلابة ومناعة، وسيبقى هذا الجيش صمام أمان الوطن وملاذ شعبه.

أيها العسكريون الرياضيون

أيها الأبطال المكللين بالمناقبية العسكرية، والمتحليين بالروح الرياضية العالية، هنيناً لكم ما حققتموه لوحداثكم في إطار تنافسكم الشريف في بطولات الجيش الرياضية.

ضباط الجيش ممثلين عن القطع والوحدات العسكرية والعسكريين المجلىين وعدد من الحكام والمدربين المدنيين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، وتلته كلمة قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد الركن البير كرم والتي جاء فيها:

أرحب بكم في الحفل الختامي السنوي للرياضة العسكرية لسنة ٢٠٠٦ الذي أرنائه هذا العام أن يتخطى ذاته ليشكل محطة إنطلاق متقدمة نستشرف منها أفاقاً مستقبلية أكثر انفتاحاً لغد رياضي زاهر.

أيها العسكريون

شهد لبنان في الأسابيع الأخيرة اضطرابات





كرم الذي سلّمه درع بطولة الجيش.
وللمناسبة ذاتها ايضاً، استقبل رئيس
الاركان اللواء الركن شوقي المصري العقيد
الركن كرم وتسلم منه درع البطولة.

تسليم درع بطولة الجيش لقائد الجيش ولرئيس الاركان



لمناسبة اختتام الموسم الرياضي للعام
٢٠٠٦، استقبل قائد الجيش العماد ميشال
سليمان في مكتبه في اليرزة، قائد المركز
العالي للرياضة العسكرية العقيد الركن ألبير

والمدرّبين في ألعاب رياضية مختلفة.
وفي نهاية الحفل، سلم ممثل العماد قائد
الجيش وممثل المفتش العام وقائد المركز العالي
للرياضة العسكرية الجوائز للمفرّق الثلاث الأولى
في الرياضة في التصنيف العام، حيث تصدر لواء
الحرس الجمهوري الفرقة الرياضية العسكرية وحاز
«النمر المتحفز» وشعار الارز الذهبي، تلاه اللواء
اللوجستي الذي حل في المركز الثاني، ونال شعار
الارز الفضي، ولواء المشاة الحادي عشر الذي حل
في المركز الثالث، ونال شعار الارز البرونزي.

كما قدّمت دروع إلى شخصيات وممثّلين عن
الاتحادات والجمعيات والنوادي الرياضية، وإلى
كل من: رئيس قسم الرياضة والرمي في الجيش
العقيد الركن سمير القزّي، المسؤول عن رياضة
الشطرنج العقيد الركن الياس أبو جودة، رئيس
نادي الرتباء المركزي العقيد فؤاد الطويل، مدرب
الجيش في لعبة السلاح المقدم الطبيب ميشال
يوسف، الحكم الدولي في المصارعة النقيب فادي
الكبي ومدرّب رياضة الرماية الملازم الاول جوزف
ضاهر. كذلك وزعت الدروع التذكارية على الحكام

هنيئاً لكم ما تحقّقونه لجيشكم ووطنكم،
منفردين أو ضمن منتخباتنا الوطنية، في
إطار البطولات الوطنية والعربية والدولية التي
تشاركون بها.
ختاماً أيها السادة، أتقدم من حضراتكم وممن
تمثلون، داعمين وراعين ومشاركين وحضوراً،
بخالص الشكر لمساهماتكم المتنوعة في إنجاح
البطولات الرياضية العسكرية.
بعد ذلك، قدّم العقيد الركن كرم الدرع الاول
إلى ممثل قائد الجيش العميد الركن رياض شيا،





من اللواء السادس.
- المركز الثالث: العريف مورييس الياس من
فوج التدخل الاول.
● بطولة الجيش في الشطرنج (على الصعيد
الفردى).
- المركز الاول: التلميذ الضابط جمال الشامية
من المدرسة الحربية.
- المركز الثاني: المقدم انطوان توما حلبى من
مقر عام الجيش.
- المركز الثالث: الرقيب مروان شربل من
موسيقى الجيش.
● بطولة الجيش في السباحة:
- على صعيد الفرق: لواء الحرس الجمهورى،
الاول.
- على الصعيد الفردى:
❖ رتباء وافراد (رجال):
- العريف رفعت الخطيب من فوج التدخل

وميداليات ذهبية).
- المركز الثاني: لواء الحرس الجمهورى
(ميداليات فضية).
- المركز الثالث: فوج المدفعية الاول (ميداليات
برونزية).
● بطولة الجيش في كرة السلة:
- المركز الاول: الفوج الموقبل (كأس كبيرة
وميداليات ذهبية).
- المركز الثاني: المدرسة الحربية (ميداليات
فضية).
- المركز الثالث: لواء الحرس الجمهورى
(ميداليات برونزية).
● بطولة الجيش في كرة الطاولة (على الصعيد
الفردى):
- المركز الاول: العريف وائل سيف الدين من
موسيقى الجيش.
- المركز الثاني: العريف مصطفى الدقوتقى

أما تفاصيل النتائج فكانت على النحو الآتى:
● بطولة الجيش في كرة القدم:
- المركز الاول: لواء الحرس الجمهورى (كأس
كبيرة وميداليات ذهبية).
- المركز الثاني: اللواء الثاني عشر (ميداليات
فضية).
- المركز الثالث: اللواء العاشر (ميداليات
برونزية).
● بطولة الجيش في كرة اليد:
- المركز الاول: لواء الحرس الجمهورى (كأس
كبيرة وميداليات ذهبية).
- المركز الثاني: اللواء الخامس (ميداليات
فضية).
- المركز الثالث: اللواء الاول (ميداليات
برونزية).
● بطولة الجيش في الكرة الطائرة:
- المركز الاول: منطقة بيروت (كأس كبيرة





- المركز الاول: فوج المفاوير (كأس كبيرة).

● السباق الفردي القصير:

- الرقيب الاول حسين طالب من اللواء الثاني عشر، الاول.

- المصاوغ حسين حمود من اللواء الحادي عشر، الثاني.

- الرقيب وسيم ابراهيم من اللواء اللوجستي، الثالث.

● السباق الفردي الطويل:

- الرقيب الاول مروان الدالي من فوج المفاوير، الاول.

- الرقيب وسيم ابراهيم من اللواء اللوجستي، الثاني.

- المصاوغ سامر جرار من فوج المفاوير، الثالث.

● بطولة الجيش في الرماية:

- المركز الاول: لواء الحرس الجمهوري (كأس كبيرة).

❖ التصنيف الفردي:

- العريف سلمان غزالة من لواء الحرس الجمهوري، الاول.

- العريف الاول زياد بو رسلان من مقر عام الجيش، الثاني.

- الرقيب ميلاد راشد من الشرطة العسكرية، الثالث.

وفي سياق الحفل، تسلّم رئيس منتخب الجيش في لعبة كرة اليد المقدم بلال الشوا كأس بطولة لبنان للرجال في اللعبة، من أمين سر الاتحاد اللبناني السيد جورج فرح.



- المركز الاول: لواء الحرس الجمهوري (كأس كبيرة).

❖ سباق ٤ كلم فردي:

- العريف الاول حسين عواضة، الاول.

- العريف علي عوض، الثاني.

- العريف الاول عمر عبد اللطيف، الثالث.

❖ سباق ١٢ كلم فردي:

- العريف الاول حسين عواضة، الاول.

- العريف الاول عمر عبد اللطيف، الثاني.

- العريف علي عوض، الثالث.

● بطولة الجيش في التوجه بالبوصلة:

الثاني الاول.

- الجندي الاول شربل نقولا من

القوات البحرية، الثاني

- العريف توفيق الحدشيتي من لواء

الحرس الجمهوري، الثالث.

❖ رتباء وافراد (إناث):

- الرقيب الاول روز خير الله من

منطقة جبل لبنان، الاولى.

- العريف روعة شاهين من منطقة

جبل لبنان، الثانية.

● بطولة الجيش في سباق الطرق ٤

كلم للضبباط:

❖ الفئة الاولى (رجال):

- النقيب البحري الياس القزي من

القوات البحرية، الاول.

- النقيب علي عكيل من فوج

المفاوير، الثاني.

- الملازم محمد عدوية من اللواء

السادس، الثالث.

❖ الفئة الثانية (رجال):

- المقدم عبد الكريم هاشم من المدرسة

الحربية، الاول.

- المقدم زياد نصر من مديرية المخابرات،

الثاني.

- المقدم علي عواضة من لواء الدعم، الثالث.

● بطولة الجيش في العاب القوى:

- المركز الاول: لواء الحرس الجمهوري (كأس

كبير).

● بطولة الجيش لسباق الطرق والبدل

١٠٠٠×٦



- الجندي الاول محمد العجمي من اللواء الثاني، الثالث.
- التصنيف الاجمالي:
- المركز الاول: لواء الحرس الجمهوري.
- المركز الثاني: اللواء الخامس.
- المركز الثالث: اللواء الاول.



- النقيب علي عتيق من فوج المغاوير، الثاني.
- الرائد اندره حداد من مدرسة القوات الخاصة، الثالث.
- قدامى فئة ثانية:
- المقدم بطرس عزام من لواء الحرس الجمهوري، الاول.

- النقيب حسين صعب من فوج التدخل الخامس، الثاني.
- المقدم عبد الكريم هاشم من المدرسة الحربية، الثالث.

- سباق الرتبة والافراد:
- العريف الاول حسين عواضة من اللواء الاول، الاول.
- العريف محمد الدركوشي من فوج التدخل الاول، الثاني.

- أقام المركز العالي للرياضة العسكرية بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٢ سباق الطرق لمسافة ٤ كلم، ضمن بطولة الجيش في سباقات الطرق للعام الحالي، وذلك على اوتوستراد المارينا - الضبية وبمشاركة ضباط ورتباء وافراد من القطع والوحدات كافة.

اما النتائج فجاءت على النحو الآتي:

■ سباق الضباط:

● فئة الرجال:

- الملازم سامر ملاعب من القوات الجوية، الاول.
- الملازم عبد القادر القيسي من فوج التدخل الخامس، الثاني.

- الملازم طوني عماد من الفوج المجوقل، الثالث.

● قدامى فئة اولى:

- النقيب البحري الياس القزي من القوات البحرية، الاول.



بطولة الجيش في سباق الطرق لمسافة ٤ كلم

بطولة الجيش في الشطرنج

اقيمت في مجمع الرئيس العماد اميل
لحدود الرياضي العسكري - مار روكز،
بطولة الجيش في لعبة الشطرنج للعام
٢٠٠٧ بمشاركة ضباط ورتباء وافراد من
مختلف قطع الجيش ووحداته.



وقد جاءت نتائج البطولة على النحو
الآتي:
- الاول: التلميذ الضابط جمال الشامية
من المدرسة الحربية.
- الثاني: المقدم الركن حسن جوني
من اللواء الثالث.
- الثالث: المقدم شارل ابي نادر من
اللواء الحادي عشر.

الجيش يشارك في بطولة لبنان العامة في التايكواندو ويحصد ثانياً



نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان العامة - الدرجة
الاولى في اللعبة، وذلك بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٤ في نادي المون
لاسال عين سعادة. وقد شارك في البطولة فريق الجيش
إلى جانب عدة اندية وحل في المركز الثاني.
اما النتائج التي حققها العسكريون فكانت على النحو
الآتي:

- وزن ٧٨ كلفم: الرقيب الاول علي كنعان من اللواء
الثاني، الاول.
- وزن ٦٣ كلفم: الجندي الاول سلام عيد من الفوج
المجوقل، الثاني.
- وزن ٧٢ كلفم: العريف شربل رحمة من اللواء الثاني،
الثالث.
- وزن ٨٤ كلفم: العريف جورج فارس من الشرطة العسكرية،
الثالث.



منتخب الجيش يحتل المركز الاول في بطولة لبنان للمحافظات باختراق الضاحية

أقيمت بطولة لبنان للمحافظات لاختراق الضاحية على ملعب نادي الجمهور بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢١ وتحت اشراف الاتحاد اللبناني للألعاب القوى. وقد شارك في البطولة، لاعبو منتخب الجيش في ألعاب القوى الى جانب لاعبين اتحاديين. وقد حقق لاعبو الجيش المراكز الاولى في البطولة وهنا النتائج:

الاول، المغاوير، الاول. - الجندي الاول محمد العجمي من اللواء الثاني، الثاني. - العريف محمد الدركوشي من فوج التدخل الاول، الثالث. - العريف الاول عمر عبد اللطيف من فوج

... وفي سباق جمعية عبر لبنان لعدائي الطرق ١٠ كلم



شارك فريق الجيش إلى جانب عدة أندية في سباق الـ ١٠ كلم الذي نظّمته جمعية عبر لبنان لعدائي الطرق. وقد فاز الجيش بالصدارة في ترتيب الفرق واحتل رياضيوه المراكز الاولى. أما النتائج التي حققها العسكريون في السباق الذي جرى بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٤ وانطلاقاً من منطقة عين المريسة، فجاءت على النحو الآتي:

- العريف الاول حسين عواضة من اللواء الاول، الاول. - العريف محمد الدركوشي من فوج التدخل الاول، الثاني. - الجندي الاول محمد العجمي من اللواء الثاني، الثالث.



SADAKA
SADAKA CO.
شركة صدقة

**شركة صدقة
للمعجنات والحلويات**



بنابة صدقة - بئر العبد - شارع قسيس
هاتف: ٠١/٥٤٢٥٤٢ - ٠١/٢٧٨٢٤٨
خليوي: ٠٣/٢١٥٨٩٣ - فاكس: ٠١/٥٤٣٠٣٠
www.sadaka-lb.com

**WE WILL NEVER
LET YOU DOWN...**

Life - Health Ins - Motor
Fire - Burglary - Marine
Personal accident
Workmen's compensation
Third party liability
Engineering
Bankers blanket

AL ITTIHAD AL NATANI

Kabbara Bldg.
Jlar El-Wati, Achrafieh
Tel: (01) 426480-9
Fax: (01) 426486
P.O.Box: 1270
Beirut - Lebanon

LA PLENIENNE

Haddad Bldg.
A. Gemayel St. Sioufi
Tel: (01) 425484
Fax: (01) 424532
P.O.Box: 11-5652
Beirut - Lebanon


GROUP OF COMPANIES

K.R



**الأميرة للمقاولات
قليط و رسلان**

الرويس - حي الأبيض - قرب قصر الرياضة
٠٣/٢٢٤٥٤٣
٠٣/٦٤٦٢٦٤



مدرسة الحكمة
جديدة المتن



إذاعة النور صوت الوحدة الوطنية

FM 91,7 - 91,9 - 92,2

NILESAT 102-1230 V

BADER3 11785 V

ARABSAT 28-4196 L

TEL: +961 1 543555

FAX: +961 1 270038

WWW.AL-NOUR.NET

شركة
أبي خليل التسليف
ش.م.ل

AMC

قروض واعتمادات فورية

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش
اللبناني والقطاع العام.

سن الفيل، دوار الحايك،
مقابل شركة الهيونداي، بناية الهاي واي موتورز، الطابق الثاني
خليوي: ٢/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ٠١/٥٠٠٠١٨



Sheikh Salim Company S.a.r.l.

شركة الشيخ سليم ش.م.م.

تجارة.تنظيفات.خدمات عامة



معاملة خاصة لافراد المؤسسة
العسكرية وعائلاتهم

فريق خاص لتعزيل المنازل والمكاتب

كرسئال

تنظيفات عامة داخلي وخارجي

الاش

خدمات وتنظيف المفروشات

مبيدات

تنظيف السجاد والموكيت

تنظيف وتلميع الزجاج

بيروت - شارع الجامعة العربية

هاتف: ٠٣/٣٤٢١٩٧ - تليفاكس: ٠١/٣٠٨٦٤٠

E-mail: sheikh-salim-company05@hotmail.com

شركة كهرباء زحلة
دائما نحو الأفضل

EDZ

Electricité de Zahlé

TEL : (08) 804.363

823.455 (08) - 803.678 (08)

Fax : (08) 821.444

زحلة - البقاع لبنان : صندوق البريد ١٠

www.edz.com.lb - email : edz@edz.com.lb

إقرأ

نتائج المسابقة السنوية

شارك العسكريون والمدنيون بكثافة في المسابقة السنوية. وبنتيجة السحب بالقرعة فاز كل من:

● **الجائزة الاولى - ٣٠٠ ألف ل.ل.:** المعاون الأول هيثم حرب، الفوج المضاد للدروع.

● **الجائزة الثانية - ٢٠٠ ألف ل.ل.:** الرقيب الأول حسن حمود، نادي الرتباء المركزي.

● **الجائزة الثالثة - ١٠٠ ألف ل.ل.:** الرقيب ربيع كنعان، اركان الجيش للعديد.

● **الجائزة الرابعة - ١٠٠ ألف ل.ل.:** العريف بشارة عطالله، فوج النقل - اللواء اللوجستي.

● **الجائزة الخامسة - ١٠٠ ألف ل.ل.:** العريف خالد الحجيري، فوج التدخل الثاني.

● **الجائزة السادسة - ١٠٠ ألف ل.ل.:** سوزان شاهين، سن الفيل

● **الجائزة السابعة - ١٠٠ ألف ل.ل.:** كميل الراعي، القنبيات - عكار. مبروك للفائزين.

والى اللقاء في العام المقبل.

مجلتك وجاوب ... واربح



٨- في اي

يوم استهدف

العدو الاسرائيلي

ثكنة فوج الاشغال المستقل؟ وفي

اي يوم ارتكب مجزرة قانا الثانية؟

● **ليد ١٧-١٨/٧/٢٠٠٦ استهدف**

العدو ثكنة فوج الاشغال

المستقل، وفي ٢٠٠٦/٧/٣٠ ارتكب

مجزرة قانا.

٩- ما هو عدد العسكريين الذين

استشهدوا خلال العدوان الاسرائيلي

الصيف الماضي على لبنان؟

● **٤٧ شهيدا.**

١٠- في اي يوم رفع قائد الجيش

العماد ميشال سليمان العلم

اللبناني في موقع اللبونة ايدانا

باكتمال انتشار الجيش اللبناني على

امتداد الخط الازرق؟

● **بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/٢**

اشري مهم

فيها.

٥- في اي عام ولد الشاعر محمد

الماغوط، وفي اي عام توفي؟

● **ولد سنة ١٩٣٤ وتوفي سنة**

٢٠٠٦.

٦- من هم العسكريون الاربعة

الذين استشهدوا في حادث تحطم

مروحية للجيش في منطقة البقاع

العام الماضي؟

● **الملازم الطيار هادي صدقة**

- الملازم الطيار البير مسلم -

المؤهل نزار عبيد- المعاون ريمون

عزيز.

٧- في اي شهر من العام الماضي

كشفت مديرية المخابرات في

الجيش شبكة محمود رافع الارهابية

المتعاملة مع العدو واعتقلته؟

● **خلال شهر حزيران ٢٠٠٦.**

١- في أي تاريخ افتتح نادي

الضباط في الارز؟

● **بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٣٠.**

٢- مؤلف موسيقي وملحن

لبناني ولد العام ١٩٢٤ في بيروت،

ساهم في نهضة الاغنية اللبنانية

والعربية، من مؤلفاته الموسيقية

اسطوانة «الاندلس» من هو؟

● **توفيق الباشا.**

٣- في أي عام تأسس فوجا

المدركات الاول والثاني؟

● **بتاريخ ٢٠٠٥/٧/١.**

٤- اين تقع بلدة الخرايب، وفي اي

عام كشفت اعمال التنقيب عن وجود

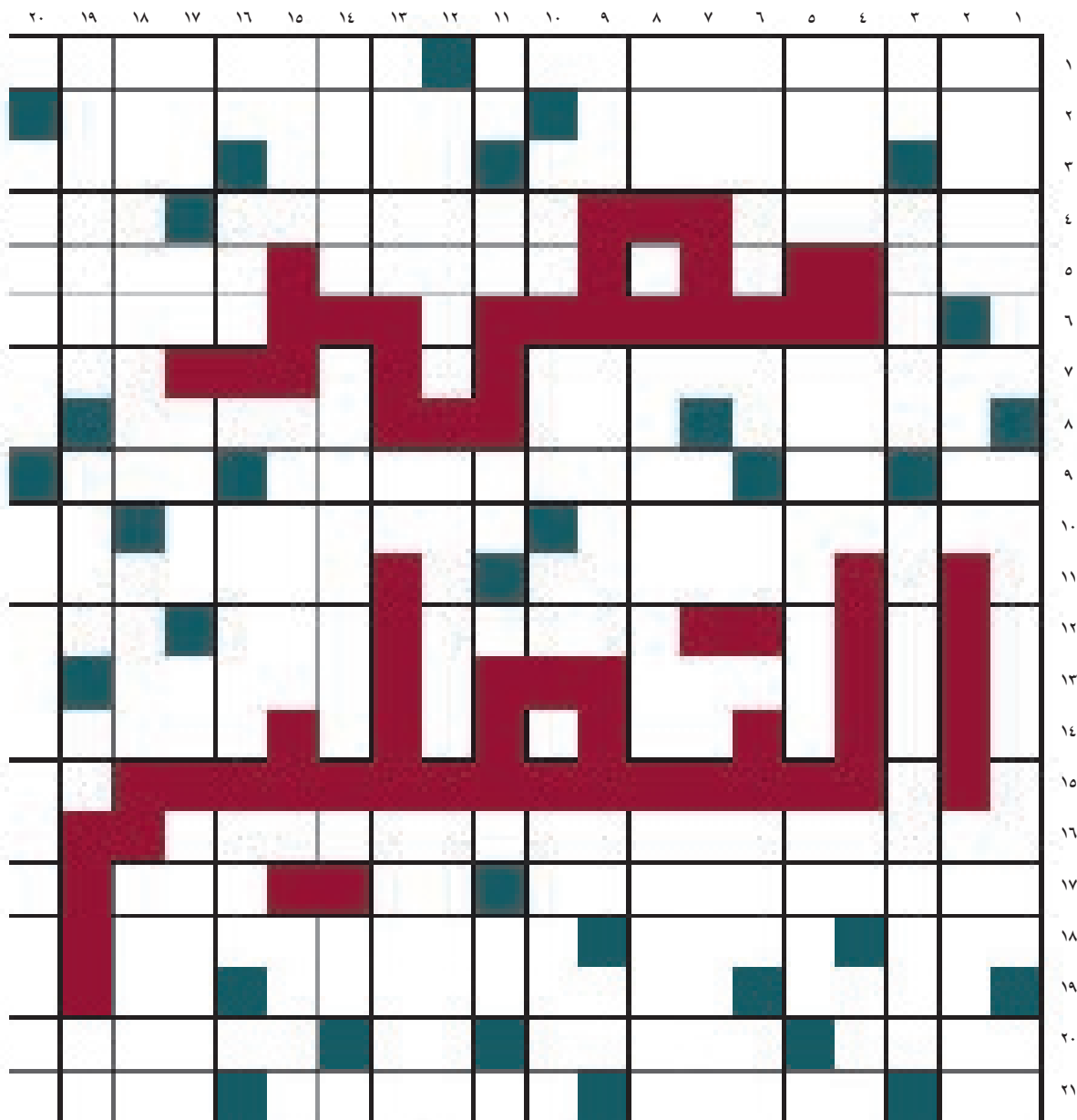
موقع اثري مهم فيها؟

● **تقع بلدة الخرايب بين**

مدينتي صيدا وصور على الخط

الساخلي وفي سنة ١٩٤٦ كشفت

اعمال التنقيب عن وجود موقع



الجائزة

ليرة
٤٠٠,٠٠٠
لبنانية

مسابقة إمامكا في شماس

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها
«الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين
فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية
الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة
القرعة على اربعة فائزين.

تُرُوط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ آذار ٢٠٠٧.

● أفقياً:

- ١- قطعة عسكرية، الكد والنشاط في العمل.
- ٢- الاستخبار والاستعلام، رحالة ايطالي.
- ٣- حرف جزم، أولاد الأرناب، صانم البسط، الاسم الثاني لمخرج لبناني راحل.
- ٤- يلقون القبض على ويأخذون، من الأقمشة، في العود.
- ٥- موصل الخزام في الكف، خلاف يتأخر، أسد.
- ٦- ركضتم.
- ٧- دولة في أميركا الجنوبية، مضم.
- ٨- يكملون العمل، ظباء الجبال، شاعر ايطالي.

- ٩- أحصى وعداً، للفني، فيلم تاريخي مشهور، يقفل.
- ١٠- تتوسط علمنا، ولاية أميركية، حفر البئر.
- ١١- سياسي اثيني قديم مشهور، من أكبر مرافئ العالم.
- ١٢- أحد أصغري المرء، عابس الوجه، الحَم وأصلح الثوب.
- ١٣- عاصمة آسيوية، أعطاه الشيء باليد.
- ١٤- شق في صخرة، ممثلة لبنانية.
- ١٥- نوتة موسيقية.
- ١٦- أغنية مشهورة لمحمد أمين من ألحان محمد نروي.

- ١٧- أغنية مشهورة لمحمد عبد الوهاب وليلى مراد، من الطيور، مئة عام.
- ١٨- أدرك وطاب حمل الثمر، رتبة عسكرية، بلدة في الجنوب.
- ١٩- دائم ثابت على وتيرة واحدة، عاصمة أميركية، إحسان.
- ٢٠- فصيح طويل اللسان، نهر في إسبانيا والبرتغال، وجنة، المتحير من شدة الوجد.
- ٢١- عاصفة بحرية، العمل الى، ممثلة مصرية، نروي.

حل العدد السابق



● عمودياً:

- ١- دولة آسيوية، ولاية أميركية، شحذ السكين.
- ٢- بلدة في الشوف، من المكاييل، مدينة بلجيكية.
- ٣- ضمير متصل، تأتي قبل ندمان، ممثل لبناني توفي مؤخراً.
- ٤- مسمار، فزعة، عين بالاجنبية، يدوس.
- ٥- أقرأ، مدينة باكستانية، داعب ومازم.
- ٦- ضربنا بالعصا، ضعف، يابسة، جبل طويل، لمس.
- ٧- تهدم، عُمر، راحة اليد، عيون المياه.
- ٨- عيب، ملك بوصاية أمم زنوبيا، أغنية لصباح.
- ٩- أخذ الشيء بأجمعه، طائر مائي يشبه صوته صوت البقر، شحم، للتفسير.
- ١٠- صوت العقرب، يعبر، الاسم الثاني لشاعر برتغالي، يدققون ويبالقون في الاستقصاء.

- ١١- متشابهان، أوشق وشد، مثل، أكل الطعام.
- ١٢- المريض، فرح وسرور، بطل سباق فورمولا وان عدة مرات.
- ١٣- جزيرة في المتوسط، هجم، ضد أناقصه.
- ١٤- ضربتم بالسوط، طبيب إنكليزي إكتشف التلقيح ضد الجدري، من المقاييس.
- ١٥- عاصمة بشكيريا، أنشأوها، أداة إحدى الحواس.
- ١٦- بنر، نترك، أخفوا النبأ، حفر.
- ١٧- مدينة فرنسية، جواب، موج البحر الهائج، يخصني، يخيفون.
- ١٨- اسم بعليق قديماً، عملة عربية، مصباح.
- ١٩- عاصمة افريقية، من الفواكه، عائلة، أرض مرتفعة.
- ٢٠- يصوّرُكم، نائب لبناني توفي العام ١٩٨٨.

- المعاونا الاول جوزف سعد
- لواء المشاة العاشر - السرية ١٠٠٠.
- العريف بشير حنا
- قيادة الشرطة العسكرية - الريحانية.
- المجدد دعاس زعيتر
- فوج التدخل الثالث - السرية الاولى.
- عباس حسين ملك
- البسطة التحتا - بيروت.

الفائزين

ضياع الحجارة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

الذين راقبوا عسكري الجيـش وهم يتتقون الحـجارة الضالة في بيروت، ظلّوا للوهلة الأولى انهم يمارسون رياضة فنية تقليدية برفع قدم، أو سحب ساعد، أو طيّ عنق، أو إمالة رأس مرة إلى اليمين ومرة إلى اليسار... ومرات في اتجاهات لا حصر لها في الأعلى وفي الأسفل. لكن المراقبين هؤلاء أيقنوا أن المسألة تتخطى مزاج الفنون وعيها حيث شاهدوا بأم العين أن الحـجارة تحوّلت إلى رصاص يستهدف الجنود ويصيبهم في الصدر وفي الظهر، وهنا ضرب العجب المخيلات: الجيش يتلقى الحـجارة والرصاص، ويواجه النار، ويكاد يسمح بأن يتعرّض أبنائه للاستشهاد مع أنه قادر على رد الصام صاعين وأكثر، ما السبب يا ترى؟ ويأتي الجواب من «الصامت الأكبر» واضحاً جلياً: العسكريون هم أبنائنا، والمواطنون هم أبنائنا، ولا فرق بين أم وأخر، وخطأ الابن لا يواجه بخطأ ماثل من أخيه. في حساب القيادة، ومنذ وقت بعيد، أن الحـجارة توجّه إلى وجوه الأعداء، وأن ما تمّ توجيههم إلى العسكريين من حـجارة، كان يجب أن يتم الاحتفاظ بجزء منه لضرب العدو الإسرائيلي، وبجزء آخر لمواصلة بناء لبنان حجراً حجراً ينتم عنهما جدار في مدرسة، وجدار في مؤسسة، وجدار في مصنع، وجدار في متراس يحميننا من قنبلة عنقودية أو سلام جرتومي أو أي شكل من أشكال الإجرام الصهيوني، الذي لا همّ عند حكامه أكبر من همّ الانتقام من هذا الوطن دولة وشعباً وجيشاً. ومن بيروت إلى صيدا، إلى حيّ التعمير في جوار عاصمة الجنوب، حيث عاد الجيش ليبسط سلطة القانون، فتلقّى إساءة البعض وطيشه وتصرفاته الرعناء. والأذى واحد في كل حال، من حجر كاث أو من رصاص، فالمسألة هي مسألة التمييز بين درب الصواب والهدى، وبين درب الفوضى وفقدان البوصلة.

إن حيّ التعمير هو واحد من أحيائنا التي تجب العناية بها ومواصلة تعميرها وتحسين ظروف أبنائها في الحياة، والتي أن لها أن تستريح من مآسي الاقتتال ومن هموم الخلاف والصراع، والتي يجب تجنيبها المزيد من الدماء والتقهقر والخراب، كي لا تبدو وكأنها خارجة للتموّ من زلزال أو كارثة لا وصف لها. ألا يدرك ذلك البعض انه حيث يحل الجيش يحلّ السلام؟ وحيث يقيم الجيش يعلو صوت المسؤولية، وتصحو الأذن التي تصغي إلى الشكوى، وترتفع اليد التي تعمل في البناء وفي العمران؟

لم يكن الجيش، في يوم من الأيام بعيداً عن هموم المواطن، ولم يهمل واجباً من واجباته كائنة ما كانت إمكاناته ووسائله، ويجب أن يطمئن الجميع إلى أن السهر على الأمن لن يجرّ المؤسسة العسكرية إلى أي ردة فعل غير مسؤولة، كما أن التضحيات المطلوبة لهذه المهمة الداخلية الشريفة لن تؤدي بأي شكل إلى إهمال الواجب الوطني الأساسي في مواجهة العدو الإسرائيلي وكبح جماح أطماعه وتعدياته، وأيضاً، في البقاء على أهبة الاستعداد لحماية حدود البلاد في البر وفي البحر، من أي تجاوز أو مخالفة للقانون أو إخلال بالسلم الأهلي. أما أن للعقول أن تميّز بين الخيطيين: الأسود والأبيض؟



العميد الركن صالح حاج سليمان
مدير التوجيه

كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة



Decorative

Modern



**Different Lines
of Work**

Mosaic



Massif



Al Hashem Marble processing plant is located in Abu Dhabi, United Arab Emirates since 1973, where its equipped with most advanced machinery that can produce all types of stone works.

Branches of Al Hashem Marble had been established in Al Ain and Dubai.

Abu Dhabi - Mussafah (Head office)

Tel: +971 2 551 5 700
Fax: +971 2 551 5 070
P.O.Box: 941 Abu Dhabi
E-mail: info@ahmc.ae
Web: www.ahmc.ae

Dubai

Tel: +971 4 2950900
Fax: +971 4 2953008
P.O.Box: 22748 Dubai
E-mail: dubai@ahmc.ae
Web: www.ahmc.ae

Al Ain

Tel: +971 3 7220550
Fax: +971 3 7220660
P.O.Box: 24825 Al Ain
E-mail: alain@ahmc.ae
Web: www.ahmc.ae



الشركة الرائدة في قطاع تبريد المناطق

تأسست شركة تبريد لدعم النمو الإستثنائي الذي شهده دولة الإمارات العربية المتحدة على مر العقد الماضي. وتعد الآن إحدى الشركات الرائدة التي توفر خدمة تبريد المناطق. مواكبة أحدث الابتكارات والتطورات التكنولوجية.

حازت "تبريد" على العديد من الجوائز العالمية المتخصصة وأخرها جائزتين ذهبيتين من الجمعية الدولية لطاقة المناطق في أمريكا فكانت الأولى عن عدد المباني التي تستخدم نظام تبريد المناطق والثانية عن حجم المساحات التي أوصلتها "تبريد" بخدماتها كما حذر الإشارة إلى أن "تبريد" عضو في الجمعية الدولية لطاقة المناطق (IDEA) وجمعية مهندسي الطاقة (AEE) والجمعية الدولية لاقتصاديات الطاقة (IAEE) والمعهد الدولي للتبريد (IIR) والمركز الأميركي للتبريد بالغاز (AGCC) ومجموعة دبي للجودة